مَرَاحُ الْأَرْوَاحِ

أحمد بن عليّ بن مسعود

فِي خَرَائِطَ ذِهْنِيَّةٍ

عُنِيَ بِهِ

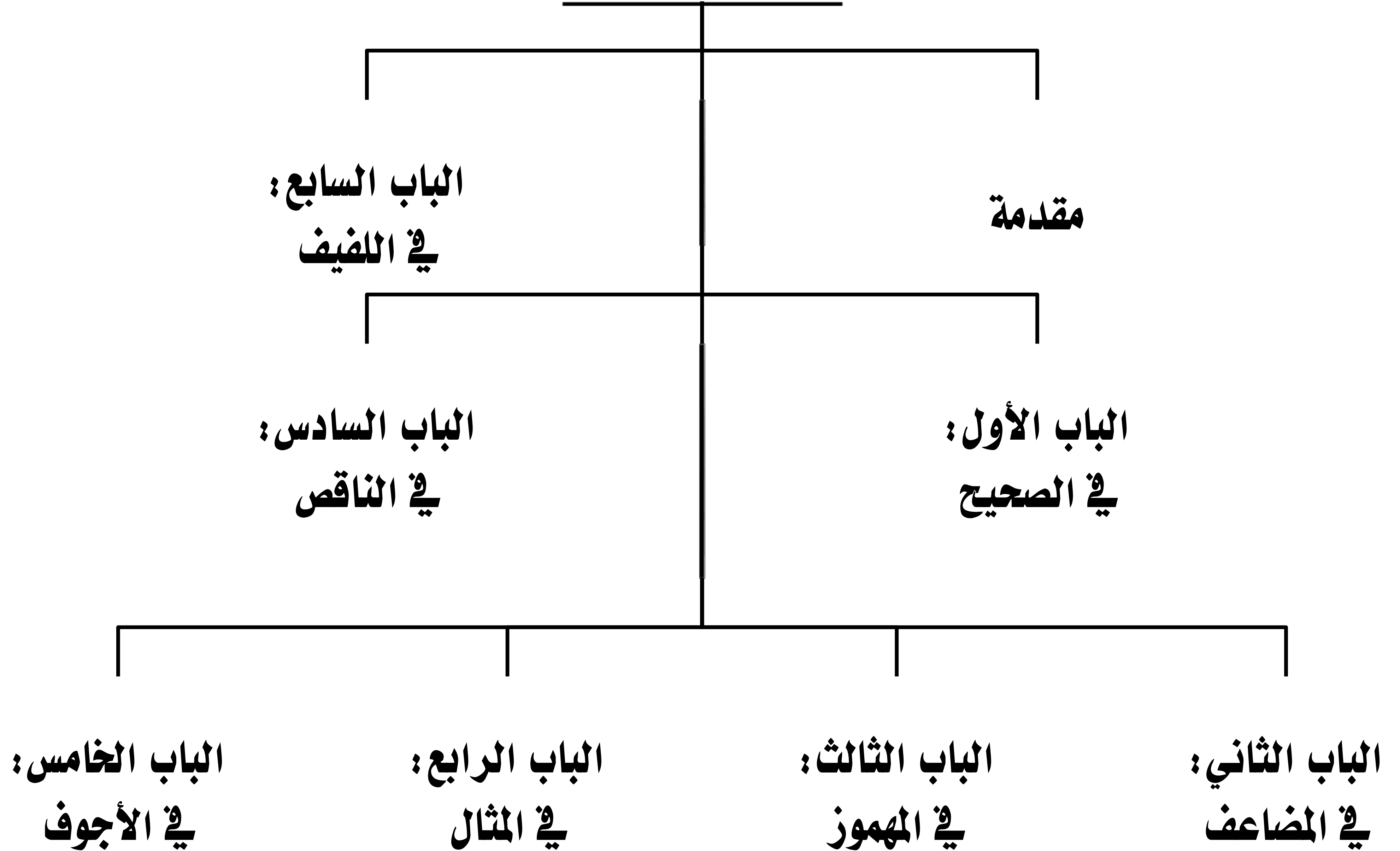
مُصطَفَى دَنْقَش

بسم الله الرحمن الرحيم

قال المفتقر إلى اللّه الودود أحمد بن علي بن مسعود -غفر اللّه له ولوالديه وأحسن إليهما وإليه-: اعلم أن الصّرف أمّ العلوم والنّحو أبوها، ويقوى في الدرايات داروها، ويطغى في الروايات عاروها؛ فجمعت فيه كتابا موسوما بـ«مراح الأرواح»، وهو للصبّي جناح النّجاح وراحٌ رحراح، وفي معدته حين راح مثلُ تفاحٍ أو راحٍ

وباللّه أعتصمُ عن ما يصِمُ وأستعينُ وهو نعم المولى ونعمَ المعينُ

مَراح الأرواح



مُقَدِّمَةٌ

المقدمة:

الصّرافُ يحتاج في معرفة الأوزان إلى..

سبعة أبواب، هي:

١ - الصحيح.
٢ - والمضاعف.
٣ - والمهموز.
٤ - والمثال.
٥ - والأجوف.
٦ - والناقص.
٧ - واللفيف.

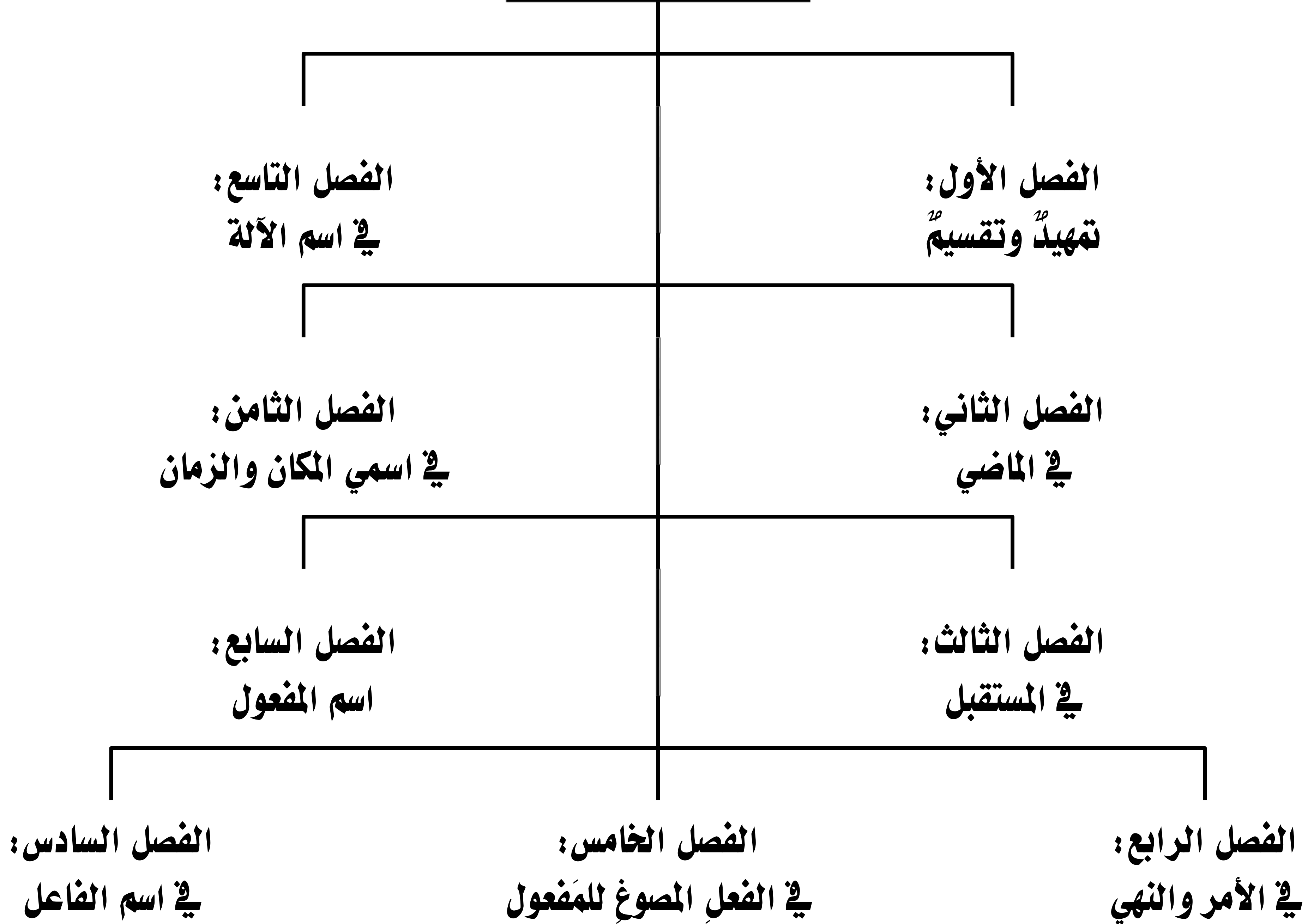
واشتقاق تسعة أشياء من كل مصدر، وهي:

١ - الماضي.
٢ - والمضارع
٣ - والأمر.
٤ - والنهي.
٥ - وأسماء الفاعل.
٦ - والمفعول.
٧ - والمكان.
٨ - والزمان.
٩ - والآلة.

←فكسرته على سبعة أبوابٍ

الأول: في الصحيح
الثاني: في المضاعف
الثالث: في المهموز
الرابع: في المثال
الخامس: في الأجوف
السادس: في الناقص
السابع: في اللفيف

الباب الأول:
في الصحيح


الباب الأول: في الصحيح
الفصل الأول: تمهيدٌ وتقسيمٌ
الفصل التاسع: في اسم الآلة
الفصل الثاني: في الماضي
الفصل الثامن: في اسمي المكان والزمان
الفصل الثالث: في المستقبل
الفصل السابع: اسم المفعول
الفصل الرابع: في الأمر والنهي
الفصل الخامس: في الفعلِ المصوغِ للمَفعول
الفصل السادس: في اسم الفاعل

الفصل الأول:
تمهيدٌ وتقسيمٌ

الفصل الأول: تمهيدٌ وتقسيمٌ

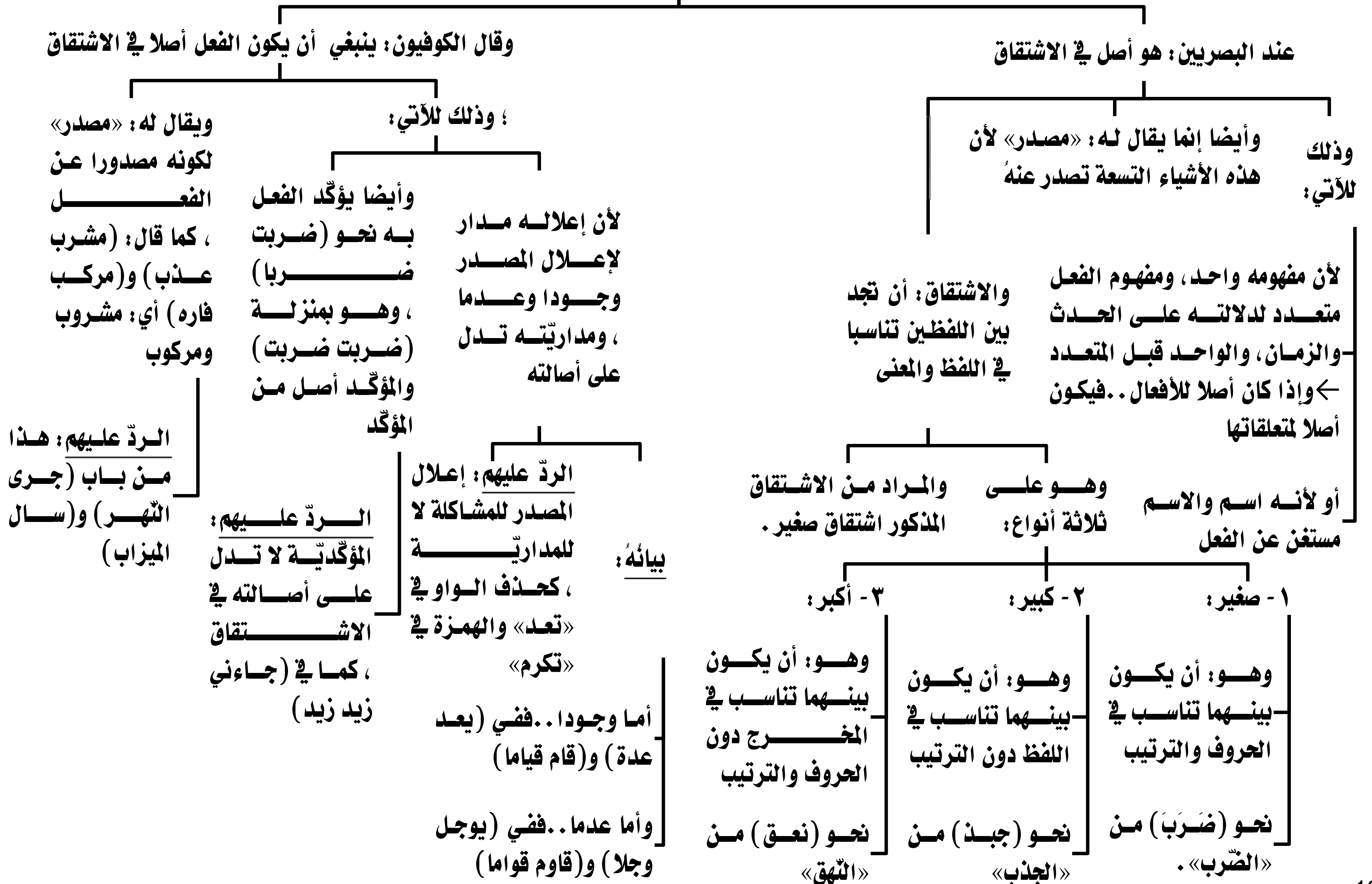
الصحيح هو: الذي ليس في مقابلة الفاء والعين واللام حرف علة وتضعيف وهمزة

وذلك نحو.. (ضرب)

مُناقشة:

إن قيل: لم اختص الفاء والعين واللام للوزن؟.

قلنا: حتى يكون فيه من حروف الشفة والوسط والحلق شيءٌ



الخلاف في المصدر، وهل هو أصلُ الاشتقاقِ:
عند البصريين: هو أصل في الاشتقاق
وذلك للآتي:
لأن مفهومه واحد، ومفهوم الفعل متعدد لدلالته على الحدث والزمان، والواحد قبل المتعدد ←وإذا كان أصلا للأفعال..فيكون أصلا لمتعلقاتها
أو لأنه اسم والاسم مستغن عن الفعل
وأيضا إنما يقال له: «مصدر» لأن هذه الأشياء التسعة تصدر عنهُ
والاشتقاق: أن تجد بين اللفظين تناسبا في اللفظ والمعنى
وهو على ثلاثة أنواع:
١ - صغير:
وهو: أن يكون بينهما تناسب في الحروف والترتيب
نحو (ضَرَبَ) من «الضّرب».
٢ - كبير:
وهو: أن يكون بينهما تناسب في اللفظ دون الترتيب
نحو (جبذ) من «الجذب»
٣ - أكبر:
وهو: أن يكون بينهما تناسب في المخرج دون الحروف والترتيب
نحو (نعق) من «النّهق»
والمراد من الاشتقاق المذكور اشتقاق صغير.
وقال الكوفيون: ينبغي أن يكون الفعل أصلا في الاشتقاق
؛ وذلك للآتي:
لأن إعلاله مدار لإعلال المصدر وجودا وعدما، ومداريّته تدل على أصالته
بيانُهُ:
أما وجودا..ففي (يعد عدة) و(قام قياما)
وأما عدما..ففي (يوجل وجلا) و(قاوم قواما)
الردّ عليهم: إعلال المصدر للمشاكلة لا للمداريّة، كحذف الواو في «تعد» والهمزة في «تكرم»
وأيضا يؤكّد الفعل به نحو (ضربت ضربا)، وهو بمنزلة (ضربت ضربت) والمؤكّد أصل من المؤكّد
الردّ عليهم: المؤكّديّة لا تدل على أصالته في الاشتقاق، كما في (جاءني زيد زيد)
ويقال له: «مصدر» لكونه مصدورا عن الفعل، كما قال: (مشرب عذب) و(مركب فاره) أي: مشروب ومركوب
الردّ عليهم: هذا من باب (جرى النّهر) و(سال الميزاب)

مُصْطفَى دَنْقَش

ومصدر الثلاثي كثير

، وعند سيبويه يرتقي إلى اثنين وثلاثين بابا

هي:

١ - (فَعْل) ، كـ(قتل)

٢ - (فِعْل) ، كـ(فِسْق)

٣ - (فُعْل) ، كـ(شُغْل)

٤ - (فَعْلة) ، كـ(رَحمة)

٥ - (فِعْلة) ، كـ(نِشْدة)

٦ - (فُعْلة) ، كـ(كُدْرة)

٧ - (فَعْلى) ، كـ(دَعْوَى)

٨ - (فِعْلى) ، كـ(ذِكْرَى)

٩ - (فُعْلَى) ، كـ(بُشْرَى)

١٠ - (فَعْلان) ، كـ(لَيّان)

١١ - (فِعْلان) ، كـ(حِرمان)

١٢ - (فُعْلان) ، كـ(غُفْران)

١٣ - (فَعَلان) ، كـ(نزَوَان)

١٤ - (فَعَل) ، كـ(طَلَب)

١٥ - (فَعِل) ، كـ(خَنِق)

١٦ - (فِعَل) ، كـ(صِغَر)

١٧ - (فُعَل) ، كـ(هُدَى)

١٨ - (فَعَلة) ، كـ(غَلَبَة)

١٩ - (فَعِلة) ، كـ(سَرِقة)

٢٠ - (فَعَال) ، كـ(ذهَاب)

٢١ - (فِعَال) ، كـ(صِرَاف)

٢٢ - (مَفْعَل) ، كـ(مَدْخَل)

٢٣ - (مَفعِل) ، كـ(مَرجِع)

٢٤ - (مِفْعَلة) ، كـ(مِسْعَاة)

٢٥ - (مَفْعَلة) ، كـ(مَحْمَدَة)

٢٦ - (فُعال) ، كـ(سُؤَال)

٢٧ - (فَعَالة) ، كـ(زَهَادَة)

٢٨ - (فِعَالة) ، كـ(دِرَايَة)

٢٩ - (فُعُول) ، كـ(دُخُول)

٣٠ - (فَعُول) ، كـ(قبُول)

٣١ - (فَعِيل) ، كـ(وَجِيف)

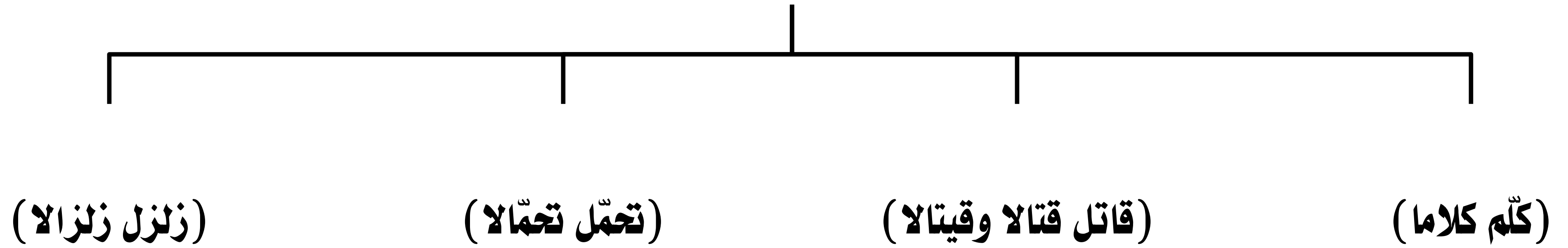
٣٢ - (فُعُولَة) ، كـ(صُهُوبَة)

وقد يجيء..

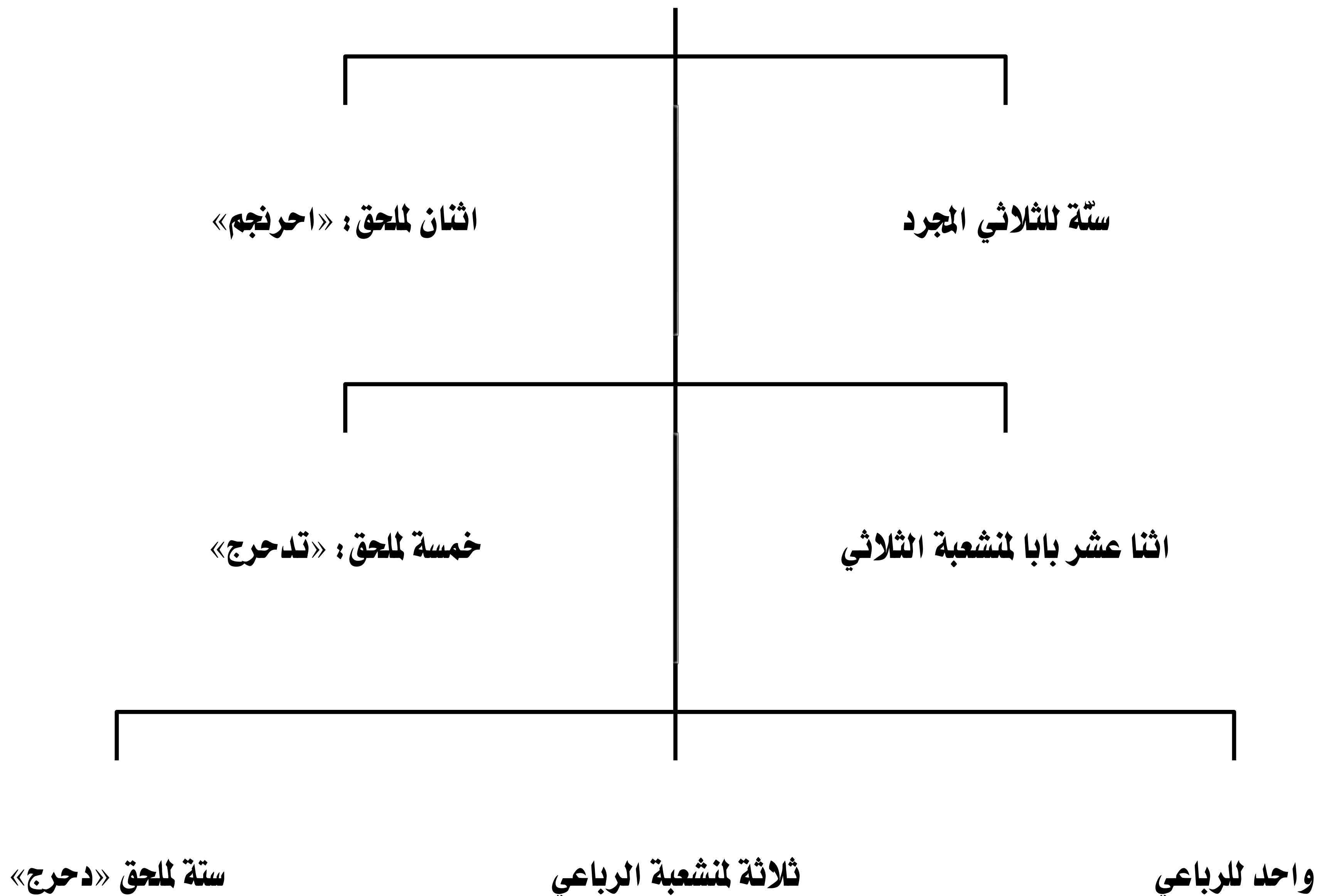
على وزن اسمي الفاعل والمفعول ، نحو «قمت قائما» ، (بِأيِّكُمُ الْمَفْتُونُ)

وللمبالغة ، نحو (التّهدار، التّلعاب، الحثّيثى، الدّلّيلى، الخلّيفى)

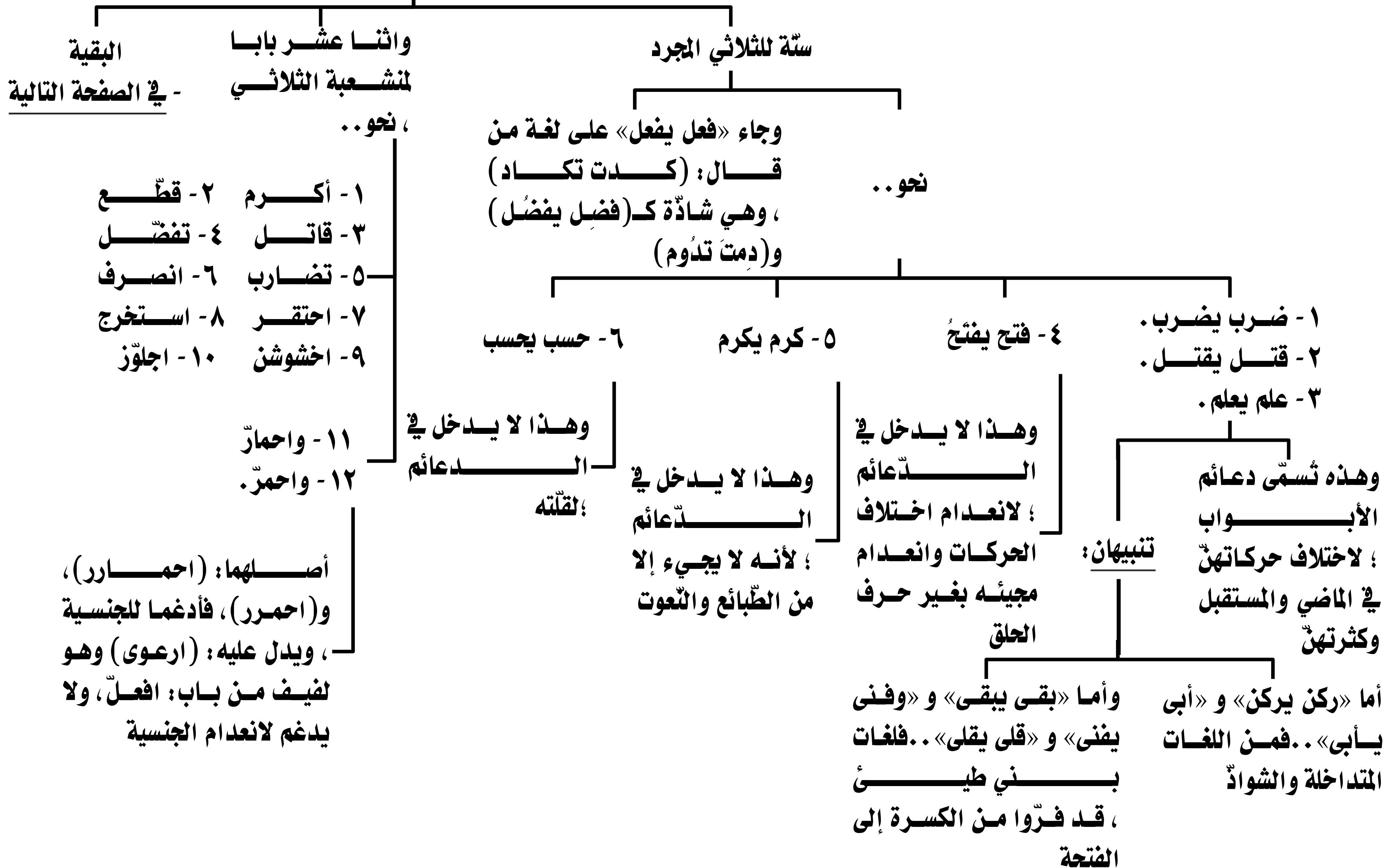
ومصدر غير الثلاثي المجرد على سنن واحد
، إلا في..



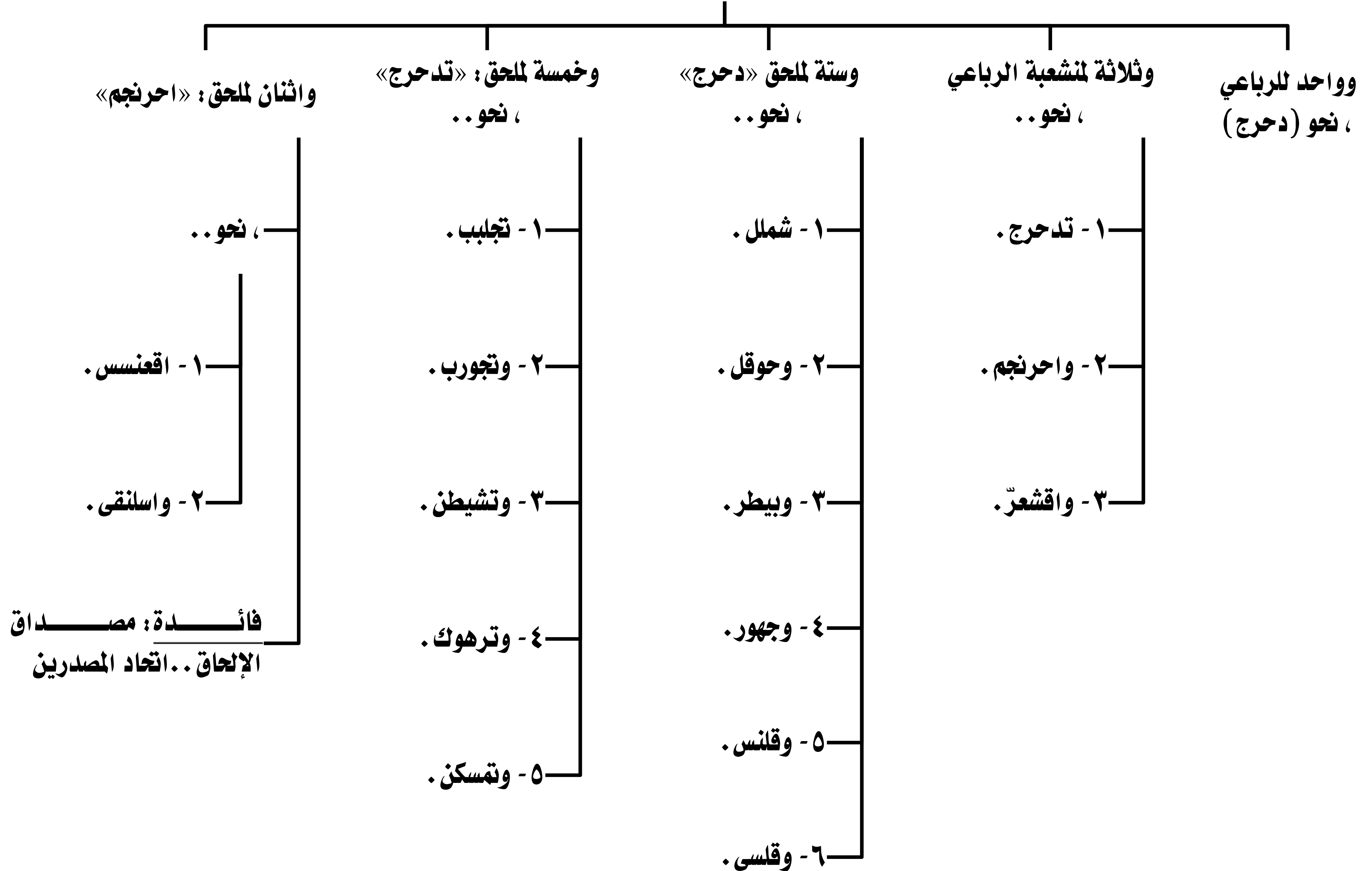
والأفعال التي تشتق من المصدر خمسة وثلاثون بابا :



والأفعال التي تشتق من المصدر خمسة وثلاثون بابا:

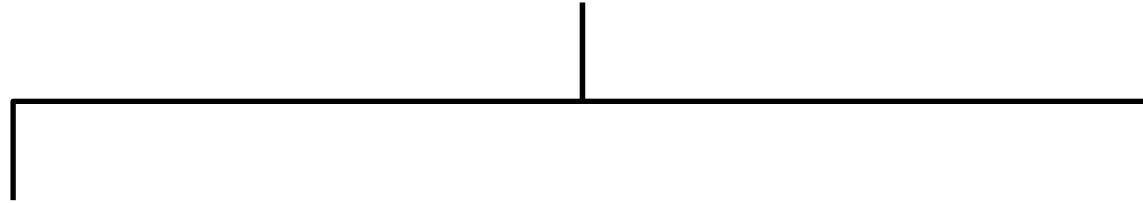


تابع الأفعال الخمسة والثلاثين التي تشتق من المصدر :



الفصل الثاني:
في الماضي

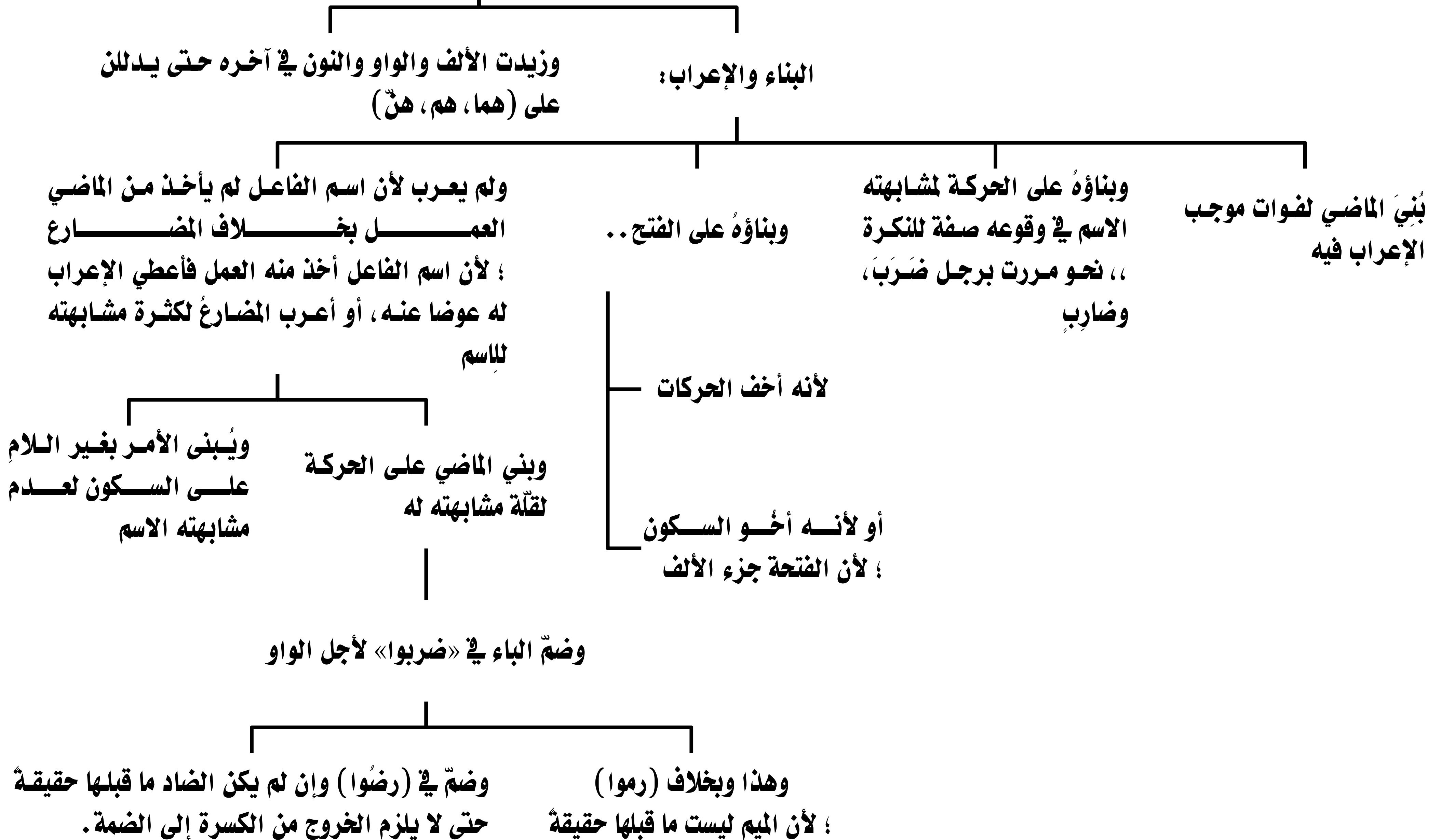
الفصل الثاني: في الماضي



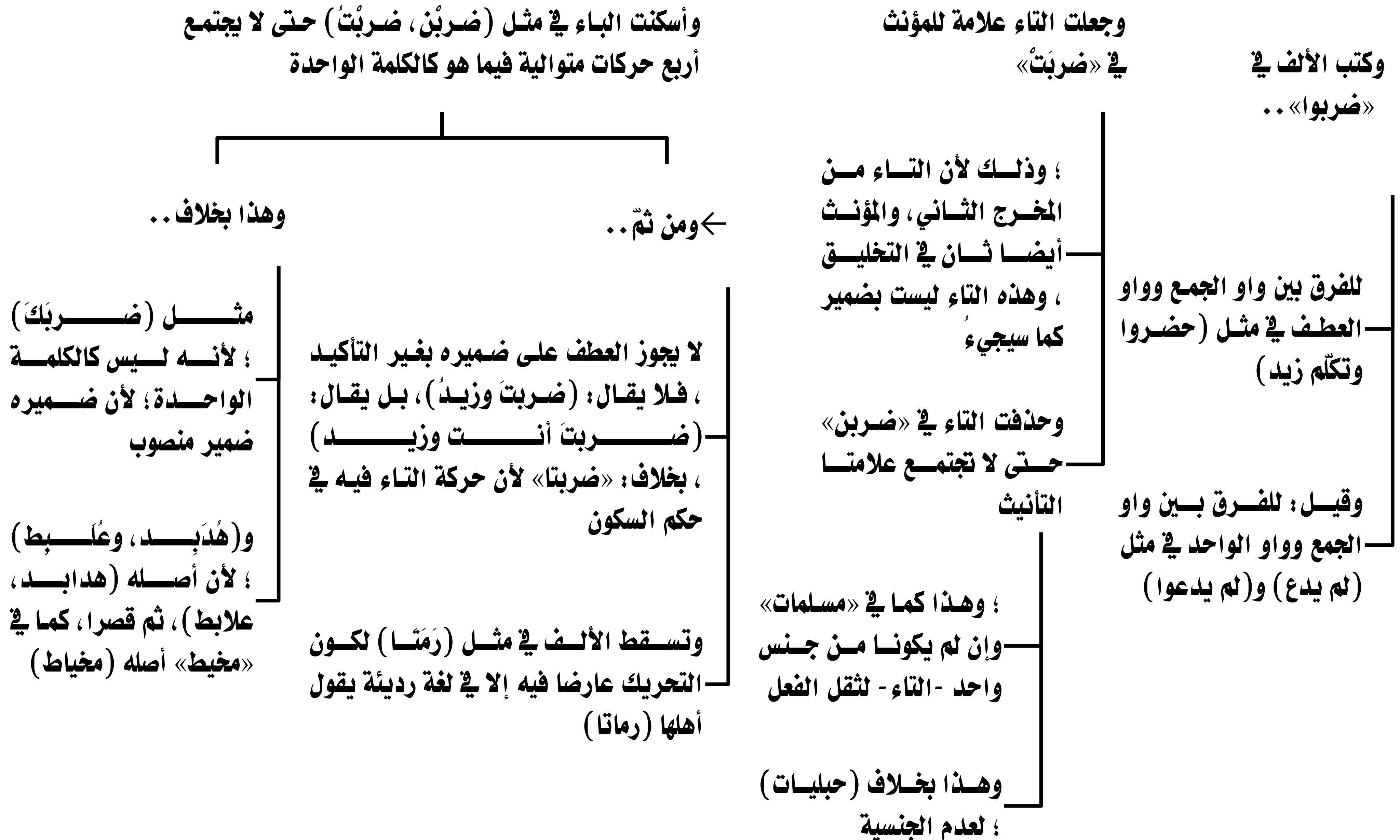
المبحث الأول:
تعليلات

المبحث الثاني:
تدخل المضمرات في الماضي وأخواته

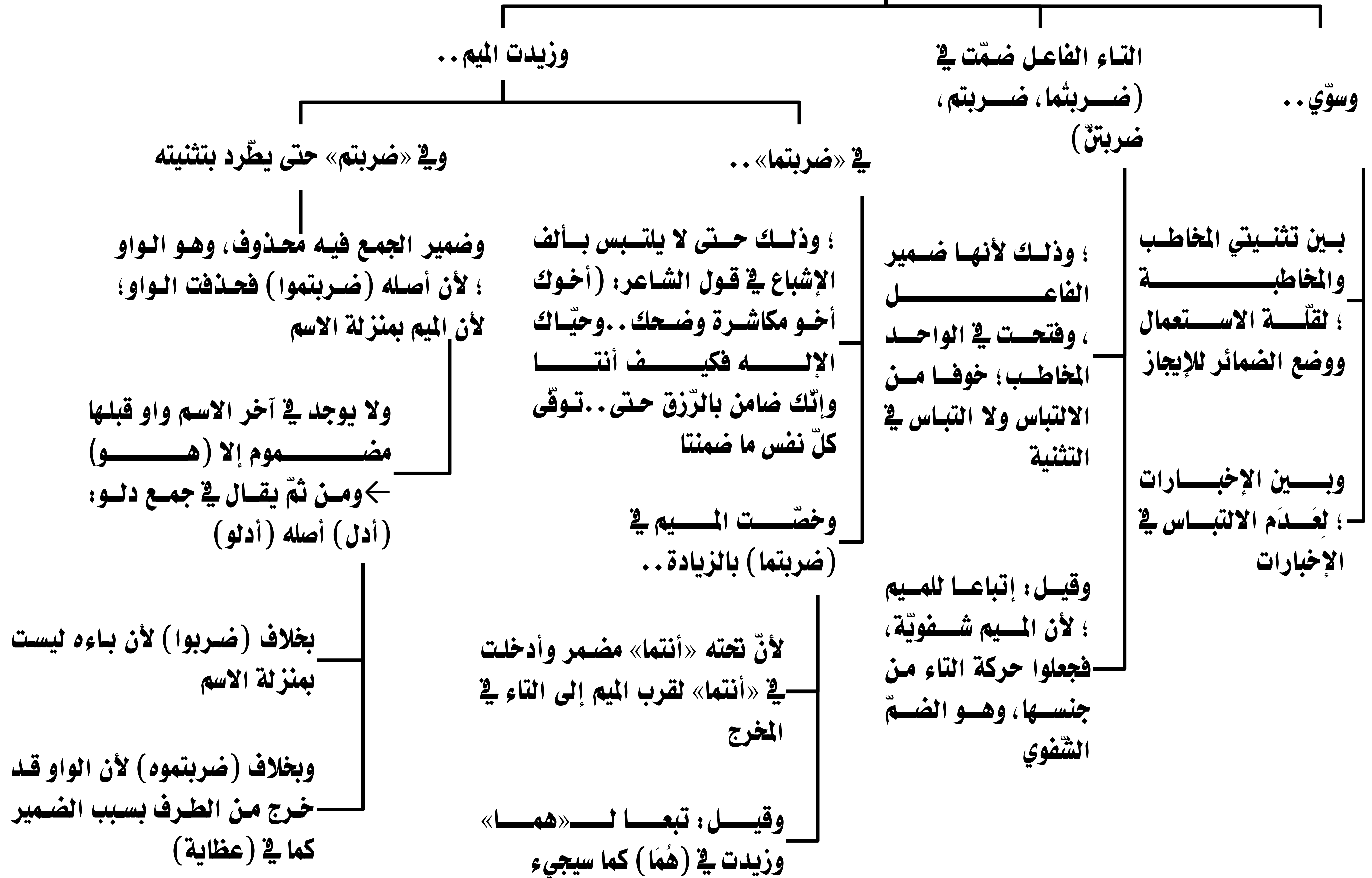
المبحث الأول: تعليلات:



تابع المبحث الأول: تعليلات:



تابع المبحث الأول: تعليلات:



تابع المبحث الأول: تعليلات:

وشدّد نون «ضربتنّ» دون «ضربن»

؛ وذلك لأن أصله (ضربتمن)، فأدغم الميم في النون لقرب الميم من النون ←ومن ثّمّ تبدل الميم من النون كما في (عمبر) أصله (عنبر)

وقيل: أصله (ضربتُن) فأريد أن يكون ما قبل النون ساكنا ليطّرد بجميع نونات النساء، ولا يمكن إسكان تاء المخاطبة لاجتماع الساكنين، ولا يمكن حذفها، لأنها علامة، والعلامة لا تحذف ←فأدخل النون لقرب النون من النون، ثم أدغم النون في النون

وزيدت..

التاء في «ضربتُ» ؛ لأن تحته: «أنا» مضمر، ولا يمكن الزيادة من حروف: «أنا» للالتباس، فاختيرت التاء لوجوده في أخواته

والنون في «ضربنا» ؛ لأن تحته: «نحن» مضمر، ثم زيدت الألف حتى لا يلتبس بـ«ضربن» وقيل: تحته «إنّنا» مضمر

المبحث الثاني: تدخل المضمرات في الماضي وأخواته

وهـــــــــــي ترتقـــــــــــي إلى ســـــــــــتّين نوعـــــــــــا
؛ لأنهـــــــا في الأصـــــــل ثلاثـــــــة: مرفـــــــوع، ومنصـــــــوب، ومجـــــــرور
← ثم يصـــــير كـــــلّ واحـــــد منـــــها اثـــــنين نظـــــرا إلى اتصـــــاله وانفصـــــاله
← فاضـــــرب الاثـــــنين في الثلاثـــــة حـــــتى تصـــــير ســـــتّة
← ثم أخـرج المجـرور المنفصل حـتى لا يلـزم تقـديم المجـرور على الجـارّ، فـلا يقـال: (مـررت زيـد ب)، بـل يقـال: (مـررت بزيـد)
← فبقي لك خمسة:

مرفوع:
١ - متصل.
٢ - ومنفصل.

ومنصوب:
٣ - متصل.
٤ - ومنفصل.

٥ - ومجرور متصل

تابع المبحث الثاني: تدخل المضمرات في الماضي وأخواته

←**ثم انظر إلى المرفوع المتصل**

، وهو يحتمل ثمانية عشر نوعا في العقل: (ستّة في الغيبة + ستّة في الخطاب + ستّة في الحكاية)

واكتفي..

بخمسة في الغيبة باشتراك التثنية لقلّة استعمالها

وفي الخطاب وفي الحكاية بلفظين (ضربتُ، ضربنا)

؛ لأن المتكلم يرى في أكثر الأحوال ويعلم بصوته أنه مذكر أو مؤنث

←**فبقي لك اثنا عشر نوعا**

، فإذا صار قسم واحد من تلك الأقسام الخمسة اثني عشر نوعا..فيصير كلّ واحد منها مثل ذلك

←**فيحصل لك بضرب الخمسة في اثني عشر ستّون نوعا بيانُها في الصفحة التالية:**

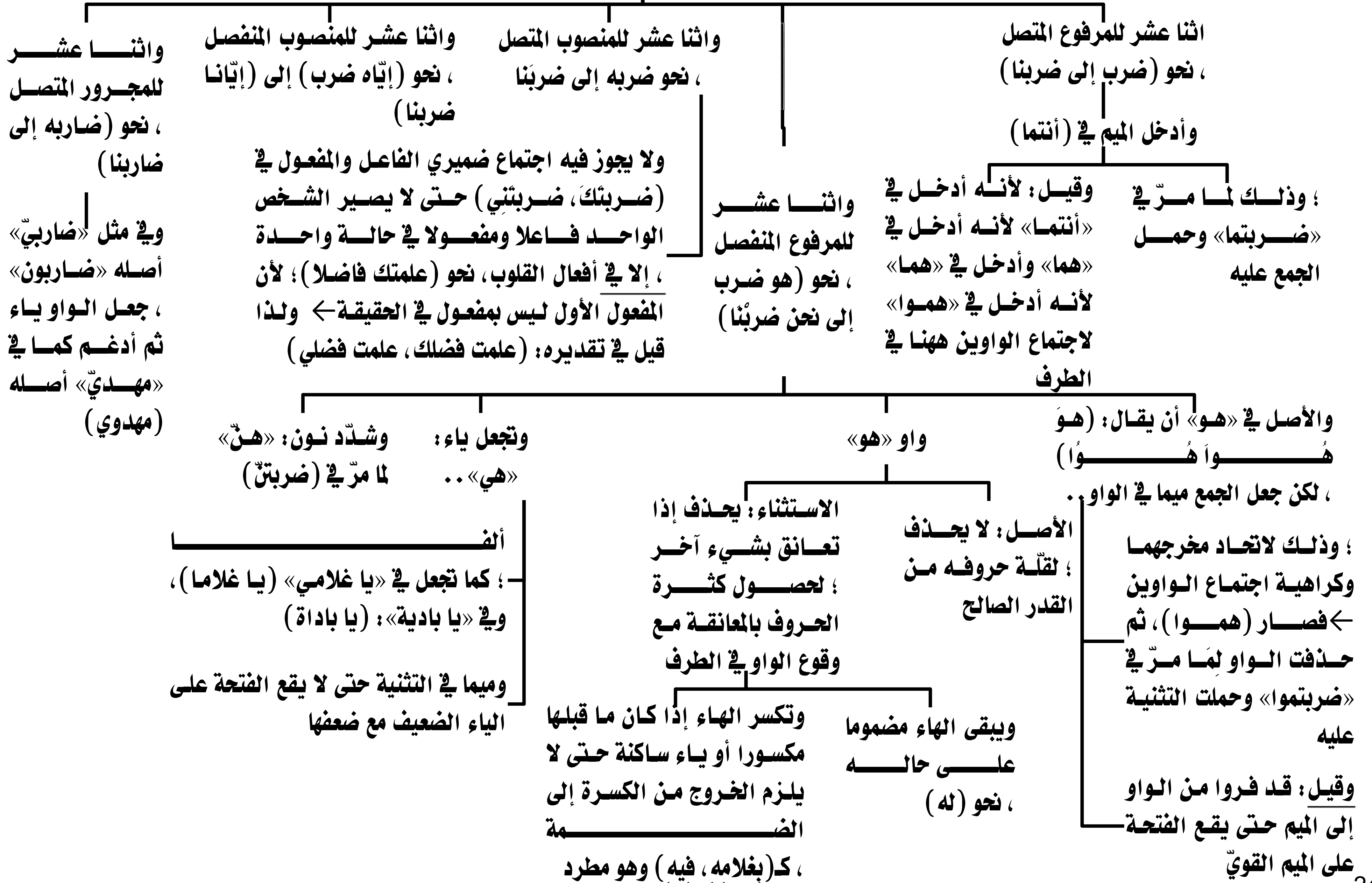
اثنا عشر للمرفوع المتصل

واثنا عشر للمرفوع المنفصل

واثنا عشر للمنصوب المتصل

واثنا عشر للمنصوب المنفصل

واثنا عشر للمجرور المتصل

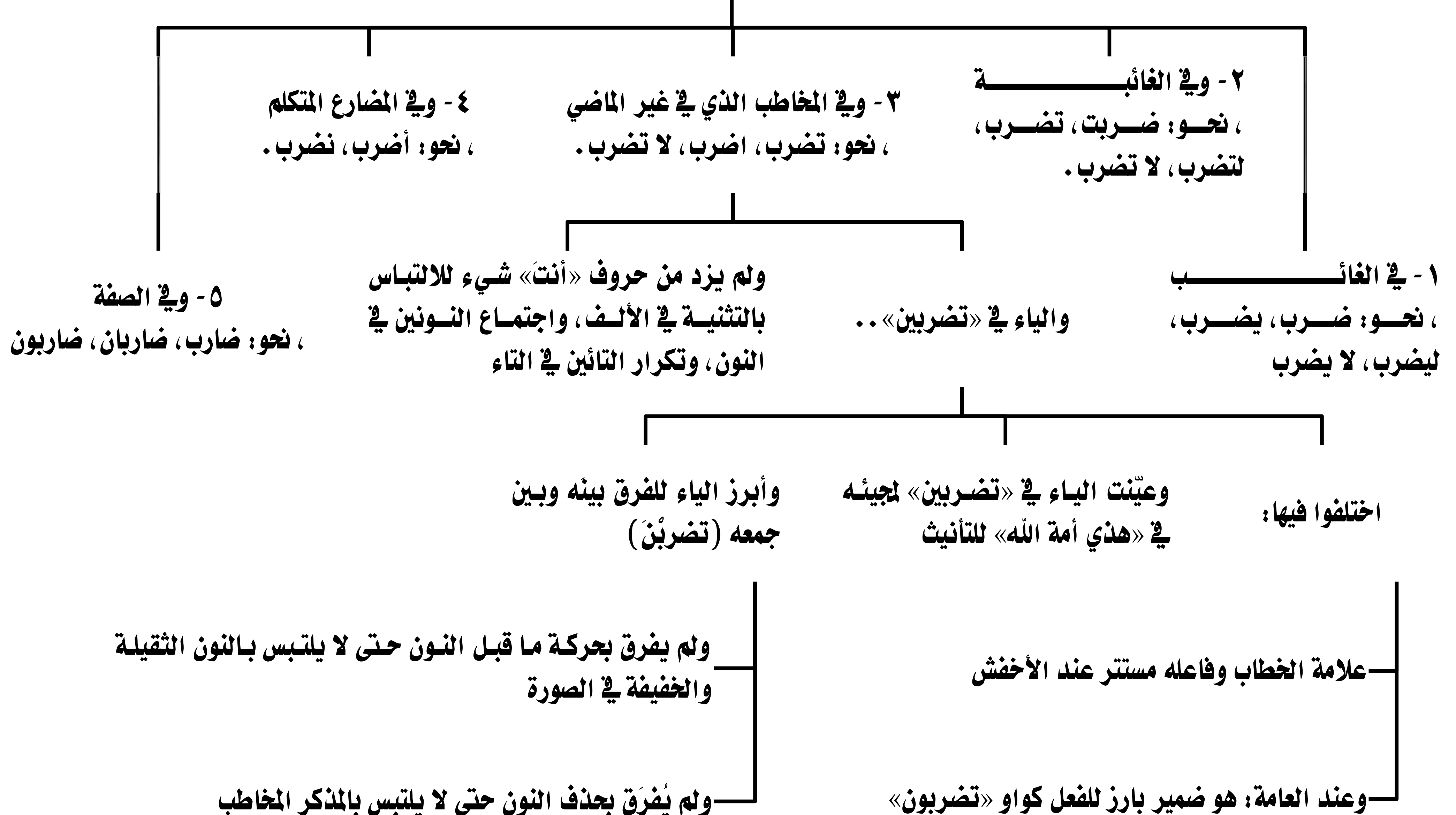

←فيحصل لك بضرب الخمسة في اثني عشر ستّون نوعا:
اثنا عشر للمرفوع المتصل، نحو (ضرب إلى ضربنا)
وأدخل الميم في (أنتما)
؛ وذلك لما مرّ في «ضربتما» وحمل الجمع عليه
وقيل: لأنه أدخل في «أنتما» لأنه أدخل في «هما» وأدخل في «هما» لأنه أدخل في «هموا» لاجتماع الواوين ههنا في الطرف
واثنا عشر للمرفوع المنفصل، نحو (هو ضرب إلى نحن ضربْنا)
واثنا عشر للمنصوب المتصل، نحو ضربه إلى ضربَنا
ولا يجوز فيه اجتماع ضميري الفاعل والمفعول في (ضربتُكَ، ضربتُني) حتى لا يصير الشخص الواحد فاعلا ومفعولا في حالة واحدة، إلا في أفعال القلوب، نحو (علمتك فاضلا)؛ لأن المفعول الأول ليس بمفعول في الحقيقة← ولذا قيل في تقديره: (علمت فضلك، علمت فضلي)
واثنا عشر للمنصوب المنفصل، نحو (إيّاه ضرب) إلى (إيّانا ضربنا)
واثنا عشر للمجرور المتصل، نحو (ضاربه إلى ضاربنا)
وفي مثل «ضاربيّ» أصله «ضاربون»، جعل الواو ياء، ثم أدغم كما في «مهديّ» أصله (مهدوي)
والأصل في «هو» أن يقال: (هوَ هُواَ هُوُا)، لكن جعل الجمع ميما في الواو..
؛ وذلك لاتحاد مخرجهما وكراهية اجتماع الواوين ←فصار (هموا)، ثم حذفت الواو لِمَا مرّ في «ضربتموا» وحملت التثنية عليه
وقيل: قد فروا من الواو إلى الميم حتى يقع الفتحة على الميم القويّ
واو «هو»
الأصل: لا يحذف؛ لقلّة حروفه من القدر الصالح
الاستثناء: يحذف إذا تعانق بشيء آخر؛ لحصول كثرة الحروف بالمعانقة مع وقوع الواو في الطرف
ويبقى الهاء مضموما على حاله، نحو (له)
وتكسر الهاء إذا كان ما قبلها مكسورا أو ياء ساكنة حتى لا يلزم الخروج من الكسرة إلى الضمة، كـ(بِغلامِهِ، فِيهِ) وهو مطرد
وتجعل ياء: «هي»..
ألفا؛ كما تجعل في «يا غلامي» (يا غلاما)، وفي «يا بادية»: (يا باداة)
وميما في التثنية حتى لا يقع الفتحة على الياء الضعيف مع ضعفها
وشدّد نون: «هنّ» لما مرّ في (ضربتنّ)

مُصْطفَى دَنْقَش

تابع المبحث الثاني:

الاستتار:

المرفوع المتصل يستتر في خمسة مواضع:



تابع المبحث الثاني:

الاستتار: ،

والاستتار واجب في مثل (افعَلّ، تفعلُ، أفعلُ، نفعلُ) ؛ لدلالة الصيغة عليه، وقبُح (افعل زيد، تفعلُ زيد، أفعل زيد، نفعل زيدون)

تعليلٌ:

التعليل الراجح:

استتر في المرفوع دون المنصوب والمجرور ؛ لأنه بمنزلة جزء الفعل

واستتر في مخاطب المستقبل ومتكلمه للفرق

واستتر في المفرد الغائب والغائبة..

دون التثنية والجمع ؛ لأن الاستتار خفيف، فإعطاء الخفيف للمفرد السابق أولى

ودون المتكلم والمخاطب اللذين في الماضي ؛ لأن الاستتار قرينة ضعيفة والإبراز قرينة قوية، فإعطاء الإبراز القويّ للمتكلم القوي والمخاطب القوي أولى.

وقيل: يستتر في هذه المواضع دون غيرها لوجود الدليل ، وهو..

عدم الإبراز في مثل «ضرب»

والتاء في مثل «ضربَتْ» والياء في مثل «يضربُ» والتاء في مثل «تضرب» والهمزة في مثل «أضرب» والنون في مثل «نضرب» ، وهي حروف ليست بأسماء

ولا يجوز أن يكون تاء: «ضربَتْ» ضميرا كتاء: «ضربْتَ» ؛ لوجود عدم حذفها بالفاعلة الظاهرة نحو (ضربَتْ هندٌ)

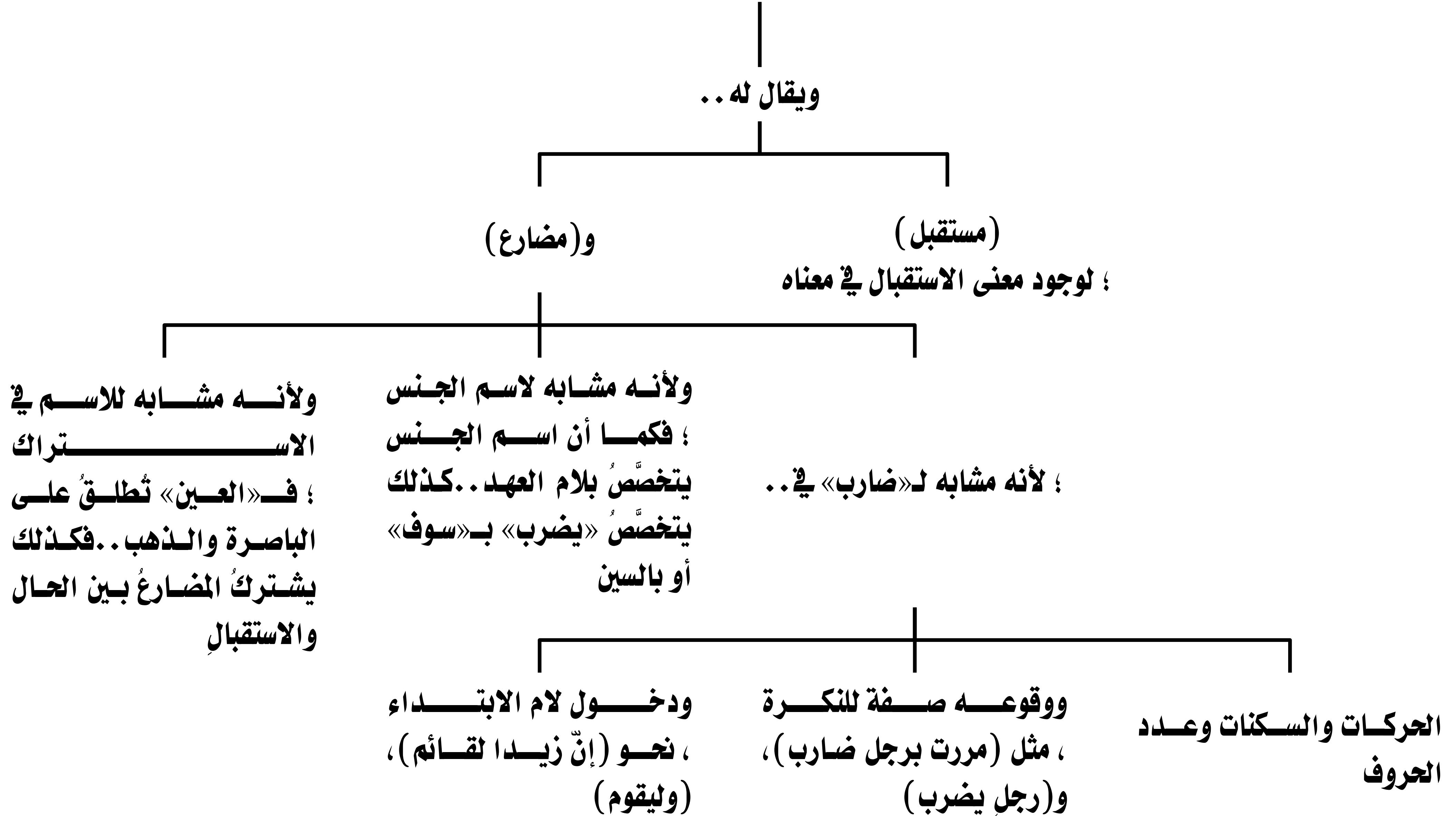
والصفة في مثل (ضارب، ضاربان..إلخ) ، فهي بلفظها دالةٌ على من هي له

ولا يجوز أن يكون ألف: «ضاربان» ضميرا ؛ لأنه يتغيّر في حالة النصب والجر، والضمير لا يتغير كألف «يضربان»

الفصل الثالث:
في المستقبل

الفصل الثالث: في المستقبل

، وهو يجيء أيضا على أربعة عشر وجها، نحو (يضرب..إلخ).



تابع الفصل الثالث: في المستقبل

، وزيدت على الماضي حروف «أتين»

وجه زيادتها:

وزيادتُها لكي يصير مستقبلا ؛ لأن بتقدير الانتقاص يصير أقل من القدر الصالح

وزيدت في الأول دون الآخر؛ لأن في الآخر يلتبس بالماضي

واشتق المُضارعُ من الماضي؛ لأنه يدل على الثّبات، وزيدت الحروفُ في المستقبل دون الماضي..لأن المزيد عليه بعد المجرد، والمستقبل بعد زمان الماضي، فأعطي السابق للسابق واللاحق للاحق.

وعيّنت..

الألف للمتكلم الواحد

؛ وذلك لأن الألف من أقصى الحلق، وهو مبدأ المخارج، والمتكلم هو الذي يبدأ الكلام منه

وقيل: للموافقة بينه وبين: «أنا».

والواو للمخاطب

؛ وذلك لكونها من منتهى المخارج، والمخاطب هو الذي ينتهي الكلام به

←ثم قلبت الواو تاء حتى لا تجتمع الواوات في مثل (وَوَوْجَل) في العطف

←ومن ثمّ..

١ - قيل: الأول من كلّ كلمة لا يصلح لزيادة الواو

٢ - وحُكِمَ بأن واو: «ورنتل» أصلٌ

والياء للغائب ؛ لأن الياء من وسط الفم، والغائب هو الذي يكون في وسط كلام المتكلم والمخاطب

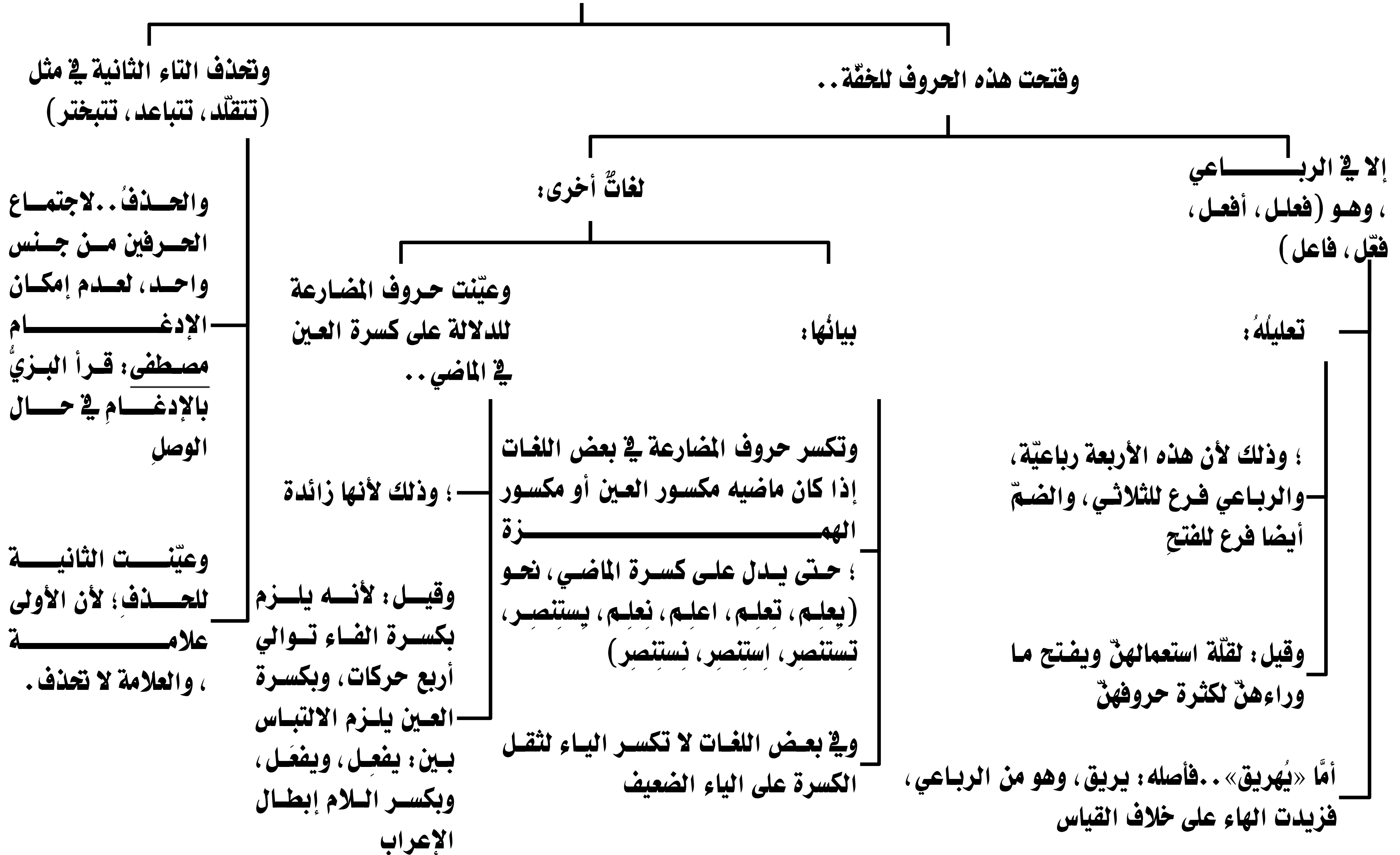
والنون للمتكلم إذا كان معه غيره ؛ لتعيينها لذلك في (ضربنا)

مُناقشة:

إن قيل: لم زيدت النون في «نضرب»؟.

قلنا: لأنه لم يبق من حروف العلة شيء، وهو قريب من حروف العلة في خروجها عن هواء الخيشوم

تابع الفصل الثالث: في المستقبل
، وزيدت على الماضي حروف «أتين»



تابع الفصل الثالث: في المستقبل

وأسكنت الضاد في مثل «يضرب» فرارا من توالي الحركات

وعيّنت الضاد للإسكان ؛ لأن توالي الحركات يلزم من الياء، فإسكان الضاد التي تكون قريبا منه أولى ←ومن ثمّ عيّنت الباء في مثل «ضَرَبْنَ» للإسكان، لأنه قريب من النون الذي يلزم منه توالي أربع حركات.

وسُوِّيَ بين المخاطب والغائبة في (تضْرِبُ هي) و(تضْرِبُ أنت) فأتي فيهما بتاءٍ

؛ وذلك لاستوائهما في الماضي مثل: (نصَرَتْ، نصَرْتَ)

ولكنَّ التاءَ..

لا تسكّن في غائبة المستقبل ؛ لضرورة الابتداء بالساكن

ولا تضم ؛ حتى لا يلتبس بالمجهول في مثل (تُمدحُ)

ولا تكسر أيضا حتى لا يلتبس بلغة (تِعلم)

مُناقشة:

إن قيل: يلزم الالتباس أيضا بالفتحة بين المخاطب والغائبة؟.

قلنا: في الفتحة موافقة بين الغائبة وبين أخواتها مع خفّة الفتحة

مُناقشة:

إن قيل: لم أدخل في آخر المستقبل -يضربون- نون؟

قلنا: علامة للرفع؛ لأن آخر الفعل صار باتصال ضمير الفاعل بمنزلة وسط الكلمة، إلا نون: «يضربن» وهي علامة التأنيث كما في (فعلن)

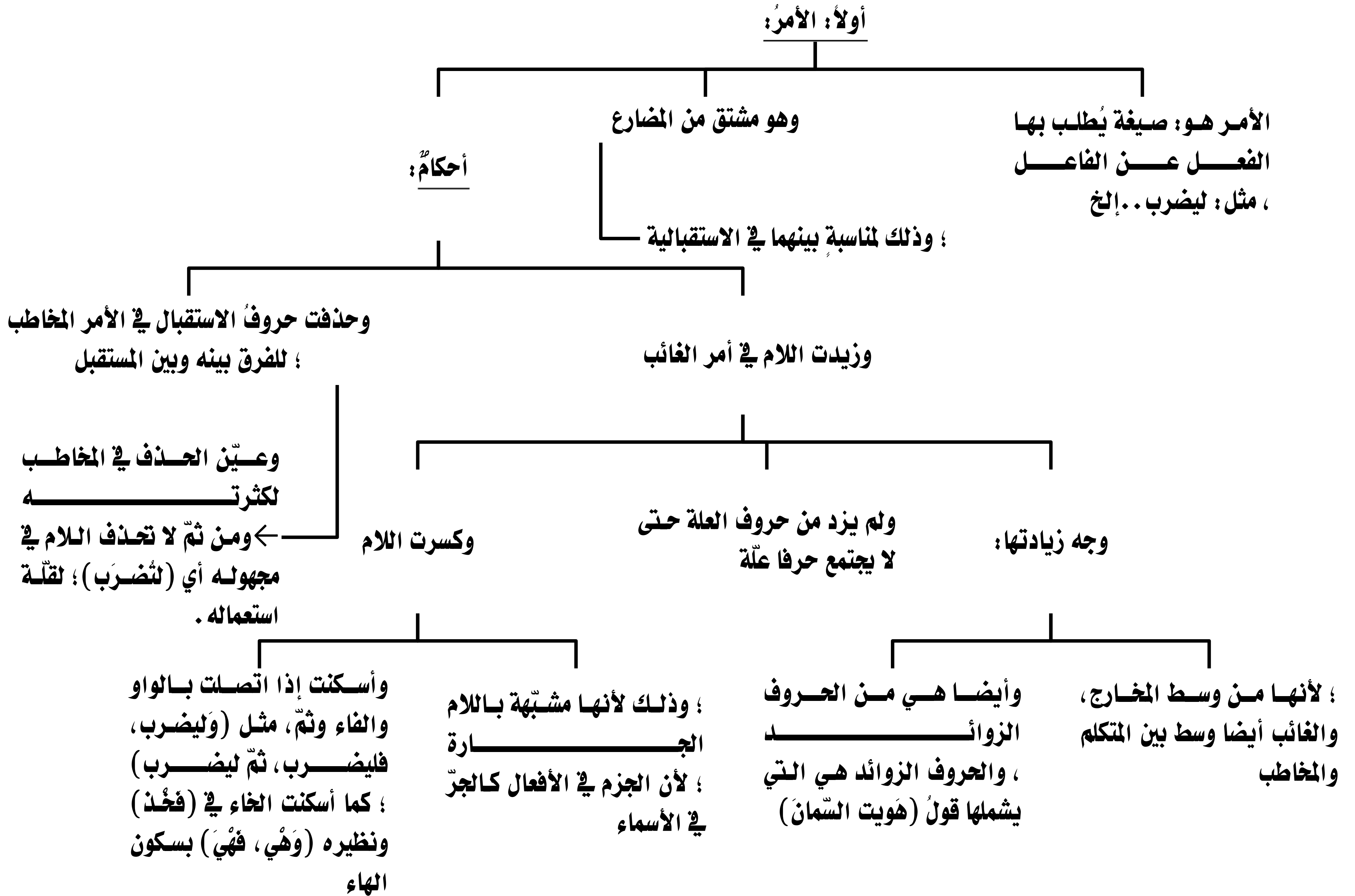
←ومن ثمّ لا يقال بالتاء حتى لا يجتمع علامتا التأنيث

تنبيهان:

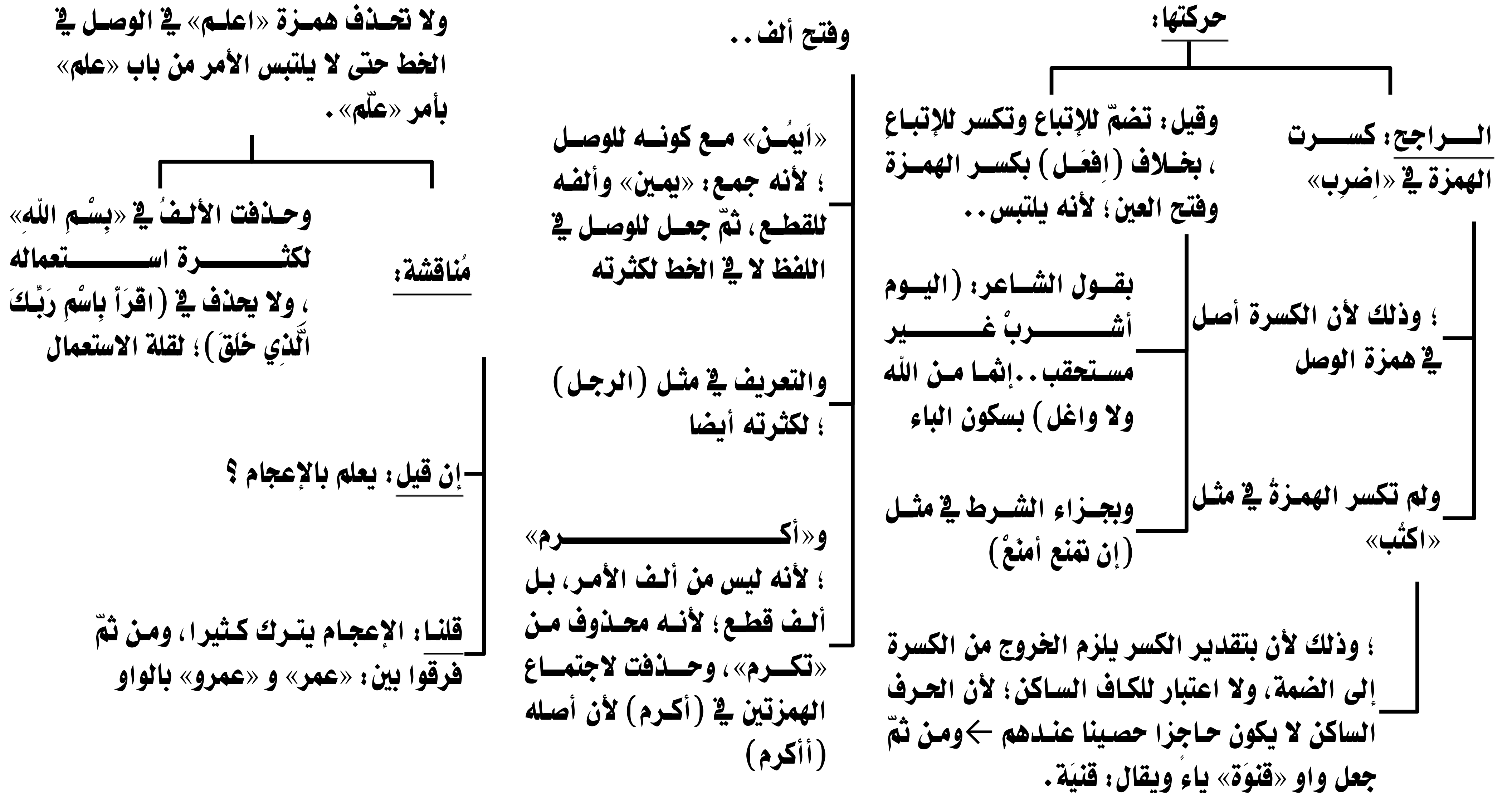
الياء في «تضربين» ضمير الفاعل كما مرّ

إذا دخل على المستقبل: «لم»..نقل معناه إلى الماضي؛ لأنها مشابه بكلمة الشرط

الفصل الرابع:
في الأمر والنهي


أولاً: الأمرُ:
الأمر هو: صيغة يُطلب بها الفعل عن الفاعل ، مثل: ليضرب..إلخ
وهو مشتق من المضارع
؛ وذلك لمناسبةٍ بينهما في الاستقبالية
أحكامٌ:
وزيدت اللام في أمر الغائب
وحذفت حروفُ الاستقبال في الأمر المخاطب ؛ للفرق بينه وبين المستقبل
وعيّن الحذف في المخاطب لكثرته
ومن ثمّ لا تحذف اللام في مجهوله أي (لتُضرَب)؛ لقلّة استعماله.
وجه زيادتها:
ولم يزد من حروف العلة حتى لا يجتمع حرفا علّة
وكسرت اللام
؛ لأنها من وسط المخارج، والغائب أيضا وسط بين المتكلم والمخاطب
وأيضا هي من الحروف الزوائد ، والحروف الزوائد هي التي يشملها قولُ (هَويت السّمانَ)
؛ وذلك لأنها مشبّهة باللام الجارة ؛ لأن الجزم في الأفعال كالجرّ في الأسماء
وأسكنت إذا اتصلت بالواو والفاء وثمّ، مثل (وَليضرب، فليضرب، ثمّ ليضرب) ؛ كما أسكنت الخاء في (فخْذ) ونظيره (وَهْي، فَهْيَ) بسكون الهاء

تابع ..(أولاً: الأمرُ:)



مُصْطفَى دَنْقَش

تابع..(أولاً: الأمرُ)

وجزم آخر..

الغائب باللام إجماعا

؛ لأن اللام مشابهة بكلمة الشرط في النّقل

أما المخاطب..فـ..

عند الكوفيين: هو مجزومٌ

؛ وذلك لأن أصل: «اضرب»: لتضرب عندهم، ومن ثمّ قرأ النبيّ ﷺ: (فَبِذلِكَ فلتفرحوا) ←فـ..

١ - حذفت اللام

؛ تخفيفا لكثرة الاستعمال

٢ - ثم حذفت علامة الاستقبال

؛ للفرق بينه وبين المضارع

٣ - فبقي الضاد ساكنا، فاجتلبت همزة الوصل ووضعت موضع علامة الاستقبال، وأعطي لها أثر علامة الاستقبال كما أعطي لفاء: «ربّ» عمل: «ربّ» في (فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع..فألهيتها عن ذي تمائم محول)

وعند البصريين: هو مبنيّ

؛ لأن الأصل في الأفعال البناء، وإنما أعرب المضارع لمشابهة بينه وبين الاسم، ولم يبق المشابهة بين الأمر والاسم بحذف حرف المضارعة منه

←ومن ثمّ قيل: فلتفرحوا معرب بالإجماع

؛ لوجود علة الإعراب، وهي حرف المضارعة

تابع ..(أولاً: الأمرُ:)

وزيدت في آخر الأمر نونا التأكيد لتأكيد الطلب

نحو..

(ليضربنّ، ليضربانّ، ليضربنّ، لتضربنّ، لتضربانّ، ليضربنانّ)

وكذلك في (اضربنّ)

أحكامٌ:

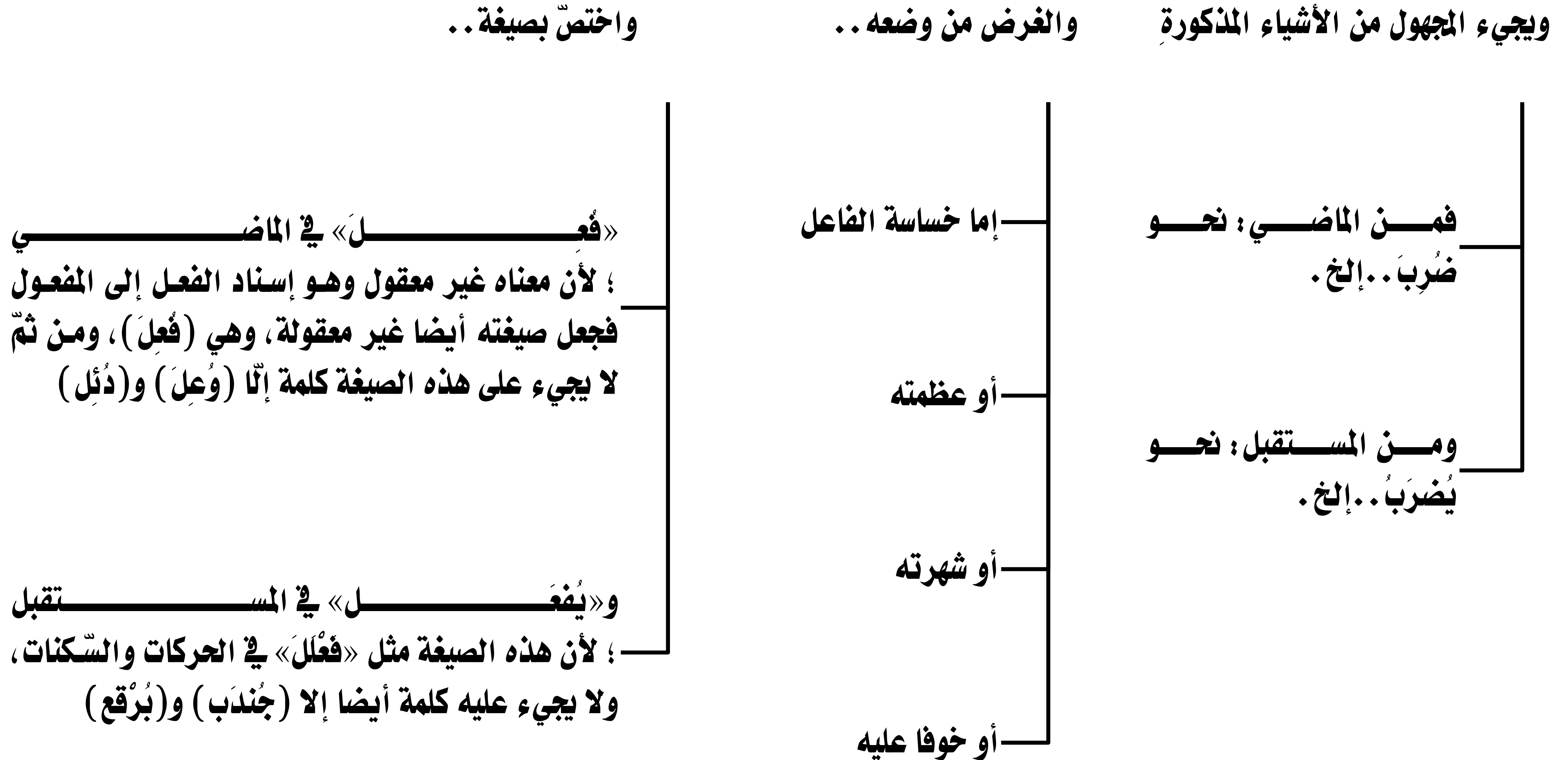
- وكسرت النون الثقيلة بعد ألف التثنية ؛ لمشابهتها بنون التثنية
  - ولم تحذف ألف التثنية حتى لا يلتبس بالواحد
  - وحذفت..
    - واو «ليضربوا» ؛ اكتفاء بالضمة
    - وياء: «اضربي» ؛ اكتفاء بالكسرة
  - فتح..
    - الباء في «ليضربنّ» ؛ فرارا عن اجتماع الساكنين
    - والنون المشددة ؛ للخفة،
- وحذفت النون التي تدلّ على الرفع في مثل (هل يضربانّ؟) ؛ لأن ما قبل النون الثقيلة يصير مبنيّا
  - مُناقشة:
    - إن قيل: لم أدخل الألف الفاصلة في مثل «ليضربنانّ»؟
    - قلنا: فرارا عن اجتماع النونات.
- وحكم الخفيفة..مثل حكم الثقيلة
  - إلا أنّه لا تدخل بعد الألفين لاجتماع الساكنين في غير حدّه، وعند يونس تدخل قياسا على الثقيلة
- وكلٌّ مِن الثقيلة والخفيفة..تدخلان في سبعة مواضع ؛ لوجود معنى الطلب فيها:
  - ١- الأمر ، كما مرّ
  - ٢- النهي ، نحو (لا تضربنّ)
  - ٣- الاستفهام ، نحو (هل تضربنّ)
  - ٤- التمني ، نحو (ليتك تضربنّ)
  - ٥- العرض ، نحو (ألا تضربنّ)
  - ٦- القسم ، نحو (واللّه لأضربنّ)
  - ٧- النّفي قليلا مشابهة بالنهي ، نحو (لا تضربنّ)

ثانياً : النهي

النهي مثل الأمر في جميع الوجوه
، إلا أنه معرب بالإجماعِ

الفصل الخامس:
في الفعلِ المَصُوغِ للمَفعول

الفصل الخامس: في الفعلِ المصوغِ للمَفعول



ويجيء الفعل المصوغ للمَفعول في الزوائد من الثلاثي المجرد..

بضمّ الأول فقط..

وكسر ما قبل الآخر في الماضي ؛ تبعا للثلاثي المجرد

نحو «أُكّرِمَ»

وفتح ما قبل الآخر في المستقبل ؛ تبعا للثلاثي المجرد

مثل «يُكرَم»

إلا في سبعةِ أبوابٍ فيأتي بضمِّ الأولِ وضَمِّ أول متحرك منه وكسر ما قبل الآخر ، وهي:

١- تُفعِّل
٢- تُفُوعِل

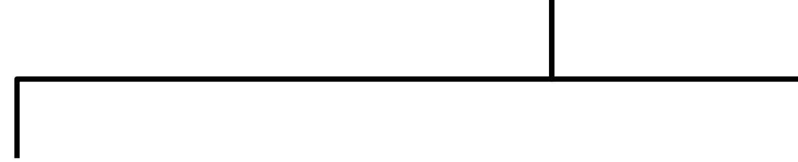
وضمّ الفاء فيهما حتى لا يلتبسا بمضارعي (فعّل) و(فاعل)

٣- افتُعِل
٤- انفُعِل
٥- افعُنْلِل
٦- استُفعِل
٧- افعُوعِل

وضمّ أول المتحرك من هذه الخمسة حتى لا يلتبس بالأمر في الوقف ، يعني: إذا قلت: «وافتُعِلَ» مثلا في المجهول في الوقف بوصل الهمزة، و«وافتعِلْ» في الأمر..يلزم اللبس، فضمّ التاء لإزالته، فقس الباقي عليهِ

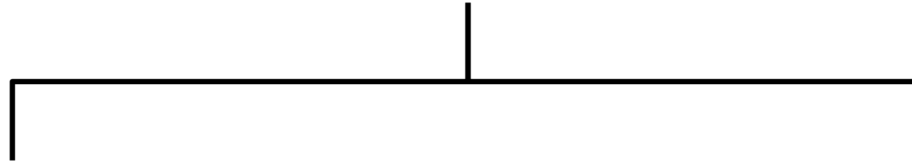
الفصل السادس:
في اسم الفاعل

الفصل السادس: في اسم الفاعل



هو: اسم مشتقّ من المضارع لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث ، واشتقّ منه لمناسبتهما في الوقوع صفة للنكرة وغيره.

وله صيغتان سيأتي بيانُهما:

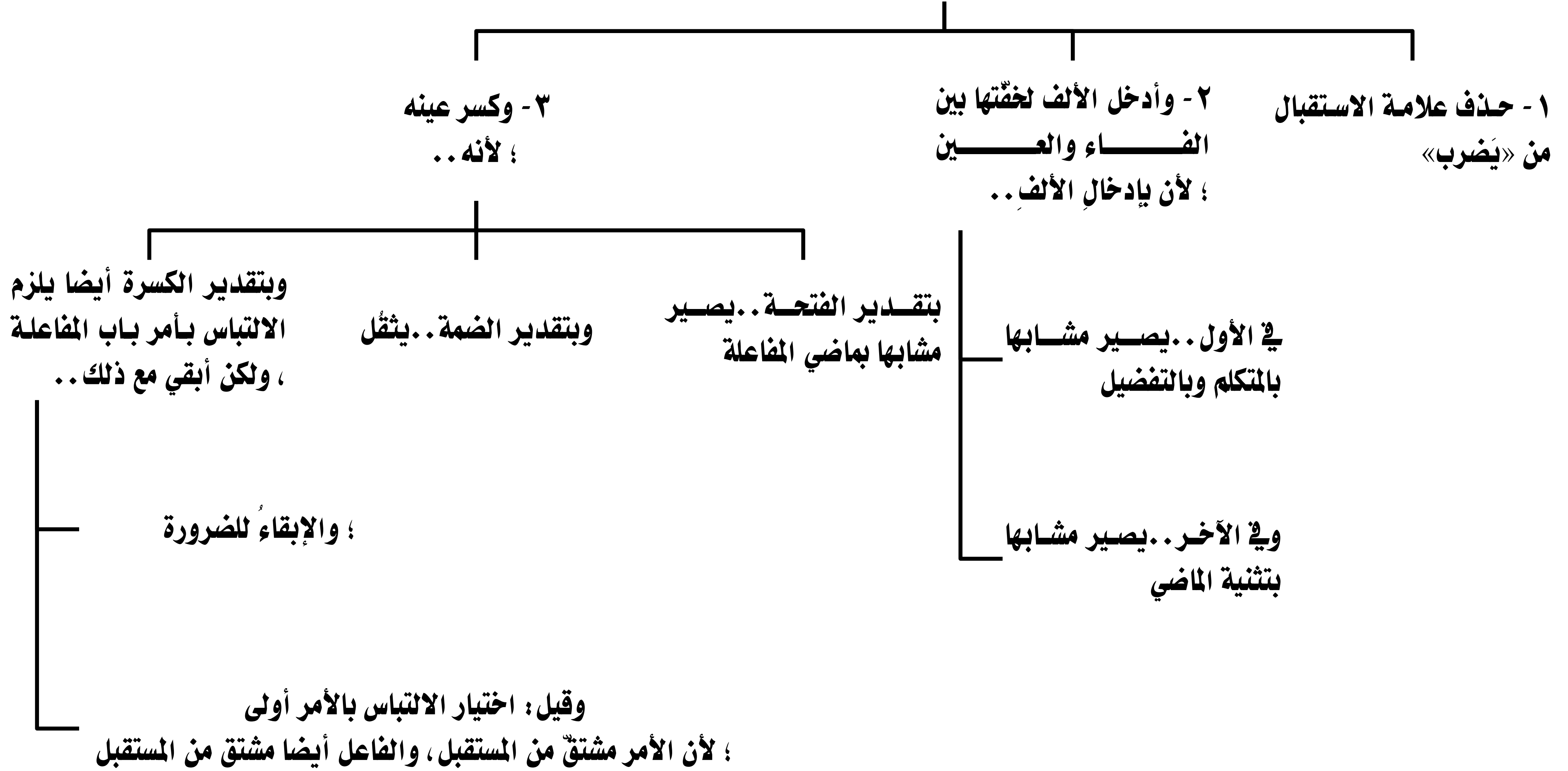


القسم الأول:
من الثلاثي المجرد

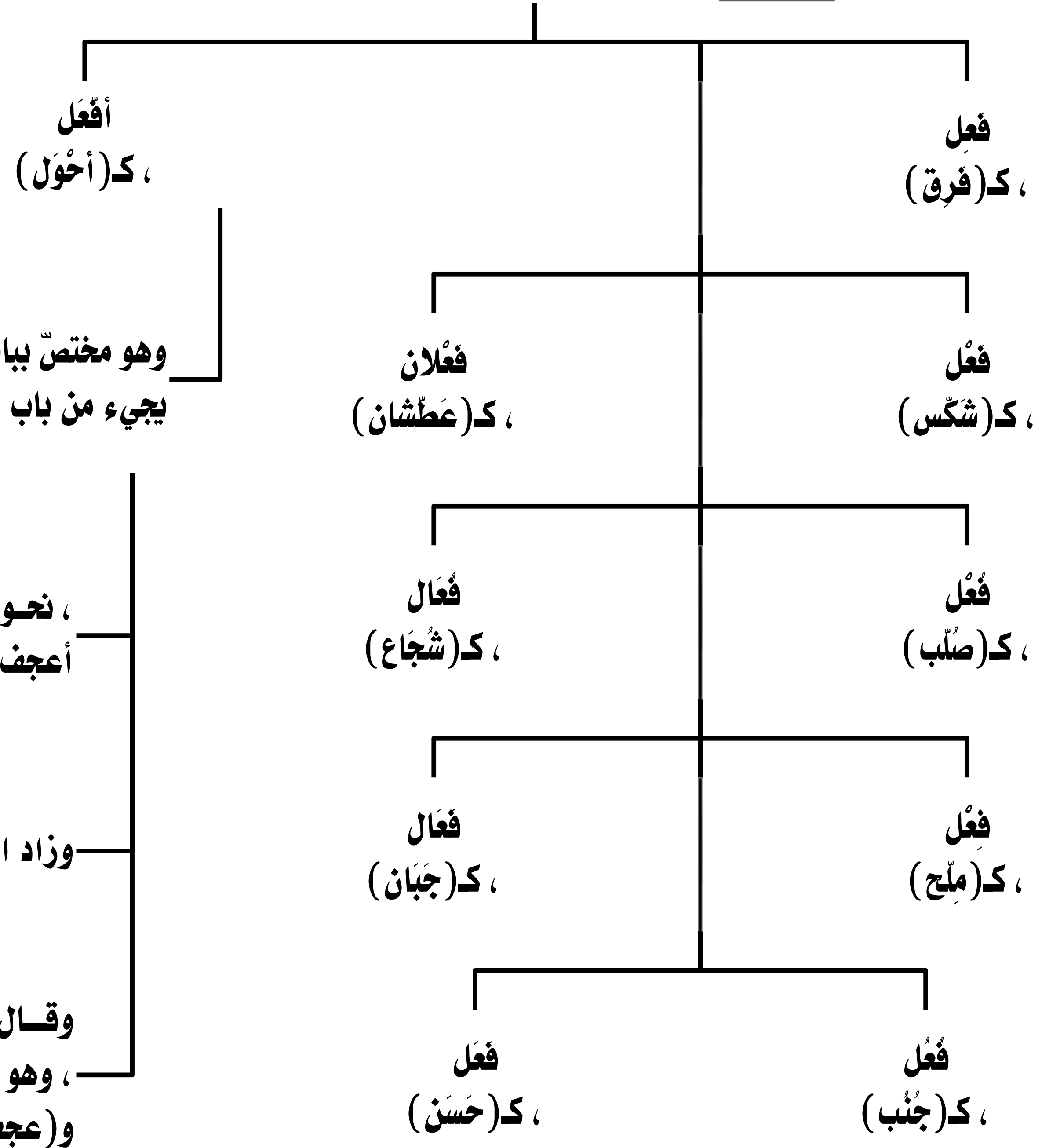
القسم الثاني:
صيغته من غير الثلاثي:

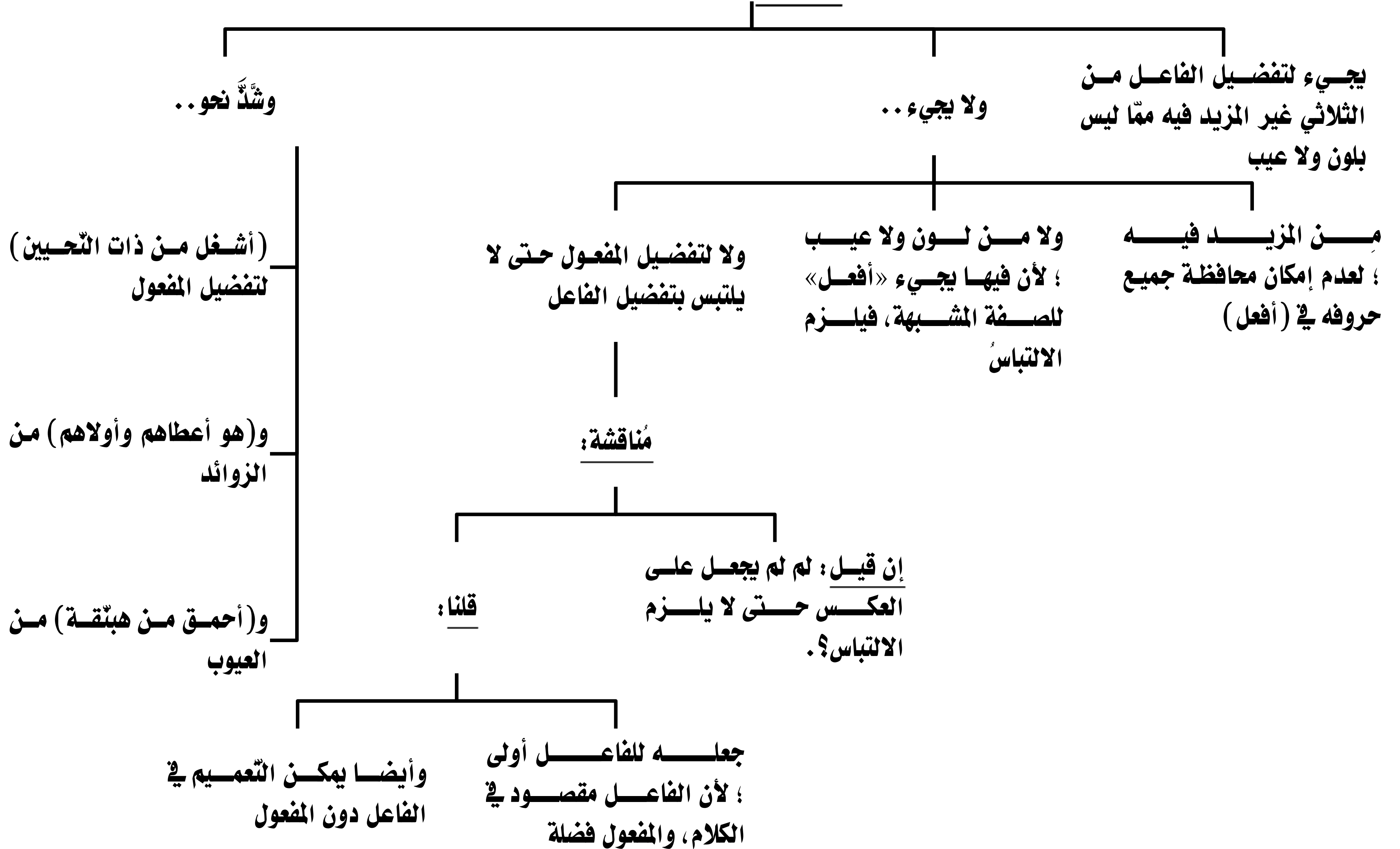
القسم الأول: من الثلاثي المجرد: على وزن (فاعِل)

، توجيهات:

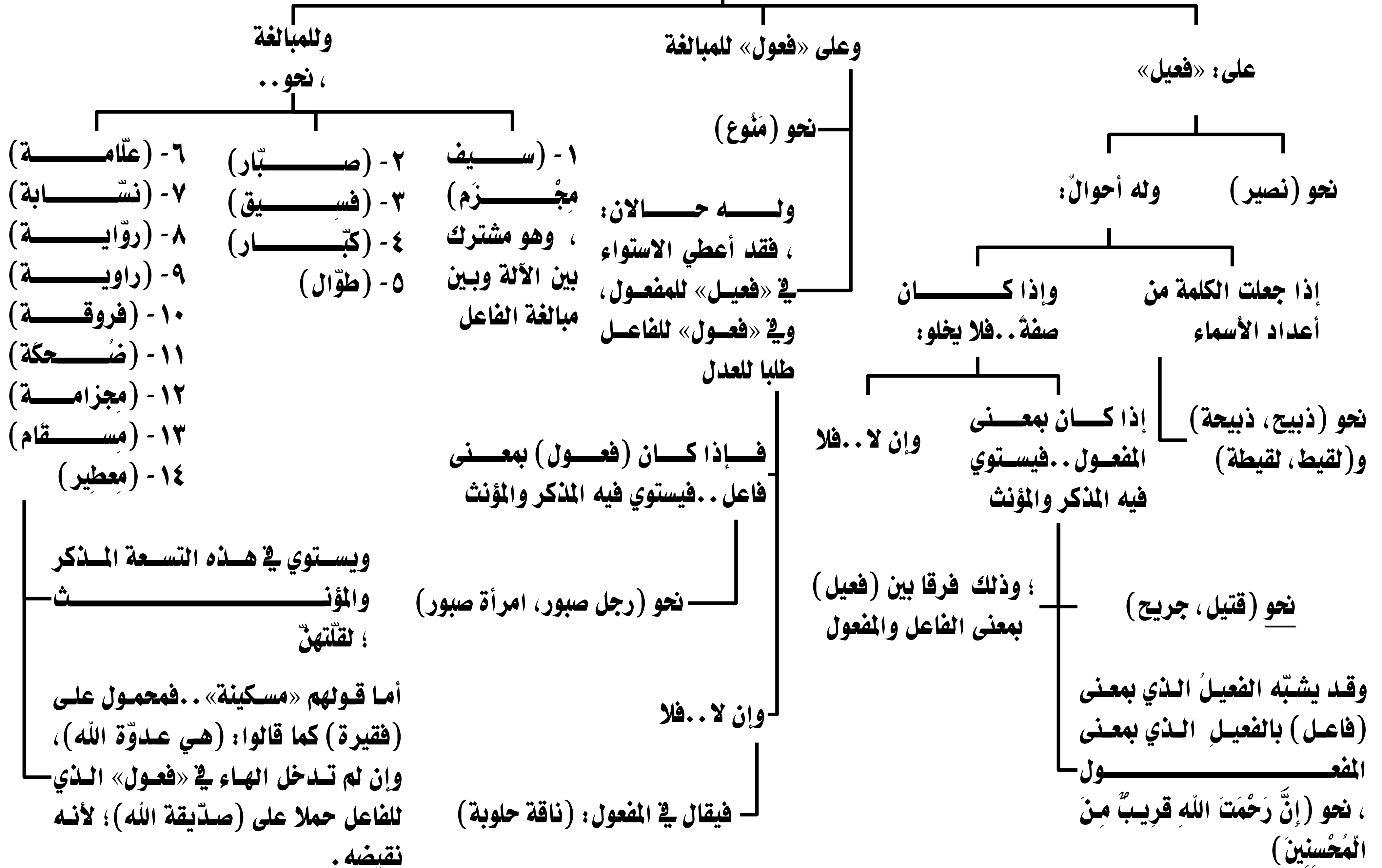


فائدةٌ: يجيء الصفة المشبهة على وزن:



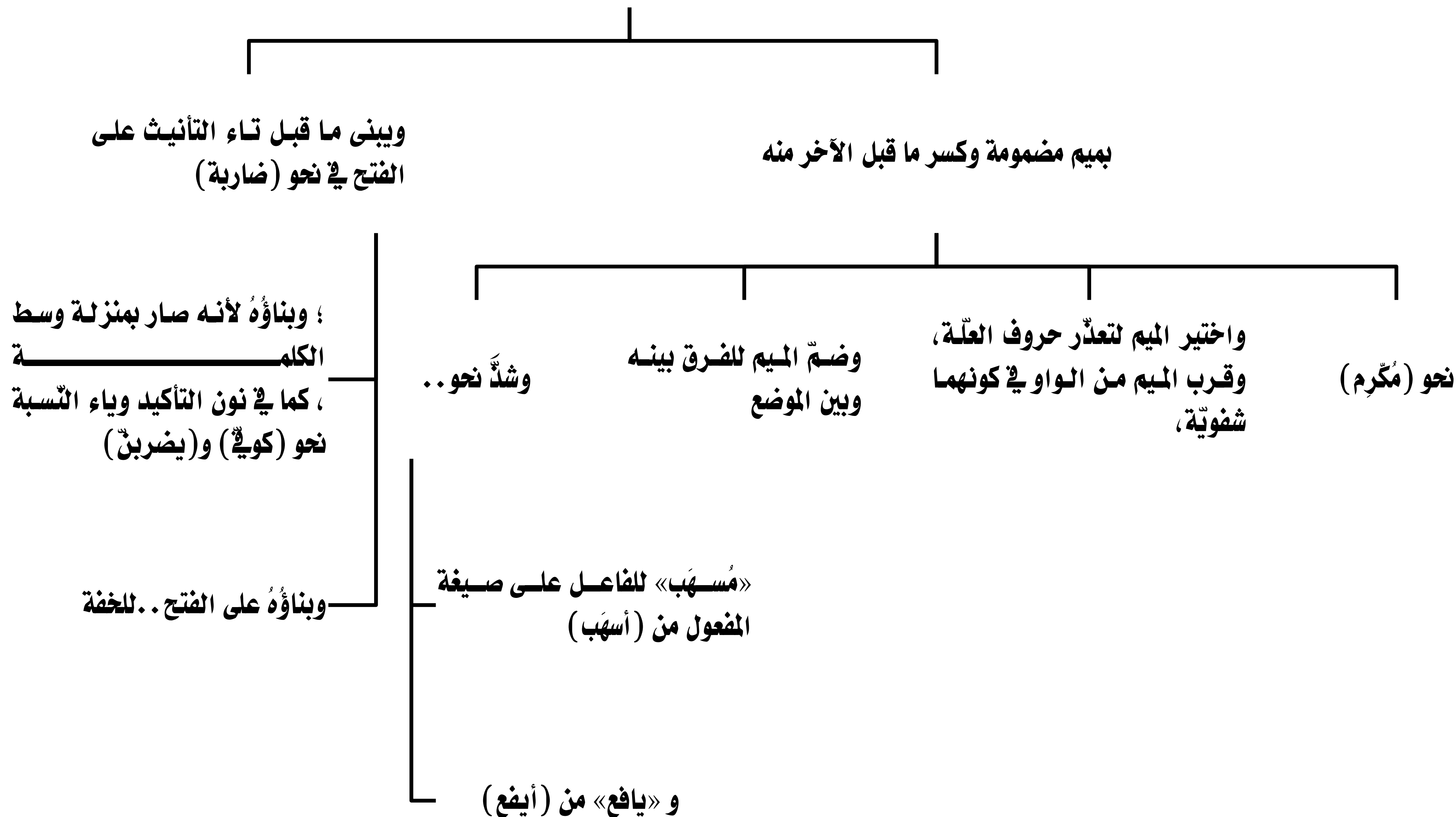

فائدةٌ: «أفعل»
يجيء لتفضيل الفاعل من الثلاثي غير المزيد فيه ممّا ليس بلون ولا عيب
ولا يجيء..
وشَذَّ نحو..
مِن المزيد فيه ؛ لعدم إمكان محافظة جميع حروفه في (أفعل)
ولا من لون ولا عيب ؛ لأن فيها يجيء «أفعل» للصفة المشبهة، فيلزم الالتباسُ
ولا لتفضيل المفعول حتى لا يلتبس بتفضيل الفاعل
مُناقشة:
إن قيل: لم لم يجعل على العكس حتى لا يلزم الالتباس؟.
قلنا:
جعله للفاعل أولى ؛ لأن الفاعل مقصود في الكلام، والمفعول فضلة
وأيضا يمكن التّعميم في الفاعل دون المفعول
(أشغل من ذات النّحيين) لتفضيل المفعول
و(هو أعطاهم وأولاهم) من الزوائد
و(أحمق من هبّنّقة) من العيوب

فائدةٌ: يجيء الفاعل..



القسم الثاني: صيغته من غير الثلاثي:

بيانُها: على صيغة المستقبل



الفصل السابع

في اسم المفعول

الفصل السابع: في اسم المفعول

هو اسم مشتقّ من «يُفعَل» لمن وقع عليه الفعل

صِيغتُه:

القسم الأول: من الثلاثي، يجيء على وزن (مفعول)

نحو (مضروب)، وهو مشتق من «يُضرَب» لمناسبة بينهما

مُناقشة:

إن قيل: لم أدخل الميم مقام الزوائد؟

قلنا: لتعذّر حروف العلة، فصار (مُضْرَب)
←ثم فتح الميم حتى لا يلتبس بمفعول باب (الإفعال) فصار (مَضرَب)
←ثم ضمّ الراء حتى لا يلتبس المفعول بالموضع فصار (مَضرُب)
←ثم أشبعت الضمة لانعدام «مَفعُل» في كلامهم بغير التا فصار (مَضرُوب)، والمؤنث محمول عليه

فائدةٌ: غُيِّرَ مفعول الثلاثي دون مفعول سائر الأفعال والموضع.. حتى يصير مشابها في التغيير باسم الفاعل، أي: غُيّر الفاعل مِن (يفعَل) و(يفعُل) إلى «فاعل» والقياس: فاعَل وفاعُل، فغير المفعول أيضا للمؤاخاة بينهما

القسم الثاني: صيغته من غير الثلاثي: على صيغة الفاعل إلا بفتح ما قبل الآخر

مثل (مُستخرَج)

الفصل الثامن:
في اسمي المكان والزمان

الفصل الثامن: في اسمي المكان والزمان

أولاً: اسم المكان:

هو: اسم مشتقّ من «يَفعَل» لمكان وقع فيه الفعلُ

- فزيدت الميم كما في «المفعول»؛ لمناسبة بينهما
- ولم يزد الواو حتى لا يلتبس به

وصيغته:

- من باب: «يَفعَل»: (مَفعَل)
  - كـ«مذهب»
  - إلا من المثال، فبكسر العين نحو الموجل، حتى لا يظنّ أن وزنه: (فَوْعَل) مثل «جورب» لأنه ليس من اسم المكان والزمان، ولا يظنّ فوعل في الكسر لأن: «فوعل» لا يوجد في كلامهم
- من باب: «يَفعِل»: مفعِل
  - كـ(مَضرِب)
  - إلّا من الناقص، فإنه منه يجيء بفتح العين
    - نحو..(مَرمَى)
    - ؛ فرارا عن توالي الكسرات؛ لأن الياء كسرتان والميم مكسورة، فيصير توالي الكسرات.
- ولا يبنى من «يفعُل»؛ لثقل الضمة، فقسّم موضعُه بين (مفعِل) و(مفعَل)
  - فأعطي لـ«المفعِل» أحد عشر اسما
    - نحو (مَنسِك، مَجزِر، مَنبِت، مَطلِع، مَشرِق، مَغرِب، مَسقِط، مَرفِق، مَسكِن، مَسجِد، مَفرِق)
  - وأعطي الباقي لـ«المفعَل»؛ لخفّة الفتحةِ

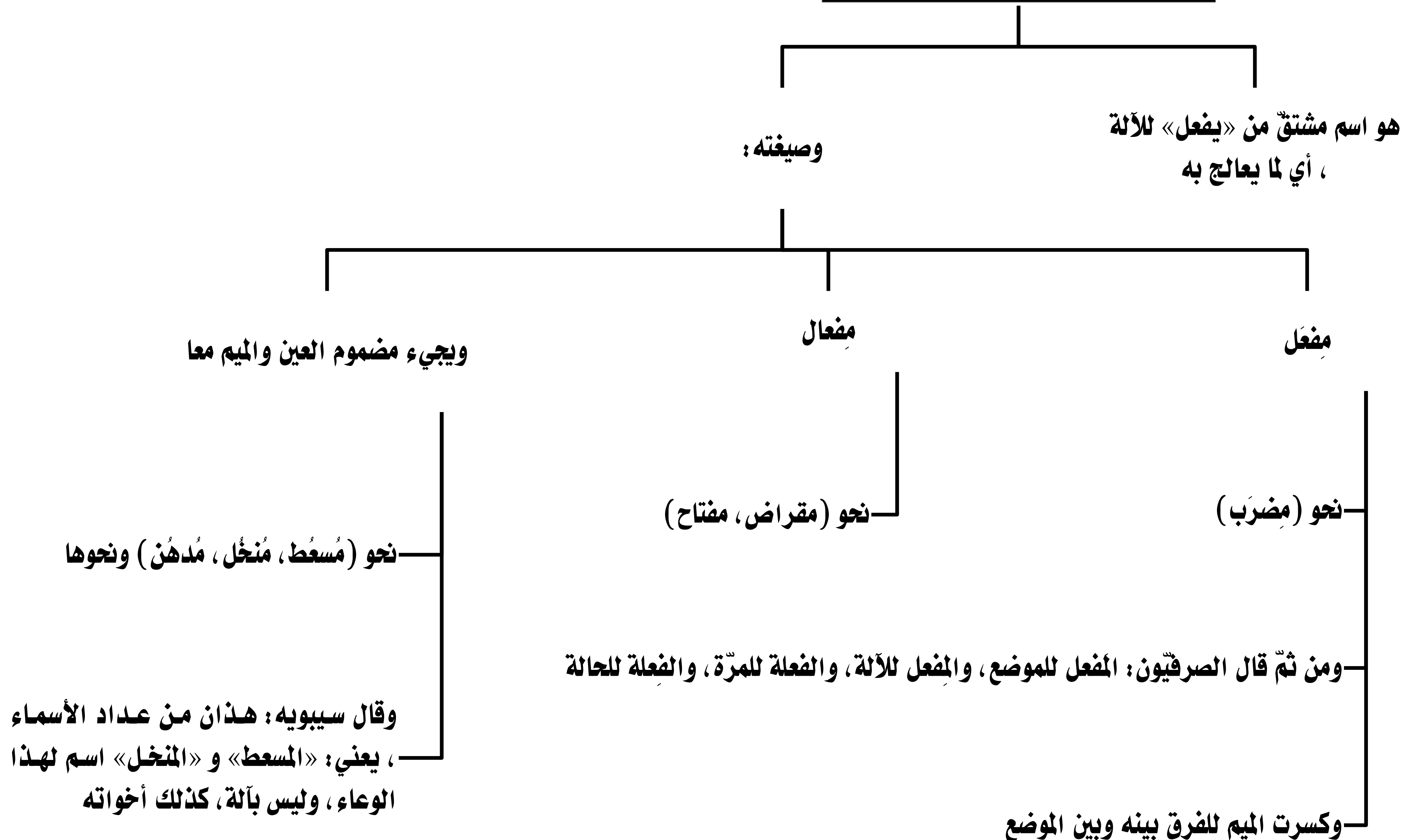
ثانياً: اسم الزمان

، هو مثل المكان

- كـ(مقتل الحسين)

الفصل التاسع
في اسم الآلة

الفصل التاسع: في اسم الآلة



الباب الثاني:
في المضاعف

خريطة إجمالية

الباب الثاني: في المضاعف

ويقال له: «الأصمّ» لشدّته، ولا يقال له: «الصحيح» لصيرورة أحد حرفيه حرفَ علّة في نحو (تقضّى البازي)

مجيئُه

أحكامٌ في الإدغام:

- تعريف الإدغام
- إذا اجتمع فيه حرفان من جنس واحد أو متقاربان في المخرج..
- اجتماع الحرفين على ثلاثة أضرب:
  - ١ - أن يكونا متحركين
    - الحكم:
      - أ - إذا كانا في كلمتين: يجوز فيه الإدغام
      - ب - إذا كانا في كلمة واحدة:
        - الأصلُ: يجب فيه الإدغام
        - استثناءٌ: لا إدغامَ في..
          - ١ - الإلحاقيات
          - ٢ - الأوزان التي يلزم فيها الالتباس
          - ٣ - في «حيي» في بعض اللغات
  - ٢ - أن يكون الأول ساكنا
  - ٣ - أن يكون الثاني ساكنا
    - أ - إذا كان سكونه لازما
    - ب - إذا كان سكونُهُ عارضًا
- ويجوز الإدغام إذا وقع قبل تاء الافتعال من حروف (أ ت ث د ذ ز س ش ص ض ط ظ و ي)
- ويجوز الإدغام إذا وقع بعد تاء «الافتعال» من حروف (ت د ذ ز س ص ض ط ظ)
- وتدغم تاء: «تفعّل» و «تفاعل» فيما بعدها باجتلاب الهمزة

مُصْطفَى دَنْقَش

الـمُضَاعَف

مجيئُهُ:

هو يجيء من ثلاثة أبواب ، نحو..

- **(سرّ يسُرّ)**
- **(فرّ يفِرّ)**
- **(عضّ يعَضّ)**

ولا يجيء من «فعُل يفعُل» إلا قليلا ، نحو..

- **(حبّ يحُبُّ)، فهو حبيب**
- **(لبّ يلُبُّ) فهو لبيبٌ**

تعريف الإدغام...

- **نقل عن جار الله: (هو إلباث الحرف في مخرجه مقدار إلباث الحرفين)**
- **وقيل: (هو إسكان الأول وإدراجه في الثاني)**

أحكامٌ في الإدغام:

⋆ إذا اجتمع فيه حرفان من جنس واحد أو متقاربان في المخرج ..أدغم الأول في الثاني ؛ وذلك لثقل المكرّر

نحو..

(مدّ مدّا مدّوا ..إلخ)

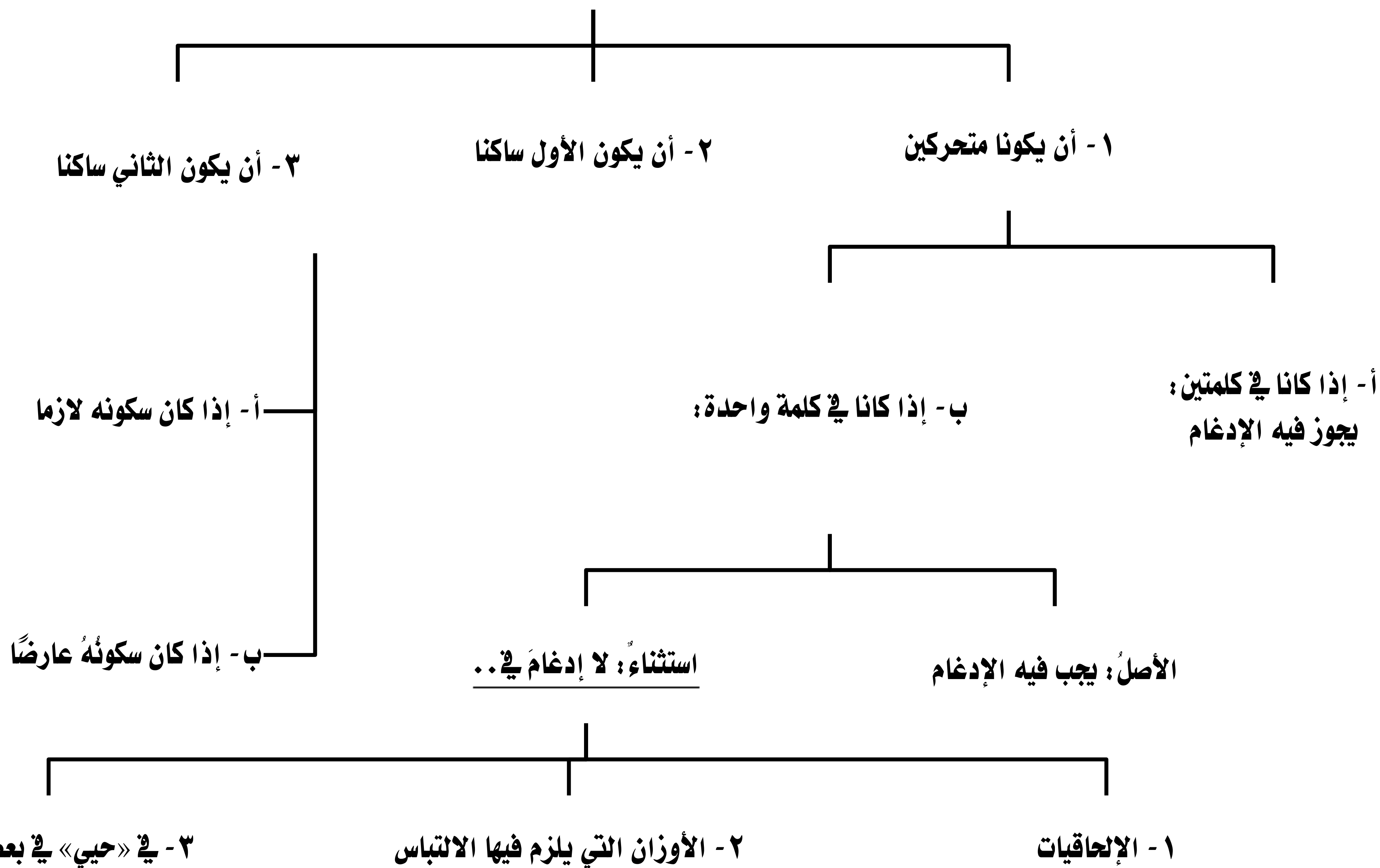
وكذا نحو (أخْرَجَ شَطّأهُ) و (قالَتْ طائِفةٌ)

هل المدغم فيه حرفٌ أم حرفان؟ فيه تفصيلٌ:

في المتجانسين: المدغم فيه حرفان في اللفظ، وحرف واحد في الكتابة

في المتقاربين: المدغم فيه حرفان في اللفظ والكتابة جميعا ، كـ(الرّحمن)

خريطة إجمالية



★ اجتماع الحرفين على ثلاثة أضرب:

١ - أن يكونا متحركين:

أ- إذا كانا في كلمتين: يجوز فيه الإدغام

نحو (مَناسكَكُمْ)، فالضميرُ كلمةٌ مُستقلةٌ

ب- إذا كانا في كلمة واحدة:

الأصلُ: يجب فيه الإدغام

استثناءً: لا إدغامَ في..

١ - الإلحاقيات، نحو (قردد، جلبب)، حتى لا يبطل الإلحاق

٢ - الأوزان التي يلزم فيها الالتباس، نحو (صكك، سُرُر، جُدَد، طَلَل)

؛ وذلك حتى لا يلتبس بـ(صكّ، سُرّ، جُدّ، طَلّ)، ولا يلتبس في مثل (ردّ، فرّ، عَضّ) لأن..

«ردّ» يعلم من «يرُدّ» أن أصله (رَدَد)؛ لأن المضاعف لا يجيء من باب (فعُل يفعُل)

و(فرّ) أيضا يُعلم من (يفرّ) أن أصله (فَرِر)؛ لأن المضاعف لا يجيء من «فعل يفعَل»

و(عضّ أيضا) يُعلم مِن (يعَضّ) أن أصله (عضض)؛ لأن المضاعف لا يجيء من (فعَل يفعَل)

٣ - في «حيي» في بعض اللغات

؛ وذلك حتى لا يقع الضمّ على الياء الضعيف في (يحيٌّ)

وقيل: الياء الأخيرة غير لازمة؛ لأنها تسقط تارة نحو (حيوا) وتقلب تارة أخرى بالألف نحو (يحيا)

٢ - أن يكون الأول ساكنا

الحكم: يجب فيه الإدغام ضرورة

نحو (مَدّ)، وهو على وزن (فَعْل)

٣ - أن يكون الثاني ساكنا

- في الصفحة التالية

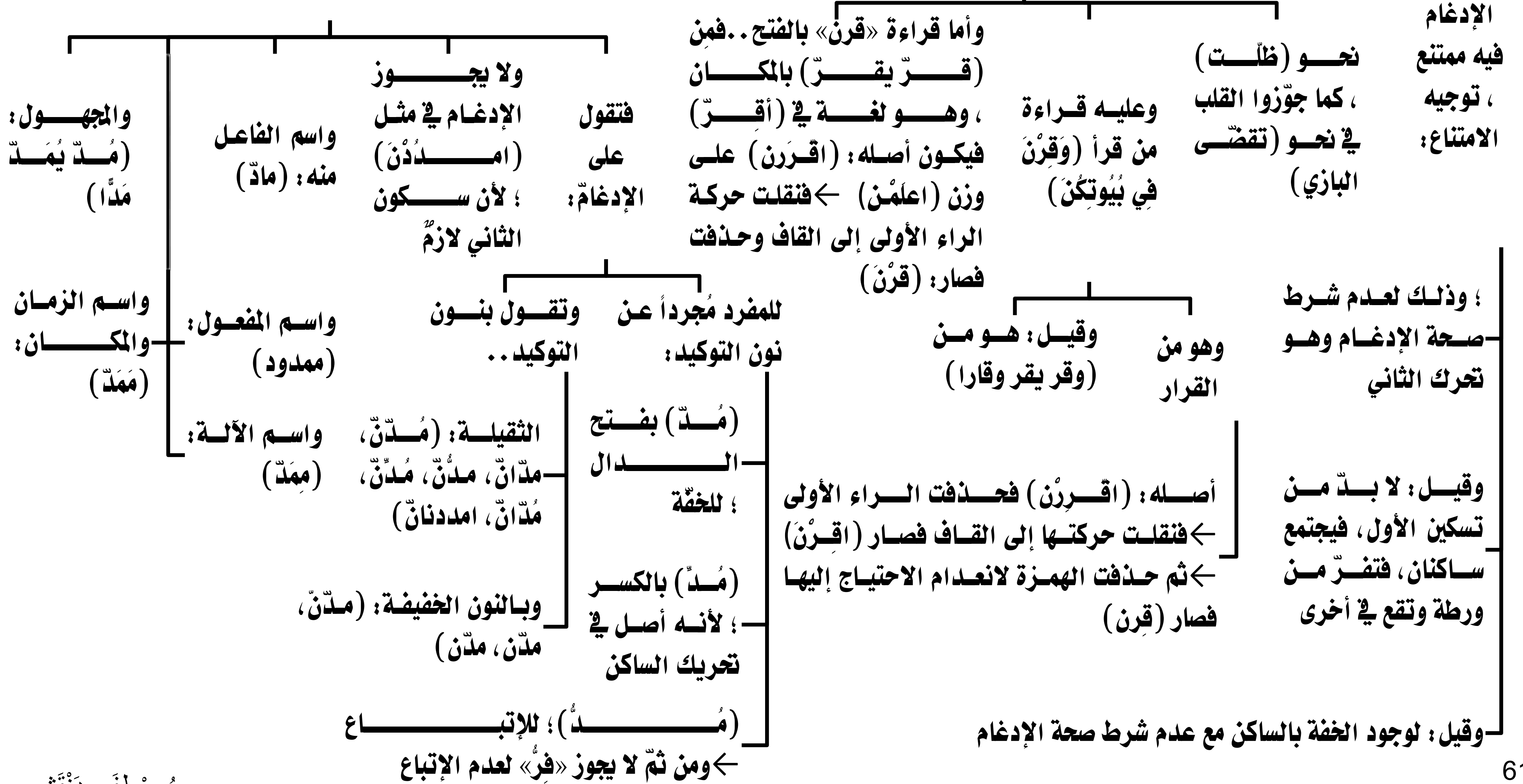
⋆ تابع اجتماع الحرفين على ثلاثة أضرب:

٣- أن يكون الثاني ساكنا

أ- إذا كان سكونه لازما..

ولكن جوّزوا الحذف في بعض المواضع ؛ نظرا إلى اجتماع المتجانسين

ب- إذا كان سكونُهُ عارضًا..فيجوز الإدغام وعدمُه ، نحو (امدُد)

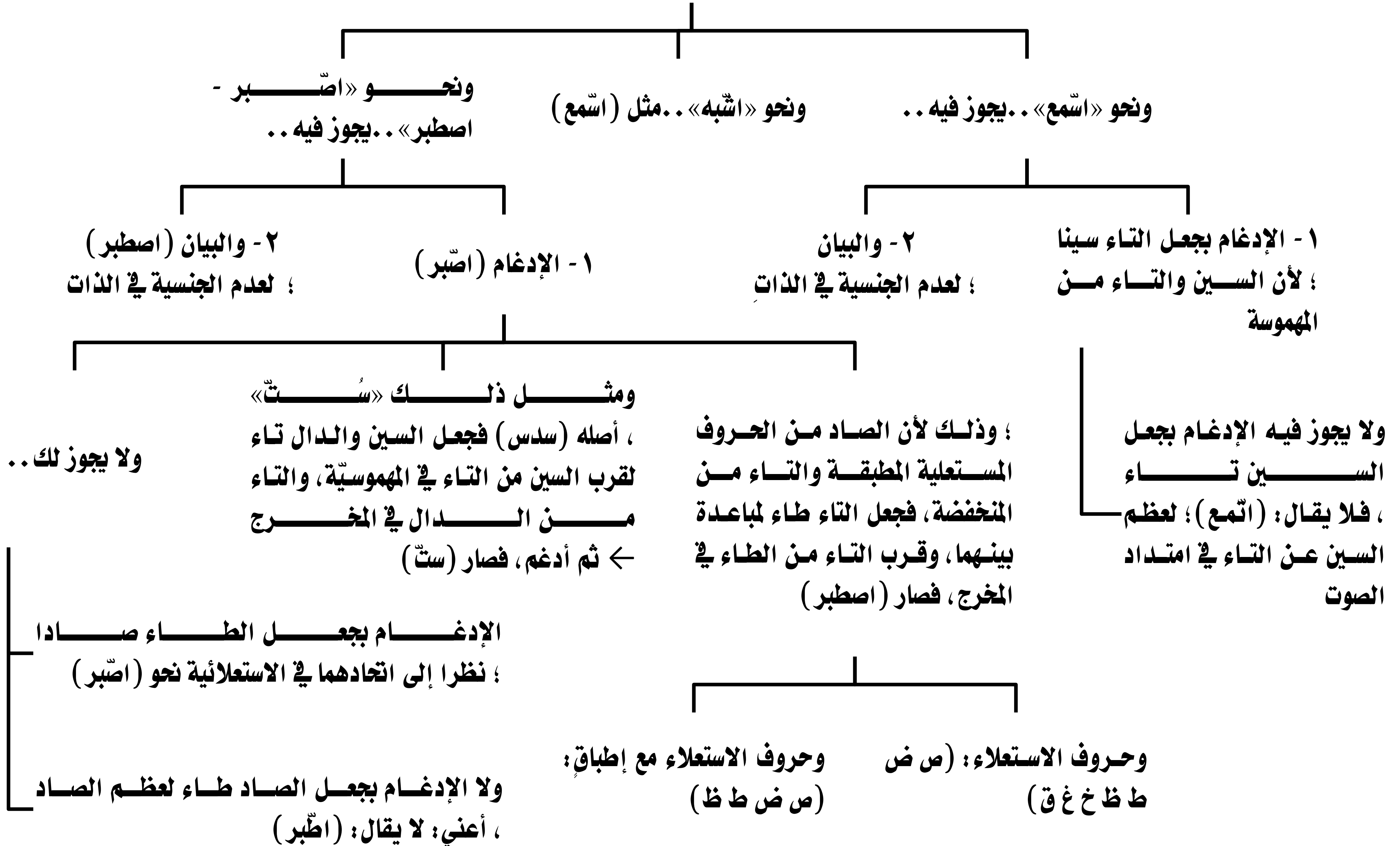


مُصْطَفَى دَنْقَش

★ ويجوز الإدغام إذا وقع قبل تاء الافتعال من حروف (أ ت ث د ذ ز س ش ص ض ط ظ و ي) ، الأمثلة:



٭ ويجوز الإدغام إذا وقع قبل تاء الافتعال من حروف (أ ت ث د ذ ز س ش ص ض ط ظ و ي)، الأمثلة:



٭ ويجوز الإدغام إذا وقع قبل تاء الافتعال من حروف (أ ت ث د ذ ز س ش ص ض ط ظ و ي)، الأمثلة:



★ ويجوز الإدغام إذا وقع بعد تاء «الافتعال» من حروف (ت د ذ ز س ص ض ط ظ)

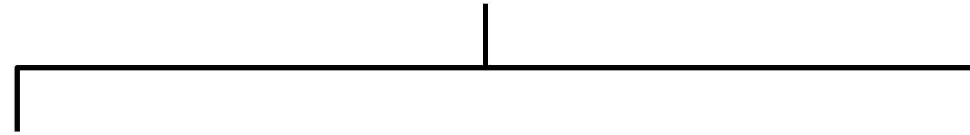
نحو (يَقتِّل، يَبَدِّل، يَعَذِّر، يَنَزِّع، يَبَسِّم، يَخَصِّم، يَنَضِّل، يَبَطِّر، يَنَظِّم)

تنبيهات:

- لا يجوز في إدغامهنّ إلا الإدغام بجعل التاء مثل العين؛ وذلك لضعف استدعاء المؤخّر
- الإدغام في الماضي:
  - عند بعض الصرفيين: لا يجيء هذا الإدغام حتى لا يلتبس بماضي التّفعيل؛ لأن عندهم تنقل حركة التاء إلى ما قبلها وتحذف المجتلبة.
  - وعند بعضهم: يجيء الإدغامُ بكسر الفاء، نحو (خِصَّم)؛ لأن عندهم الفاء كسر لالتقاء الساكنين
  - وعند بعضهم: يجيء بالهمزة المجتلبة، نحو (اخصّم)؛ نظرا إلى سكون أصله
- ويكونُ الإدغامُ في..
  - مستقبله كسر الفاء وفتحها كما في الماضي، نحو (يخِصّم)،
  - وفي فاعله مع..
    - ١ - ضمّ الفاء للإتباع
    - ٢ - وفتحها
    - ٣ - وكسرها

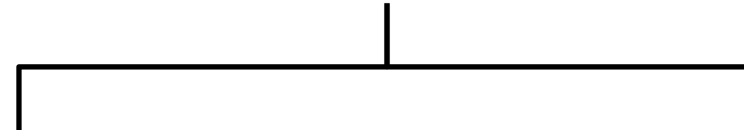
    نحو (مُخُخَخِصّمونَ)
  - ومصدره..
    - «خِصّاما» بكسر الخاء لا غير
      - ؛ والكسرُ لالتقاء الساكنين
      - أو الكسرُ لنقل كسرة التاء إلى الخاء
    - و«خصّاما» إن اعتبرت حركة الصاد المدغم فيها
    - و«اخِصّاما» اعتبارا بسكون الأصل

⋆ وتدغم تاء: «تفعّل» و «تفاعل» فيما بعدها باجتلاب الهمزة



وذلك كما مرّ في باب الافتعال

نحو..



(اطّهّر)
، أصله (تطّهّر)

(اثّاقل)
، أصله (تثاقل)

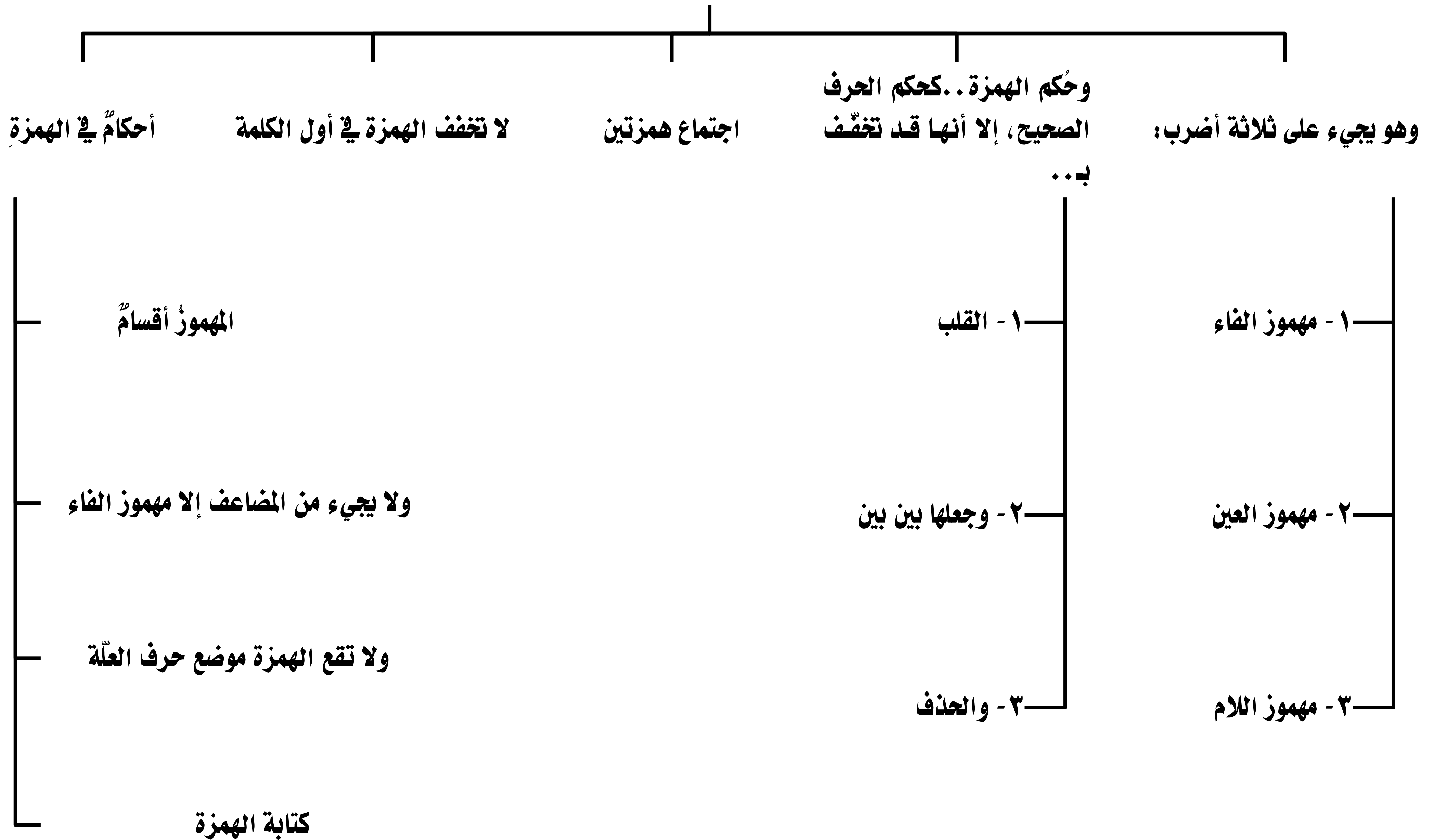
ولا يدغم في نحو «استطعم» بسكون التاء تحقيقا
، ولا في نحو «استدان» تقديرا

ولكن يجوز حذف تائه في بعض المواضع، نحو (اسطاع يسطيع)، كما مرّ في «ظلت»

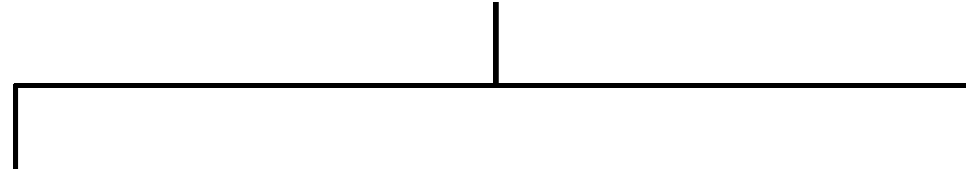
وإذا قلت: «اَسْطَاع» - بفتح الهمزة - تكون السين زائدة لأن أصله (أطاع) كالهاء في (اَهْرَاقَ) أصله (أراق) لأنه من الإراقة، ثم زيدت عليها الهاء على خلاف القياس

الباب الثالث
في المهموز

الباب الثالث: في المهموز

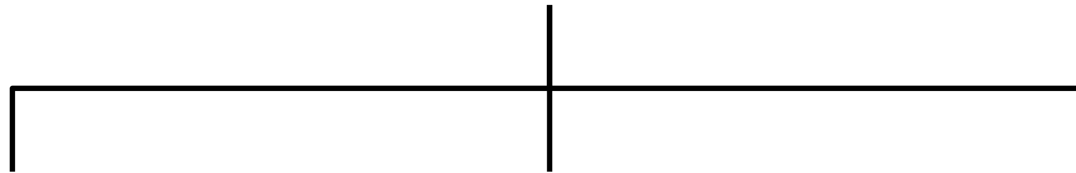


الباب الثالث: في المهموز



لا يقال له: «صحيح»
؛ لصيرورة همزته حرف علّة في التّليين

وهو يجيء على ثلاثة أضرب:
- وفيه تفصيلٌ سيأتي في آخر الباب

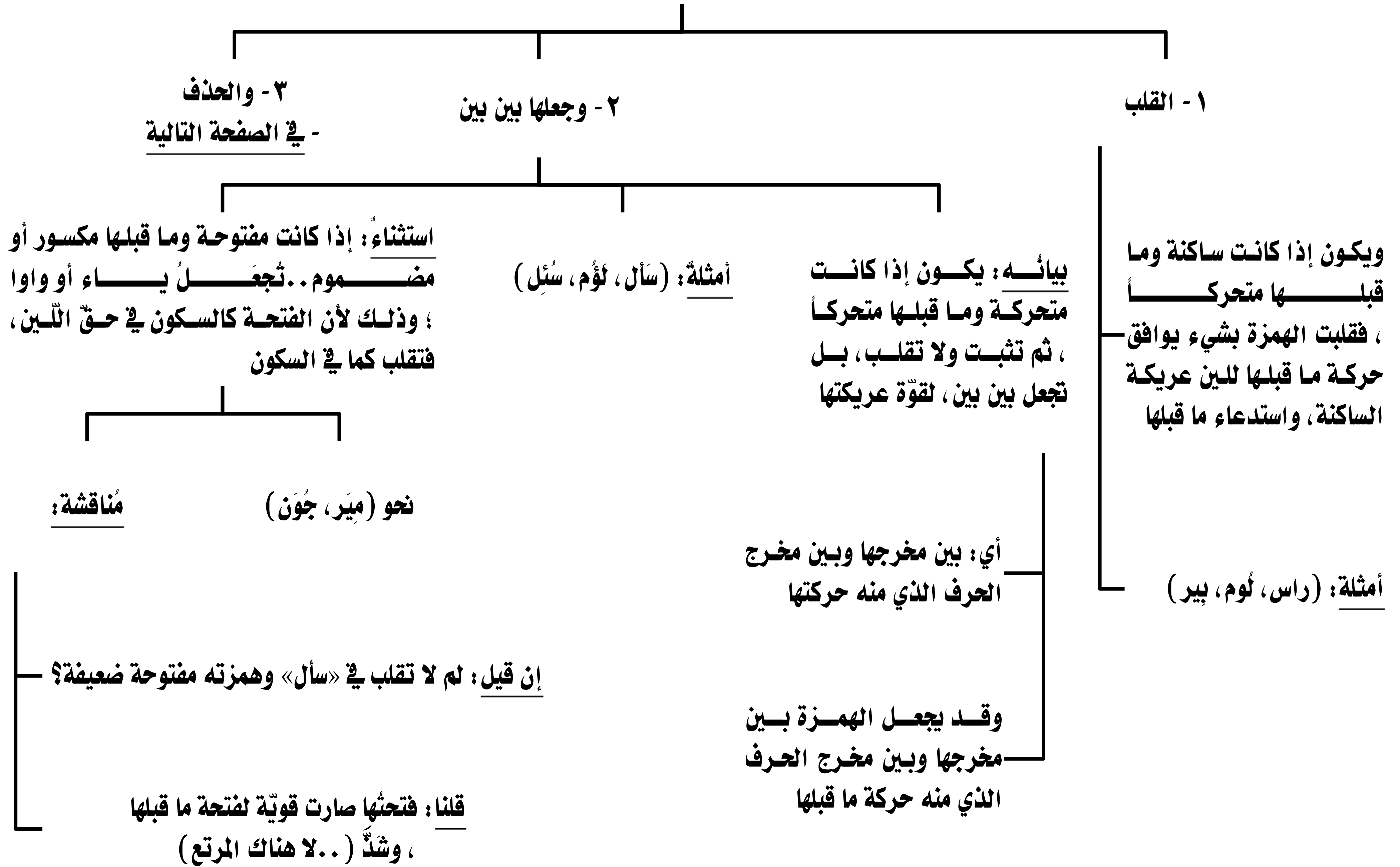


١ - مهموز الفاء
، نحو (أخذ)

٢ - مهموز العين
، نحو (سأل)

٣ - مهموز اللام
، نحو (قرأ)

★ حُكم الهمزة..كحكم الحرف الصحيح، إلا أنها قد تخفّف بـ..



⋆ تابع حُكم الهمزة..كحكم الحرف الصحيح، إلا أنها قد تخفّف بـ..

٣- والحذف

، يكون إذا كانت متحركة وما قبلَها ساكناً، لكن تلينُ فيه للين عريكتها بمجاورة الساكن ما قبلها

١- فتُحذف لاجتماع الساكنين

٢- ثُمَّ..

أ- أعطي حركتها لما قبلها إذا كان ما قبلها..

أ- حرفا صحيحا

- مَسْأَلة ← مَسَلَة
- مَلْأَك ← مَلَك، من الألوكة وهي الرّسالة
- «الأحمر» يجوز (لَحْمَر)؛ لأن الألف لأجل سكون اللام، وقد انعدم
- و(ألَحْمَر)؛ لطروّ حركة اللام

ب- أو واوا وياء أصليتين أو مزيدتين لمعنىً

فيجوز تحميل الحركة على حروف العلة في هذه المواضع لقوّتها وطروّ الحركة

أمثلة:

- (جيأل) ← (جَيَل)
- (حوْءَبة) ← (حَوَبَة)
- (أبو أيوب) ← (أبُوَ يُّوب)
- (يَغْزُو أخاهُ) ← (يَغْزُوَ خاهُ)
- (يَرْمِي أبَاهُ) ← (يَرْمِيَ بَاهُ)

ب- وإذا كان ما قبلها حرف مَدٍّ أو لينٍ مزيدا..نُظِرَ..

فإن كان واوا أو ياء مدّتين أو ما يشابه المدّة كياء التصغير..جعلت مثل ما قبلها، ثم أدغم الأول في آخره؛ لأن نقل الحركة إلى هذه الأشياء يفضي إلى تحميل الضعيف فيدغم

، نحو..

- خطيئة ← خطيَّة
- مقروءة ← مقروّة
- أُفَيْئِس ← أُفَيِّس

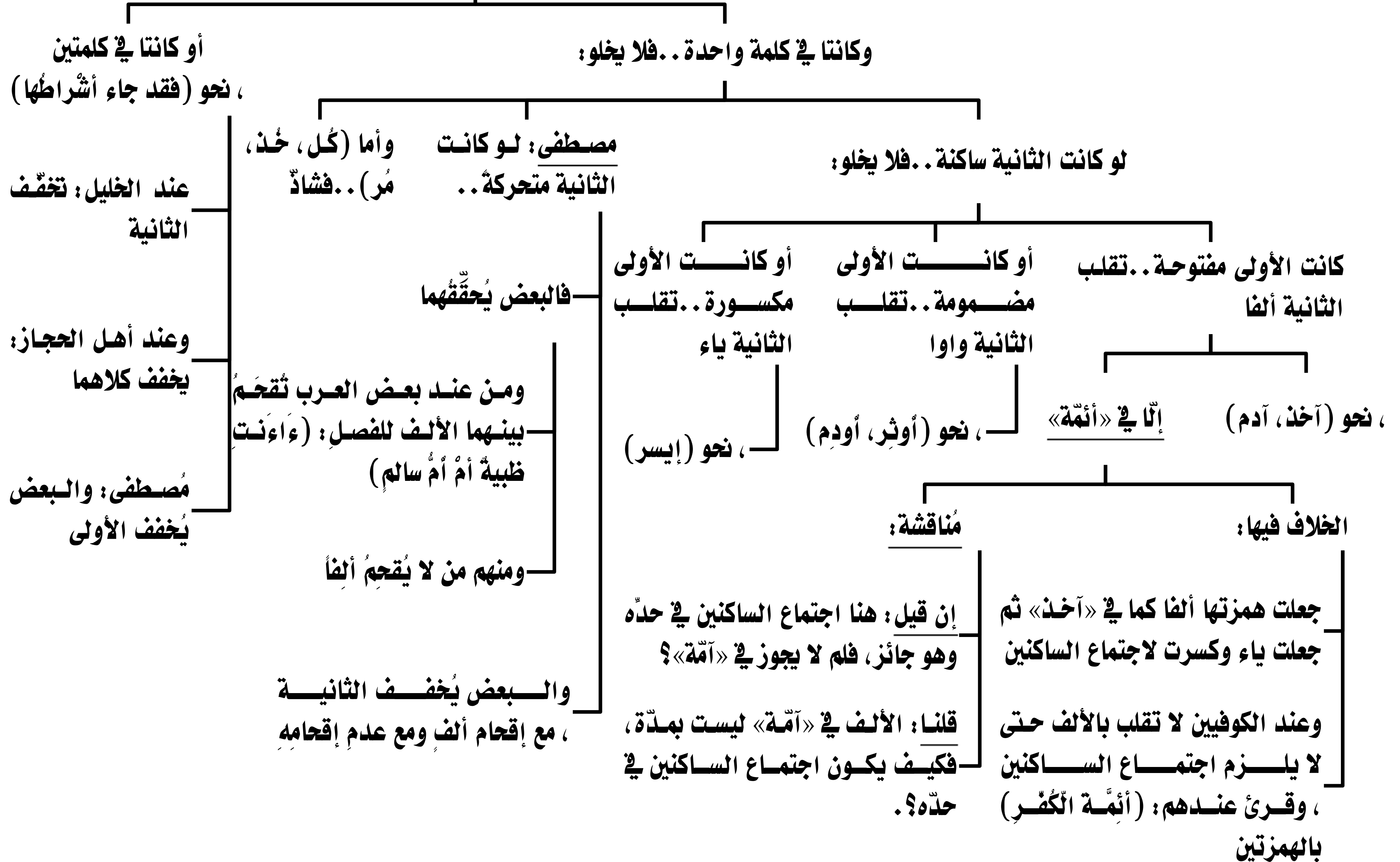
مُناقشة:

- إن قيل: يلزم تحميل الضعيف أيضا في الإدغام، وهي الياء الثانية؟
- قلنا: الياء الثانية أصلية، فلا تكون ضعيفة، كياء (جَيَل) وياء (يَرمِيَ بَاهُ)

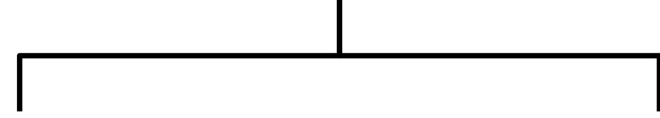
وإن كان ما قبلها ألفا..تجعل بين بين؛ لأن الألف لا تحمل الحركة والإدغام

نحو (سائل، قائل)

★ اجتماع همزتين:



⋆ لا تخفف الهمزة في أول الكلمة



؛ وذلك لقوّة المتكلم في الابتداء

وشَذَّ تخفيفها بالحذفِ..

في «ناس»، وأصله (أُنَاس)

وفي (اللّه)

وأصله (إِلَه) فحذفوا الهمزة فصار (لَاه)
←ثم أدخلوا الألف واللام فصار (اللاه)
←ثم أدغمت اللام في اللام فصار (اللّه)

وقيل: أصله (الإله)
←فحذت الهمزة الثانية فنقلت حركتها إلى اللام فصارَ (اللاه)
←ثم أدغمت اللام في اللام فصار (اللّه)

وهذا كما في «يرى»
- وبيانُهُ في الصفحة التالية

«يـــــرى» أصـــــله (يَـــــرْأي) فقلبـــــت اليـــــاء ألفـــــا لفتحـــــة مـــــا قبلـــــها
←ثم ليّنـــــــت الهمــــــــــزة فــــــــاجتمع ثـــــــلاث ســـــــواكن
←فحذفت الألف فأعطي حركتها إلى الراء فصار (يرى)

وهذا التخفيف واجب في «يرى» دون أخواتها مع اجتماع حرف علّة بالهمزة في الفعل الثقيل، لكثرة الاستعمال
←ومِن ثمّ لا يجبُ..

«يَنَى» في (يَنْأى)

و«يَسَل» في (يَسْأل)

و«مَرًى» في (مَرْأى)

تابع «يرى»

، تقول..

في إلحاق الضمائر: (رأى، رأيا، رأوا، رأت، رأتا، رأين..إلخ) ، وإعلال الياء سيجيء في باب الناقص.

وفي المستقبل:

وقس على هذا في المُتعدِّي بهمزةٍ (أرَى يُرِي إراءةً)

(يرى)

(يريان)

وحركة الياء في «يريان» طارئة ، ولا تقلب ألفا لأنه لو قلبت اجتمع ساكنان، ثم لو حذف أحدهما فيلتبس بالواحد في مثل (لن يرى) بـ(يرى) و(أن يرى)

(يرون)

وحكم: «يرون»..كحكم (يرى)، لكن حذف الألف الذي في «يرون» لاجتماع الساكنين الألف وواو الجمع

(ترى، تريان، يرَينَ، ترى، ترَيان، ترَون)

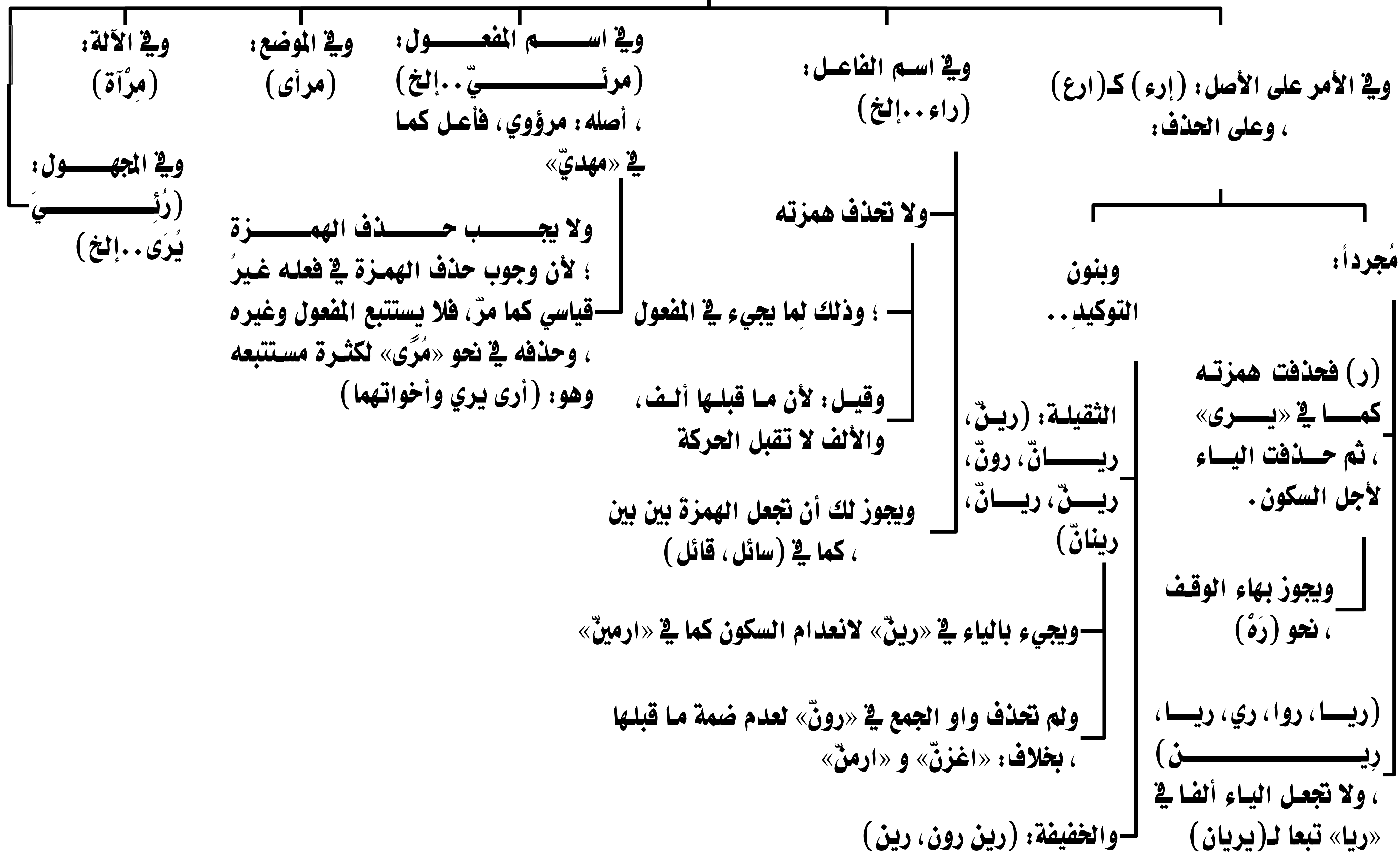
(ترين)

وأصل: «ترين»..(ترأيين) على وزن (تفعلين) ←فحذفت الهمزة كما في «يرى» فصار (تريين) ←ثم جعلت الياء ألفا لفتحة ما قبلها فصار (تراين) ←ثم حذفت الألف لاجتماع الساكنين فصار (ترين)

وسوّي بينه وبين جمعه واكتفي بالفرق التقديري ، كما في «ترمين» وسيجيء في باب الناقص

وإذا أدخلت النون الثقيلة في الشرط كما في (فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَداً).. ١- حذفت النون عنه علامة للجزم ٢- وكسرت ياء التأنيث حتى يطّرد بجميع نونات التأكيد كما في «اخشَيِنّ» ، وسيجيء تمامه في باب اللفيف

(ترَيان، ترَين، أرى، نرى)


تابع «يرى»
، تقول..
تنبيهٌ: إذا حذفت الهمزة تخفيفاً في هذه الأشياء..فيجوز بالقياس على نظائرها، إلا أنه غير مستعمل
وفي الأمر على الأصل: (إرء) كـ(ارع) ، وعلى الحذف:
مُجرداً:
(ر) فحذفت همزته كما في «يرى» ، ثم حذفت الياء لأجل السكون.
ويجوز بهاء الوقف ، نحو (رَهْ)
(ريا، روا، ري، ريا، رِين) ، ولا تجعل الياء ألفا في «ريا» تبعا لـ(يريان)
وبنون التوكيدِ..
الثقيلة: (رينّ، ريانّ، رونّ، رينّ، ريانّ، رينانّ)
ويجيء بالياء في «رينّ» لانعدام السكون كما في «ارمينّ»
ولم تحذف واو الجمع في «رونّ» لعدم ضمة ما قبلها ، بخلاف: «اغزنّ» و «ارمنّ»
والخفيفة: (رين رون، رين)
وفي اسم الفاعل: (راء..إلخ)
ولا تحذف همزته
؛ وذلك لِما يجيء في المفعول
وقيل: لأن ما قبلها ألف، والألف لا تقبل الحركة
ويجوز لك أن تجعل الهمزة بين بين ، كما في (سائل، قائل)
وفي اسم المفعول: (مرئيّ..إلخ) ، أصله: مرؤوي، فأعل كما في «مهديّ»
ولا يجب حذف الهمزة ؛ لأن وجوب حذف الهمزة في فعله غيرُ قياسي كما مرّ، فلا يستتبع المفعول وغيره ، وحذفه في نحو «مُرًى» لكثرة مستتبعه وهو: (أرى يري وأخواتهما)
وفي الموضع: (مرأى)
وفي الآلة: (مِرْآة)
وفي المجهول: (رُئِيَ يُرَى..إلخ)

المهموزُ أقسامٌ:

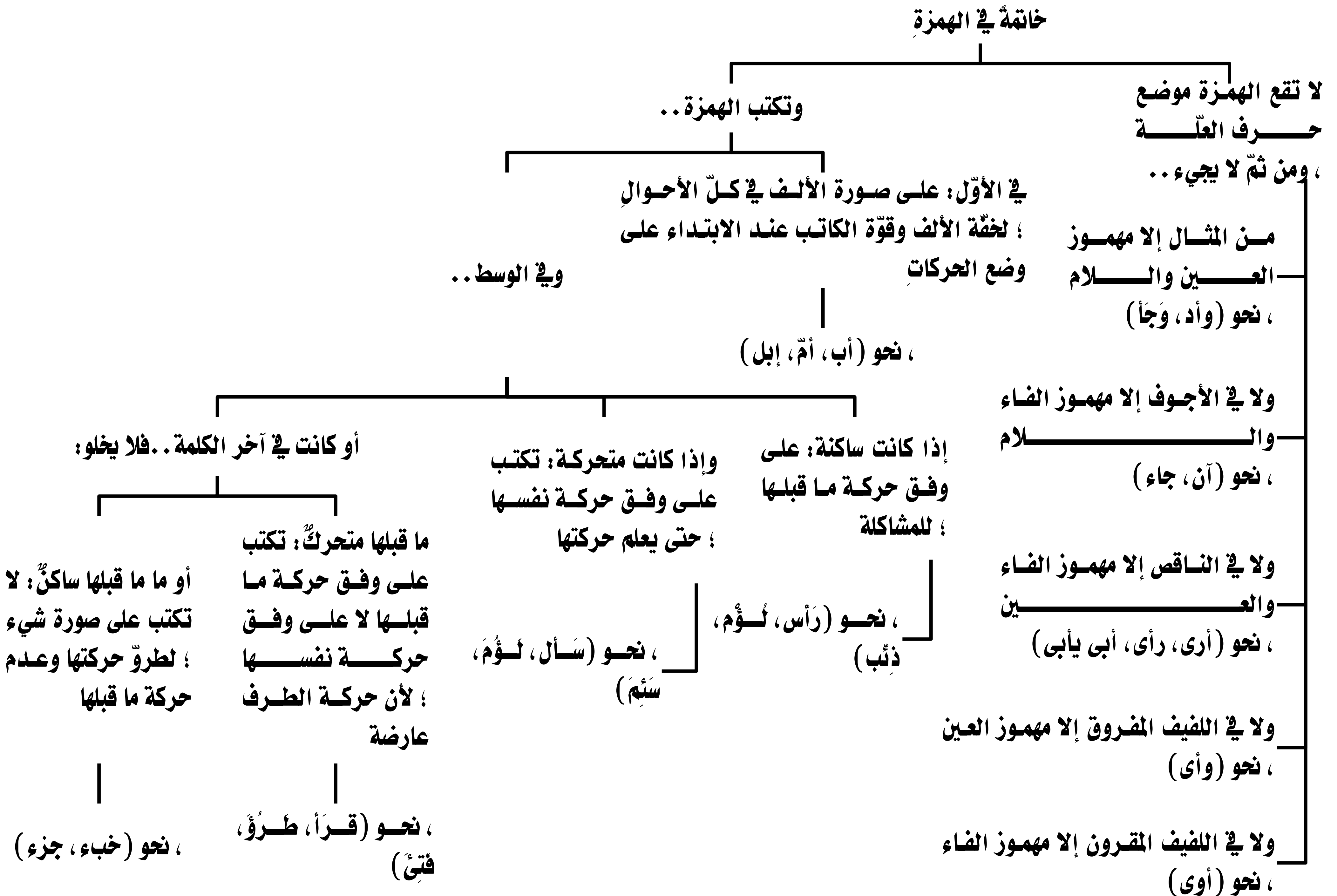
هي:

1. المهموز الفاء:
، يجيء من خمسة أبواب:
- ١ - (فَعَلَ يَفْعُلُ) ، كـ(أخذ يأخُذ)
- ٢ - (فَعَلَ يَفْعِلُ) ، كـ(أدَب يأدِب)
- ٣ - (فَعَلَ يَفْعَلُ) ، كـ(أهَب يأهَب)
- ٤ - (فَعِلَ يَفْعَلُ) ، كـ(أرِج يأرَج)
- ٥ - (فَعُلَ يَفْعُلُ) ، كـ(أسُل يأسُل)

٢ - المهموز العين:
، يجيء من ثلاثة أبواب:
- ١ - (فَعَلَ يَفْعَلُ) ، كـ(رأى يرأى)
- ٢ - (فَعِلَ يَفْعَلُ) ، كـ(يَئِسَ يَيْأس)
- ٣ - (فَعُلَ يَفْعُلُ) ، كـ(لؤُم يلؤُم)

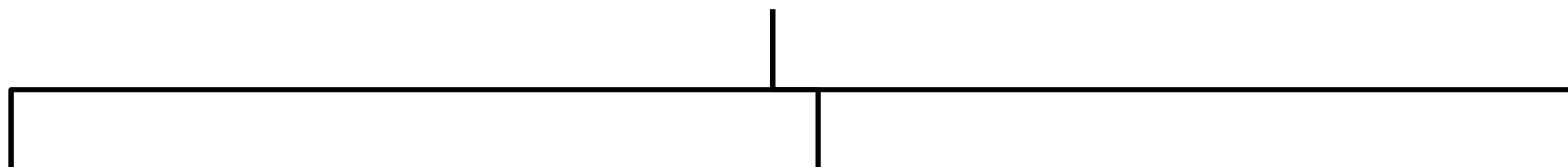
٣ - المهموز اللام:
، يجيء من أربعة أبواب:
- ١ - (فَعُلَ يَفْعُلُ) ، كـ(هنُؤ يهنُؤ)
- ٢ - (فَعَلَ يَفْعَلُ) ، كـ(سبَأ يسبَأ)
- ٣ - (فَعِلَ يَفْعَلُ) ، كـ(صدِئ يصدَأ)
- ٤ - (فَعَلَ يَفْعُلُ) ، كـ(جزَأ يجزُؤ)

تنبيهٌ: لا يجيء من المضاعف إلا مهموز الفاء ، نحو (أنّ يئنّ)


خاتمةٌ في الهمزةِ
لا تقع الهمزة موضع حرف العلّة ، ومن ثمّ لا يجيء..
من المثال إلا مهموز العين واللام ، نحو (وأد، وَجَأ)
ولا في الأجوف إلا مهموز الفاء واللام ، نحو (آن، جاء)
ولا في الناقص إلا مهموز الفاء والعين ، نحو (أرى، رأى، أبى يأبى)
ولا في اللفيف المفروق إلا مهموز العين ، نحو (وأى)
ولا في اللفيف المقرون إلا مهموز الفاء ، نحو (أوى)
وتكتب الهمزة..
في الأوّل: على صورة الألف في كلّ الأحوالِ ؛ لخفّة الألف وقوّة الكاتب عند الابتداء على وضع الحركاتِ
، نحو (أب، أمّ، إبل)
وفي الوسط..
إذا كانت ساكنة: على وفق حركة ما قبلها ؛ للمشاكلة
، نحو (رَأْس، لُؤْم، ذِئْب)
وإذا كانت متحركة: تكتب على وفق حركة نفسها ؛ حتى يعلم حركتها
، نحو (سَأل، لَؤُمَ، سَئِمَ)
أو كانت في آخر الكلمة..فلا يخلو:
ما قبلها متحركٌ: تكتب على وفق حركة ما قبلها لا على وفق حركة نفسها ؛ لأن حركة الطرف عارضة
، نحو (قرَأ، طَرُؤَ، فَتِئَ)
أو ما ما قبلها ساكنٌ: لا تكتب على صورة شيء ؛ لطروّ حركتها وعدم حركة ما قبلها
، نحو (خبء، جزء)

الباب الرابع
في المثال

الباب الرابع: في المثال

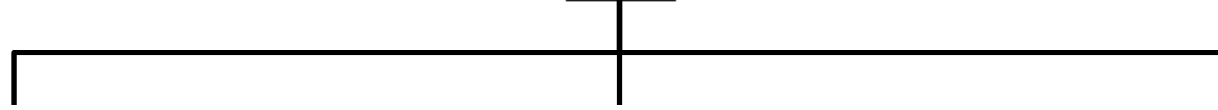


يجيء من خمسة أبواب

ولا يجيء من: (فعَل يفعُل) إلا: «وجَد يجُد»

وحكم الواو والياء إذا وقعتا في أول الكلمة..كحكم الحرف الصحيح

المثال



يقال للمعتل الفاء: «مثال»

؛ وذلك لأن ماضيه مثل ماضي الصحيح في الصّحة وعدم الإعلال

وقيل: لأن أمره مثل أمر الأجوف في الوزن ، نحو (عِد، زِن)

ويجيء من خمسة أبواب:

١ - (فَعَل يَفعِلُ) ، كـ(وَعَد يَعِد)

٢ - (فَعَل يَفعَلُ) ، كـ(وَجَع يَوجَع)

٣ - (فَعِل يَفعَلُ) ، كـ(وجِل يوجَل)

٤ - (فَعِل يَفعِلُ) ، كـ(ورِث يرِث)

٥ - (فَعُل يَفعَلُ) ، كـ(وَجُه يوجَهُ)

ولا يجيء من: (فعَل يفعُل) إلا: «وجَد يجُد»

وهو لغة بني عامر، فحذف الواو في «يجد» في لغتهم لثقل الواو مع ضمّ ما بعدها

وقيل: هذه لغة ضعيفة ، فأتبع لـ«يعد» في الحذف

* حكم الواو والياء إذا وقعتا في أول الكلمة..كحكم الحرف الصحيح

، وذلك نحو (وَعَدَ، وُعِدَ) و(وَقِرَ، وُقِرَ) و(يَسَرَ، يُسِرَ)

توجيهُ ذلك:

؛ وذلك لقوّة المتكلم عند الابتداء.

وقيل: إن الإعلال إنما يكون: ١- بالقلب إلى حرف العلة. ٣- أو بالحذف. ٣- أو بالسكون.
، وثلاثتها لا يمكن في الابتداء

١- أما القلب..فلأن المقلوب به غالبا يكون بحرف العلّة، وحرف العلة لا يكون إلا ساكنا

٢- وأما الحذف..

٣- وأما السكون..فلأنه مبتدأ، والابتداء من الساكن متعذّر

ففي الثلاثي: لنقصانه من القدر الصالح

وفي المزيد -نحو (أولج يولج إيلاجا): لإتباع الثلاثي المجرّد

ولا يعوّض بالتاء في الأول أو الآخر حتى لا يلتبس بالمستقبل والمصدر في نفس الحروف
←ومن ثمّ..

يجوز إدخال التاء في الأولِ في «التّكلان»
؛ لعدم الالتباس

لا يجوز إدخال التاء في الأول في (العدة)
؛ للالتباس بالمستقبل

واختلفوا في جواز حذف تاء التعويض:

١- عند سيبويه: يجوز حذف التاء
، كما في (إنّ الخليطين أجدّوا البين فانجردوا..وأخلفوك عد الأمر الّذي وعدوا)
؛ لأن الحذف والتعويض من الأمور الجائزة عنده

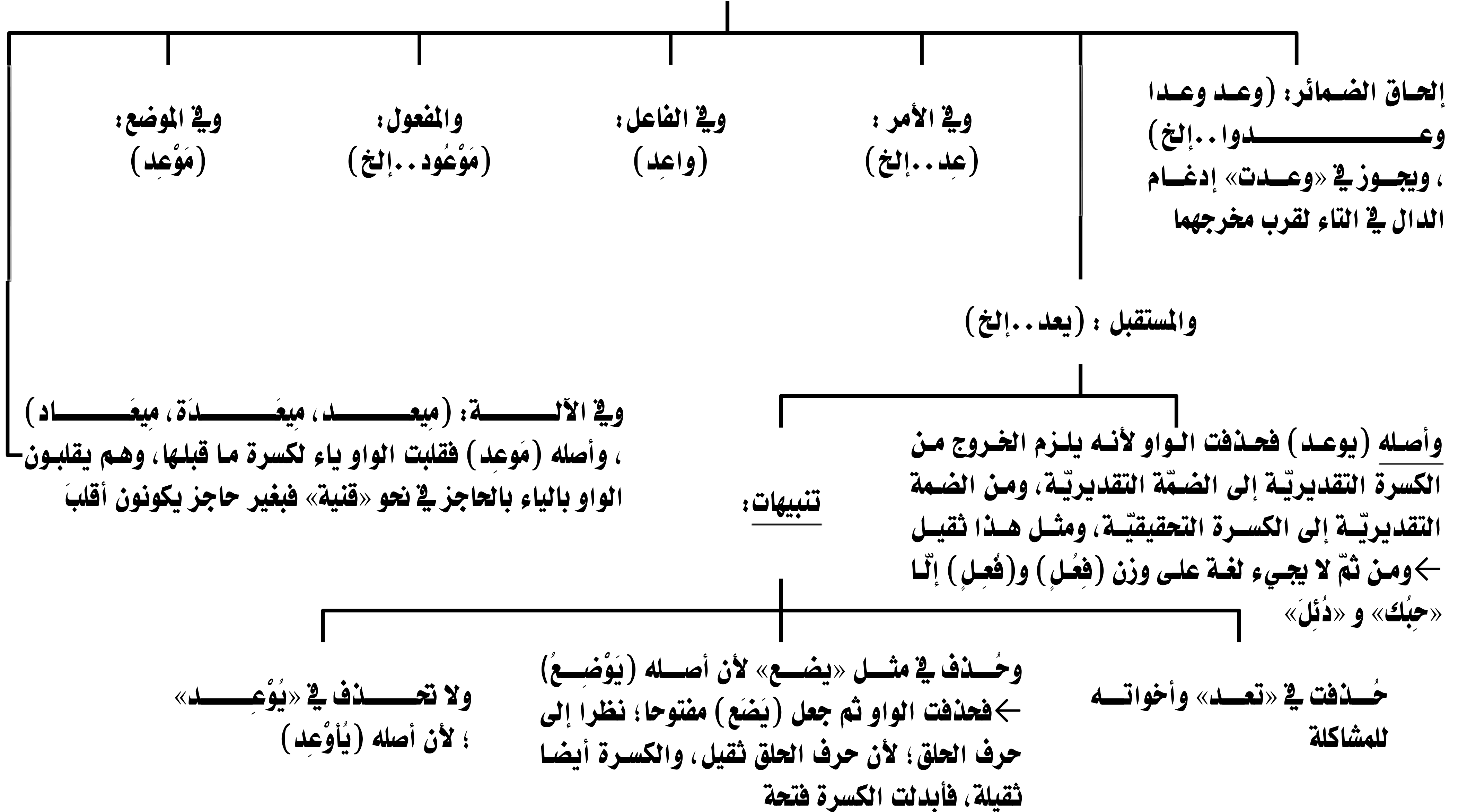
٢- عند الفراء: لا يجوز الحذف
؛ لأنها عوض من الحرف الأصلي إلّا في الإضافة لأن الإضافة تقوم مقامها

وكذلك حكم (إقامة، إستقامة) ونحوهما
←ومن ثمّ حذفت التاء في (وَإِقامَ الصَّلاةِ)

مُصْطفَى دَنْقَش

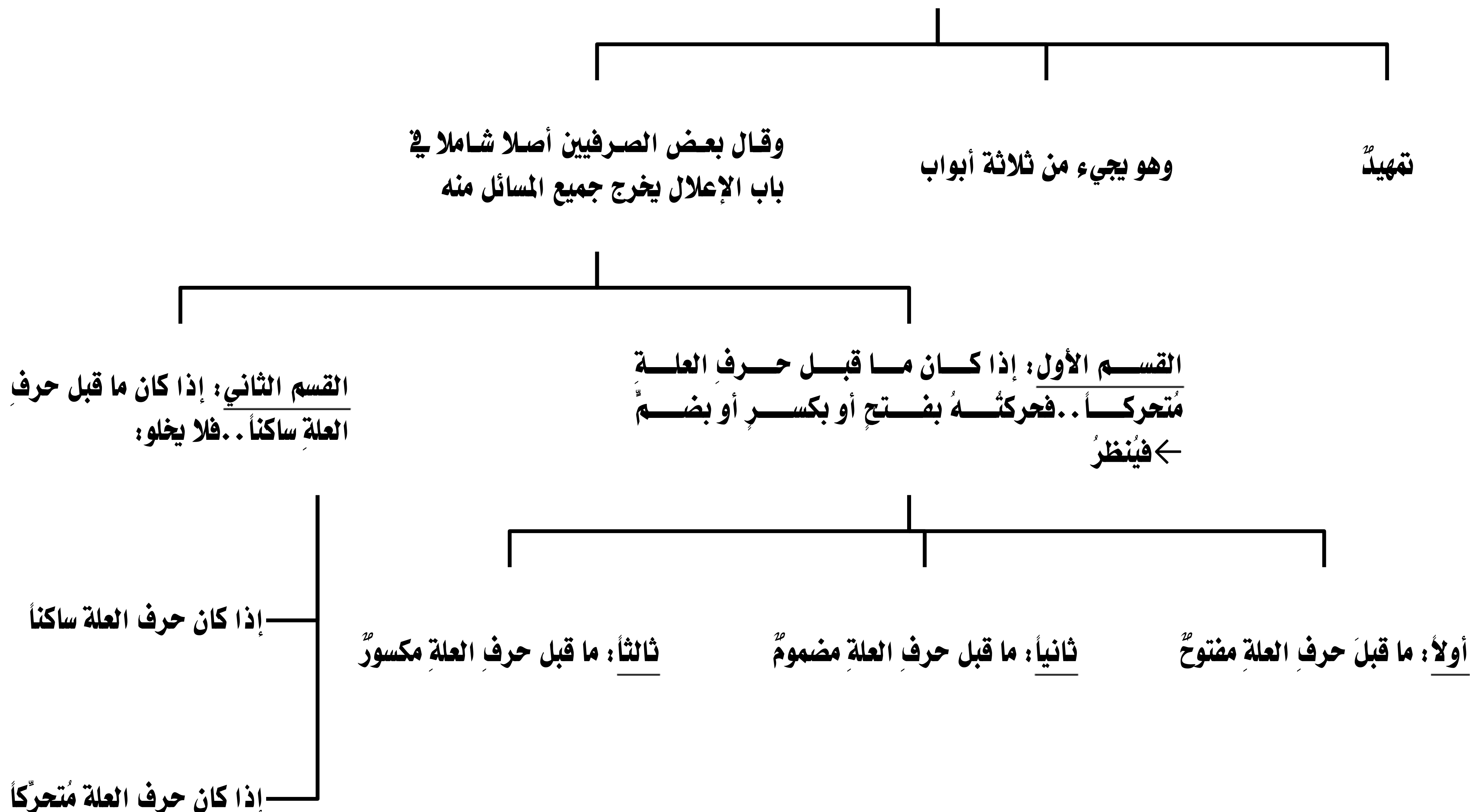
تابع المثال

←فتقول في..



الباب الخامس:
في الأجوف

الباب الخامس: في الأجوف



في الأجوف

يقال له:

«أجوف»
؛ لخلوّ جوفه عن الحرف الصحيح

و(ذو الثلاثة)
؛ لصيرورته على ثلاثة أحرف في الماضي المتكلم، نحو (قُلتُ، بِعتُ)

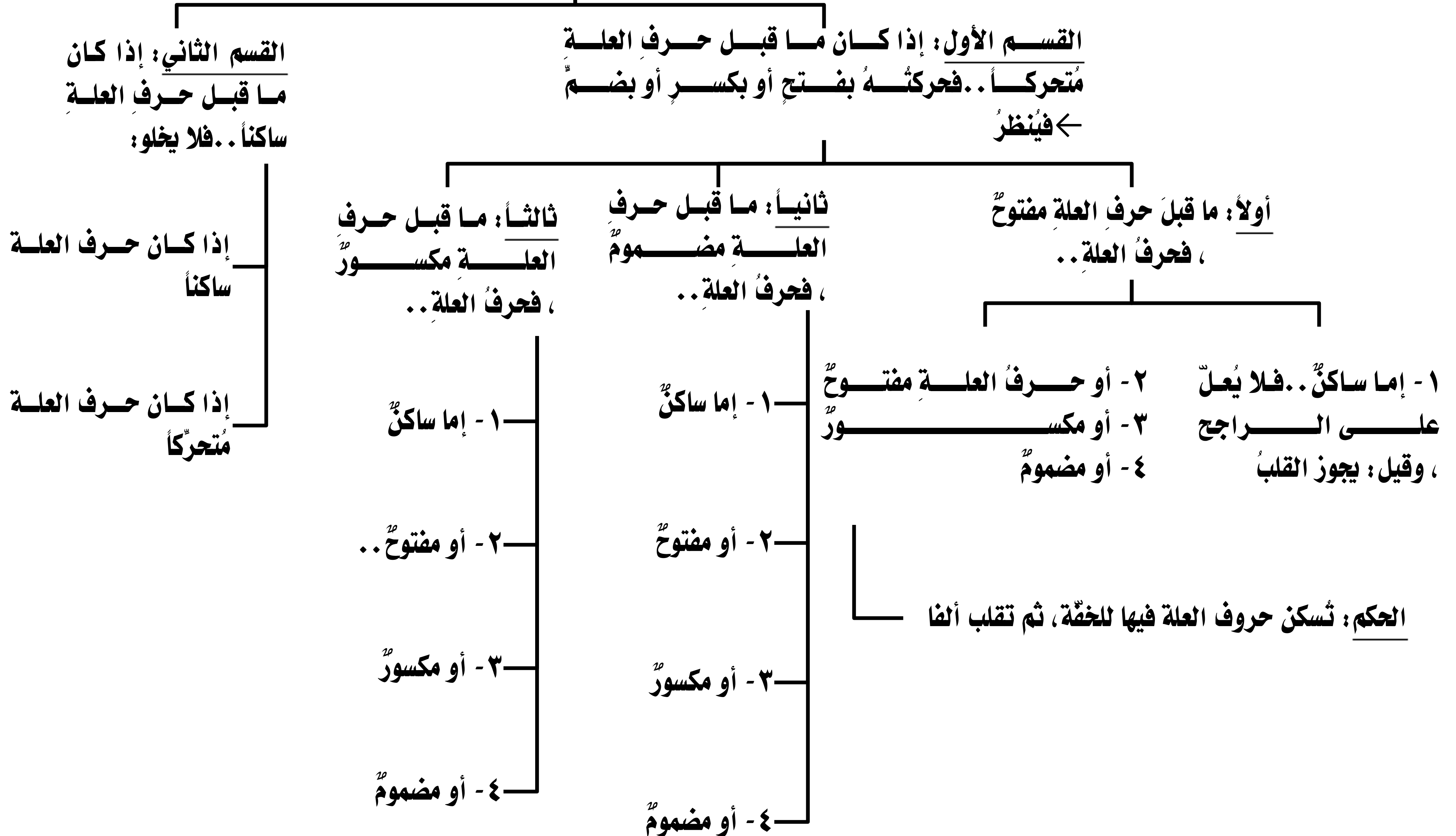
وهو يجيء من ثلاثة أبواب:

١ - قال يقول

٢ - باع يبيع.

٣ - خاف يخاف.

قال بعض الصرفيين أصلا شاملا في باب الإعلال يخرج جميع المسائل منه



القسم الأول:

إذا كان ما قبل حرفِ العلةِ مُتحركاً ..فحركتُهُ بفتحٍ أو بكسرٍ أو بضمٍّ

، وعلى كُلٍّ مِنها فحرفُ العلةِ إما ساكنٌ أو مفتوحٌ أو مكسورٌ أو مضمومٌ

أولاً: ما قبلَ حرفِ العلةِ مفتوحٌ ، فحرفُ العلةِ..

١ - إما ساكنٌ

نحو (قوْل)

الحكم:

الراجح: لا يُعلّ ، فلا تُقلب لخفّة الفتحة والسكون

وعند بعضهم: يجوز القلب ، نحو (قالٌ) بمعنى (قولٍ)

تنبيهات:

يُعلّ نحو «أغزيت» أصله (أغزَوْتُ) تبعا لـ(تُغزِي)

ويعلّ في نحو «كينونة» -من الكون- مع سكون الواو وانفتاح ما قبلها

فعند الخليل: لأن أصله (كَيْوَنُونة)
←فأبدل الواو ياء فأدغمت الياء في الياء، كما في «ميّت» أصله (مَيْوِت)
←ثم خفّفت فصارت (كَيْنُونة) كما خفّفت في «ميْت»

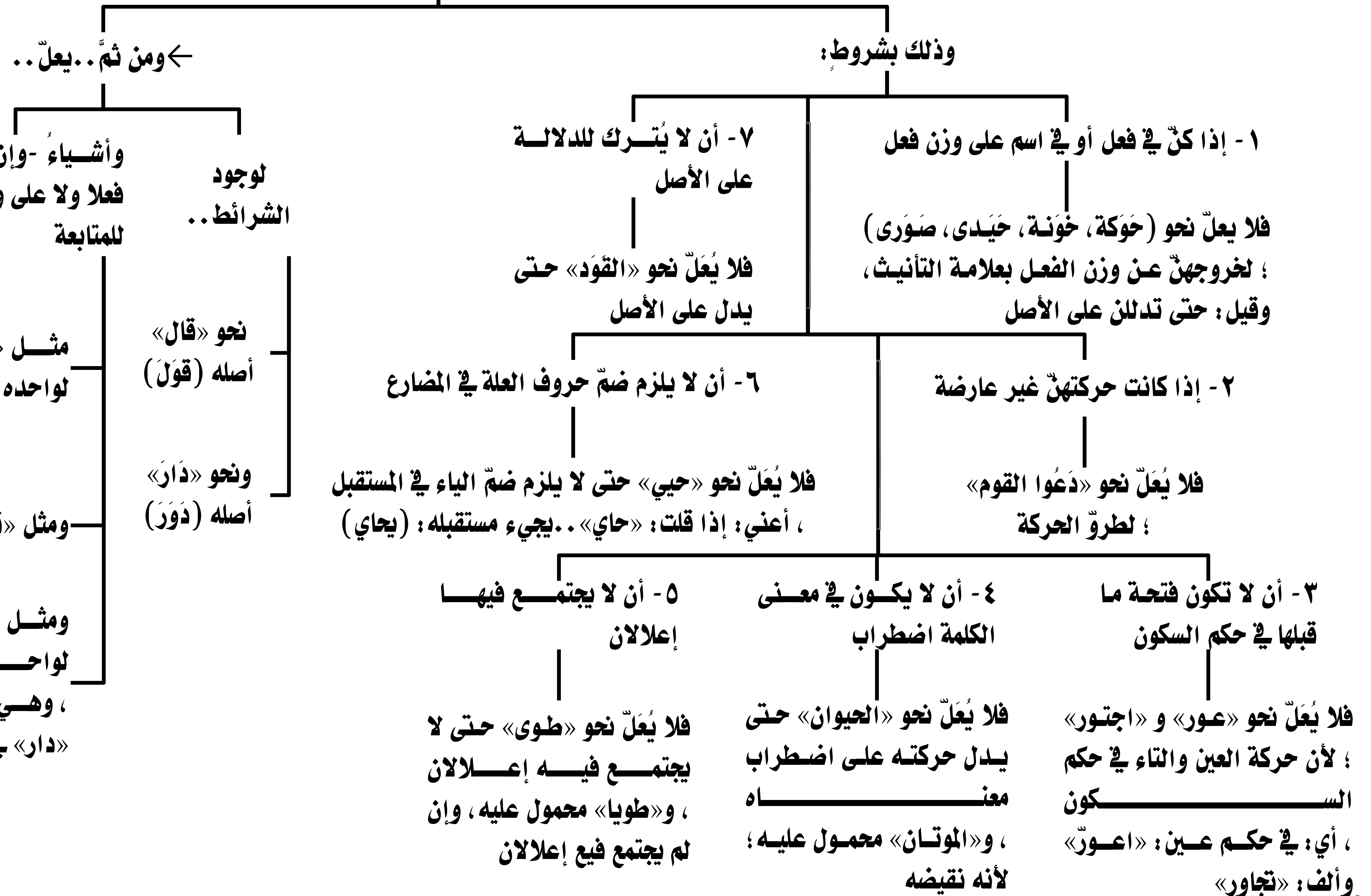
وقيل: أصلها (كُوْنُونة)
←ثم فتحت الكاف حتى لا يصير الياء واواً في نحو (صيرورة، قيلولة، غيبوبة)
←ثم جعلت الواو ياء تبعا لليائيّات لكثرتها، ومن ثمّ قيل: لا يجيء من الواويات غير (كينونة، ديمومة، سيدودة، هيعوعة)

٢ - أو حرفُ العلةِ مفتوحٌ، نحو (بَيَع)
٣ - أو مكسورٌ، نحو (خوِفَ)
٤ - أو مضمومٌ، نحو (طوُلَ)
- **في الصفحة التالية**

تابع .. أولاً: ما قبلَ حرفِ العلةِ مفتوحٌ

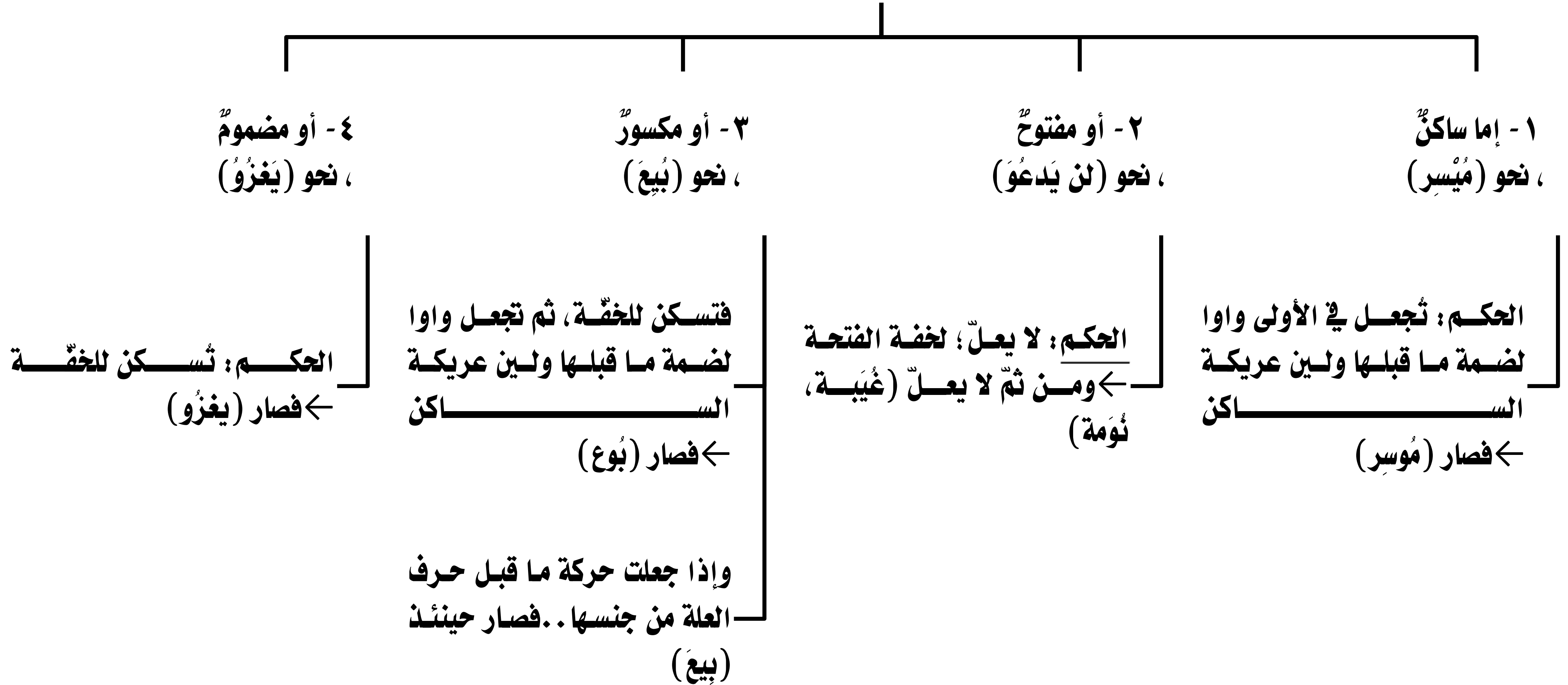
٢- حرفُ العلةِ مفتوحٌ، نحو (بَيَع) ٣- أو مكسورٌ، نحو (خَوِفَ) ٤- أو مضمومٌ، نحو (طَوُلَ)

الحكم: تُسكن حروف العلة فيها للخفّة، ثم تقلب ألفا؛ لاستدعاء الفتحة ولين عريكة الساكن



ثانياً: ما قبل حرفِ العلةِ مضمومٌ

، فحرفُ العلةِ..



ثالثاً: ما قبل حرفِ العلةِ مكسورٌ

، فحرفُ العلةِ..

١ - إما ساكنٌ..فتجعل الواو ياء ، نحو (موزان) ←(مِيزان)

؛ وذلك لأن حرف العلة إذا أسكنت..جعلت من جنس حركة ما قبلها للين عريكة الساكن واستدعاء ما قبلها

ف(ميزان) أصله (مِوْزان)

و(يُوسِر) أصله (يُيْسِر)

٢ - أو مفتوحٌ..

الحكم: يُجعل ياء لاستدعاء ما قبلها ولين عريكة الفتحة ، نحو (داعوَة) ←(داعية)

تنبيهٌ: لا يعل مثل «دِوَل» لأن الأسماء التي ليست بمشتقّة من الفعل لا تعل لخفّتها، إلا إذا كانت على وزن الفعل، فحينئذ يجوز الإعلال فيه، وهو ليس على وزن الفعل

٣ - أو مكسورٌ..فيُسكن للخفة، ثم تحذف لاجتماع الساكنين ، نحو (ترمِيِنَ) ←(ترمِينَ)

٤ - أو مضمومٌ..فيُسكن للخفة، ثم تحذف لاجتماع الساكنين ، نحو (رَضِيُوا) ←(رَضُوا)

<u>القسم الثاني</u>؛ إذا كان ما قبل حرفِ العلةِ ساكناً

القسم الثاني: إذا كان ما قبل حرفِ العلةِ ساكناً..فلا يخلو:

إذا كان حرف العلة ساكناً..فهذا متروكٌ ؛ لتعذّر اجتماع الساكنين

إذا كان حرف العلة مُتحرّكاً..فتُعطى حركاتهنّ إلى ما قبلهنّ لضعف حرف العلة وقوّة الحرف الصحيح.

بيانُهُ:

(يَخْوَف) ← (يخافُ) ، فتُجعلُ ألفا لفتحة ما قبلها ولين عريكة الساكن العارضيّ ، وهذا بخلاف «الخوْف» فسكونُه أصلي لا عارضي

(يَبْيِع) ←(يَبِيْع)

(يَقْوُل) ←(يَقُوْل)

تنبيهٌ: لا يعل في..

نحو «أعيُن» و «أدور» حتى لا يلتبس بالأفعال

ونحو (جدول) حتى لا يبطل الإلحاق

ونحو «قوّم» حتى لا يلزم الإعلال في الإعلال.

ونحو «الرّمي» حتى لا يلزم الساكن في آخر المعرب.

ونحو «تقويم، تبيان، مخياط، مِقوال» حتى لا يجتمع ساكنان بتقدير الإعلال ، أما «مخيط» فمنقوص من «المخياط» فلا يعلّ تبعا له

مثل «ما أقوله» و«أغيلت المرأة» و«استحوذ» حتى يدللن على الأصلِ

مُناقشة:

أولاً:

إن قيل: لم يعلّ «الإقامة» مع حصول اجتماع الساكنين إذا أعللت كإعلال أخواتها؟.

قلنا: تبعا لـ(أقام)

ثانياً:

إن قيل: لم لا يعلّ «التّقويم» تبعا لـ«قام» وهو ثلاثي أصل في الإعلال؟

قلنا: أبطل قوة «قوّم» استتباع «قام» وإن كان أصلا في الإعلال؛ لقوّة «قوّم» في الأخوّة مع «التقويم» ، ولا يصلح «أقام» أن يكون مقوّيا لـ«قام» لأنه ليس من ثلاثي الأصل

← فتقول..

في إلحاق الضمائر: (قال، قالا، قالوا..إلخ)

وأصل «قال»..(قوَلَ)، فجعل الواو ألفا؛ لما مرّ.

«قُلن»..

أصلهُ (قوَلْنَ)، فقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
← ثم حذفت لاجتماع الساكنين فصار (قلّن)
← ثم ضمّ القاف حتى يدل على الواو المحذوفة
، ولا يضمّ في «خِفّن» لأن الأصل في هذا الباب نقل حركة الواو المحذوفة إلى ما قبلها لسهولتها، ولا يمكن هذا في «قلن» لأنه يلزم فتحة المفتوح

ولا يفرق بينه وبين جمع المؤنث في الأمر

؛ لأنهم لا يعتبرون الاشتراك الضّمني - وهو مشترك بين المعلوم والمجهول- ويكتفون بالفرق التقديري، كما في «بِعن» - وهو مشترك بين المعلوم والمجهول أيضا -

أو لأنّهُ وقع من غرّة الواضع، كما في الاثنين والجماعة من الأمر والماضي في (تفعّل، تفاعل، تفعلل)

ولا يفرق بين (فعُلن) و(فعَلن) في نحو «طُلن، قُلن» ؛ لأنه..

يُعلم من «الطّويل» أن أصل «طُلن» (طَوُلن) ؛ لأن: «الفعيل» يجيء من «فعُل» غالبا

كما يعلم الفرق بين: «خِفن» و «بِعن» من مستقبلهما، أعني: يعلم من «يخاف» أن أصل «خِفن» (خوِفْنَ) ؛ لأن باب: «فعَل يفعَل» لا يجيء إلا من حروف الحلق

ويعلم من «يبيع» أن أصل: «بِعن» (بَيَعْن) ؛ لأن الأجوف لا يجيء من باب «فعِل يفعِل»

وفي المستقبل: (يقول..إلخ) ، أصله: (يَقّول)، وإعلاله مرّ ، وحذفت الواو في «يقلن» لاجتماع الساكنين

←وتقول في الأمر..

مُجــــــــــــــــــرَّداً: (قـــــــــــــــــــل..إلخ)
، وأصـــله: (أُقـــوُلّ)، فنقلـــت حركـــة الـــواو إلى القـــاف
←ثم حـــــذفت الـــــواو لاجتمـــــاع الســـــاكنين
←ثم حذفت الألف لعدم الاحتياج إليها فصار (قُلّ)

تنبيهٌ:

تحـــذف الـــواو في: (قُـــلِ الّحَـــق) وإن لم يجتمـــع فيـــه ســـاكنان
؛ لأن الحركة فيه حصلت بالأمر الخارجي، فتكون في حكم السكون تقديرا

ولا تُحـــــــذفُ الـــــــواو في «قـــــــولا، قُـــــــوُلنّ»
؛ لأن الحركة فيهما حصلت بالـداخلين، وهمـا ألـف الفاعـل ونـون التأكيـد، وهـو بمنزلـة الـــداخلي
، ومن ثم جعلوا معه آخر المضارع مبنيّا نحو (هل يفعلنّ)

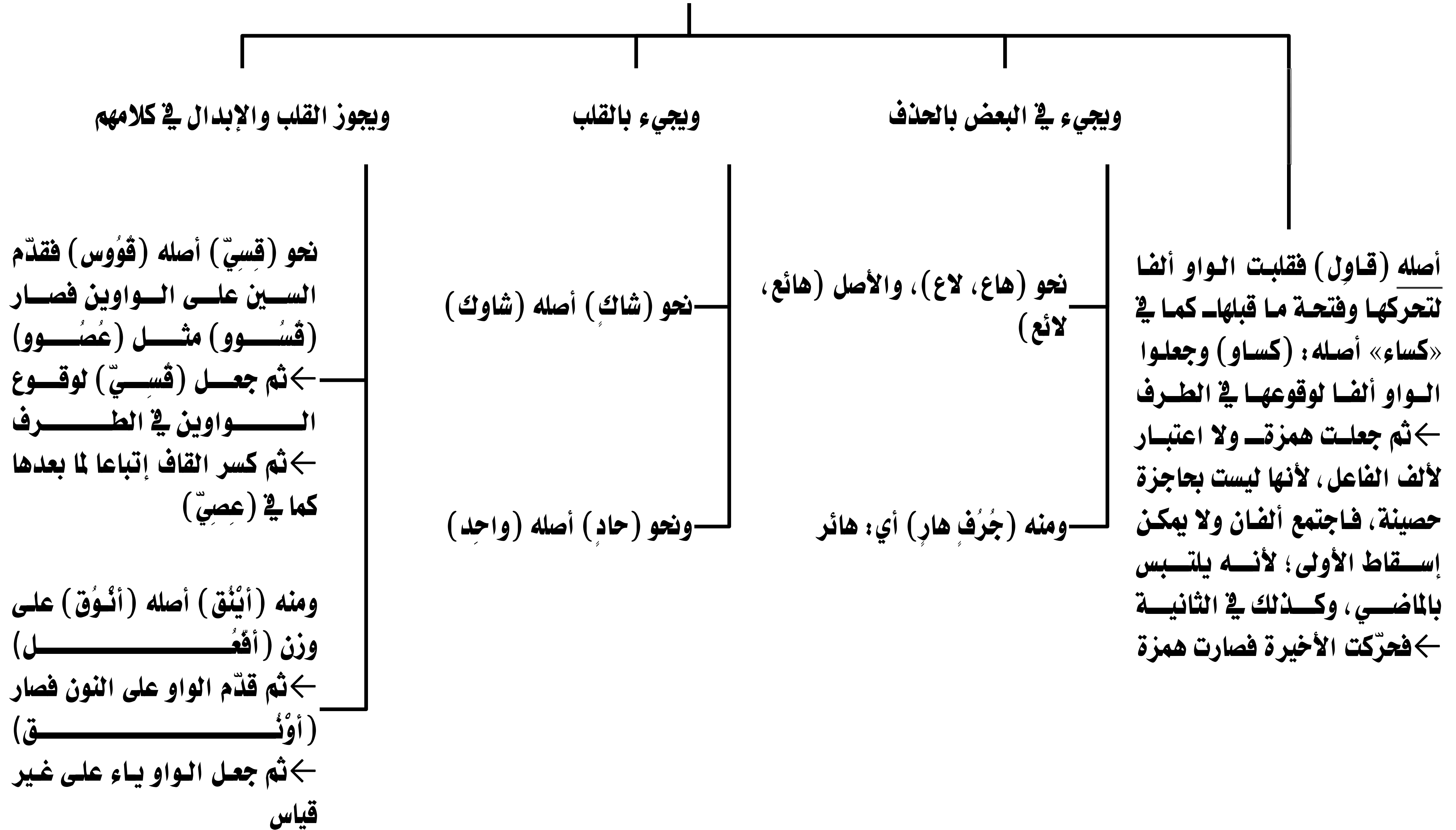
وتحـــذف الألـــف في «دعتـــا» وإن حصـــلت الحركـــة بـــألف الفاعـــل
؛ لأن التاء ليست من نفس الكلمة، بخلاف اللام في «قولا»

وبنون التأكيد..

الثقيلـة: (قـولنّ قـولانّ قـولنّ قـولنّ قولانّ قلنانّ)

والخفيفـة: (قـولن، قـولُن للجمـع، قُولِن)

←وتقول في اسم الفاعل: (قائل..إلخ)



←وتقول..

في اسم المفعول: (مَقُول..إلخ)

أصله (مَقوُول) فأعلّ كإعلال «يقول» فصار (مَقُوْوْل) فاجتمع ساكنان..

فعند سيبويه: حذفت الواو الزائدة؛ لأن حذف الزائد أولى ←فيكون وزنه (مَفعل)

وعند الأخفش: حذفت الواو الأصليّة؛ لأن الزائد علامة، والعلامة لا تحذف ←فيكون وزنه (مَفول)

وأجاب سيبويه: لا تحذف العلامة إذا لم توجد علامة أخرى، وفيه توجد علامة أخرى وهو الميم.

وكذلك (مَبْيع) أعل كإعلال «يَبِيع» فصار (مَبُيُوْع) ←فاجتمع ساكنان

فعند سيبويه: حذفت الواو ←فصار (مَبُيع) ثم كسر الباء حتى تسلم الياء ←فوزنه (مفعل)

وعند الأخفش: حذفت الياء، فأعطي الكسرة لما قبلها، كما في «بعت» فصار (مبوع)، ثم جعل الواو ياء في «ميزان» ←فوزنه (مفيل)

وفي الموضع: (مقال)

، أصله (مقول) فأعلّ كما في «يخاف»

وكذلك (مَبِيع) أصله (مَبْيِع) ←فأعل كما في «يَبِيع» واكتفي بالفرق التقديري بين الموضع وبين اسم المفعول، وهو معتبر عندهم كما في «فُلْك»..

إذا قدّرت سكونه كسكون «أُسْد»..كان جمعاً، كـ(إِذا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ)

وإذا قدّرت سكونه كسكون «قُرْب»..كان واحداً، نحو (فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ)،

←وتقول في المجهول: (قيل..إلخ)

أصله (قُوِل)، فأسكنت الواو للخفّة

←فصار (قُـولَ) وهـو لغـة ضعيفة، لثقل الضمة والواو في كلمة

وفي لغـة أخـرى: أعطي كسـرة الـــواو لمـــا قبلـــها ←فصـــار (قِـــول) ←ثم صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها.

وفي لغـة يشـمّ، حـتى يعلـم أن أصل ما قبلها مضموم

تنبيهاتٌ:

كذا (بِيع، اختِير، انقِيد، قُلن، بِعـــــــــــــــن) ، فيجوز فيهنّ ثلاث لغاتٍ

و«أُقِيم»..

لا يجـــوز فيـــه الإشمـــام ؛ لعدم ضمّ ما قبل الياء

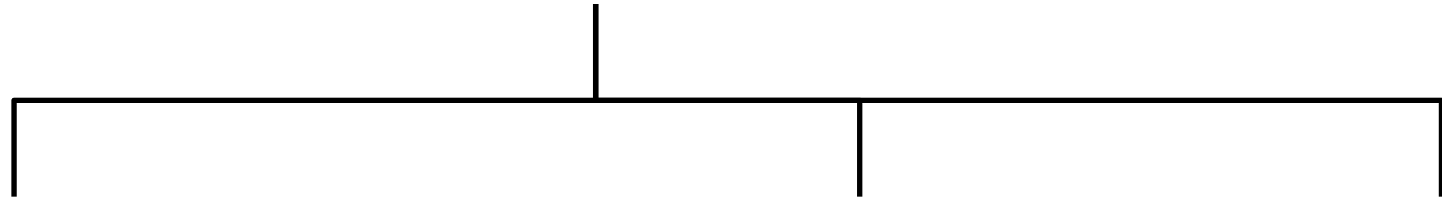
ولا يجـــوز بـــالواو ؛ لأن جواز الواو لانضمام ما قبل حرف العلة، وهو ليس بموجود.

وسوّي في مثل «قلن» و «بعن» بـــين المعلـــوم والمجهـــول ؛ اكتفاء بالفرق التقديري

أصل «يُقال»..(يُقْوَل)، مثل «يخافُ»

الباب السادس:
في الناقص

الباب السادس: في الناقص

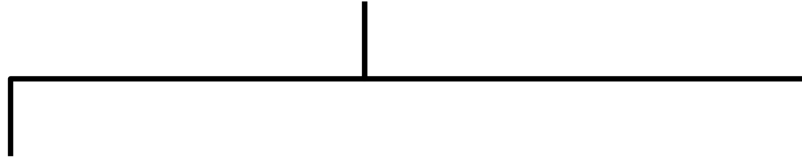


تمهيدٌ

تطبيقٌ

حروف الإبدال
، هي قولك: (استنجده يوم صال زطّ)

الناقص



يقال له:

وهو لا يجيء من باب (فَعِلَ يَفْعِلُ)

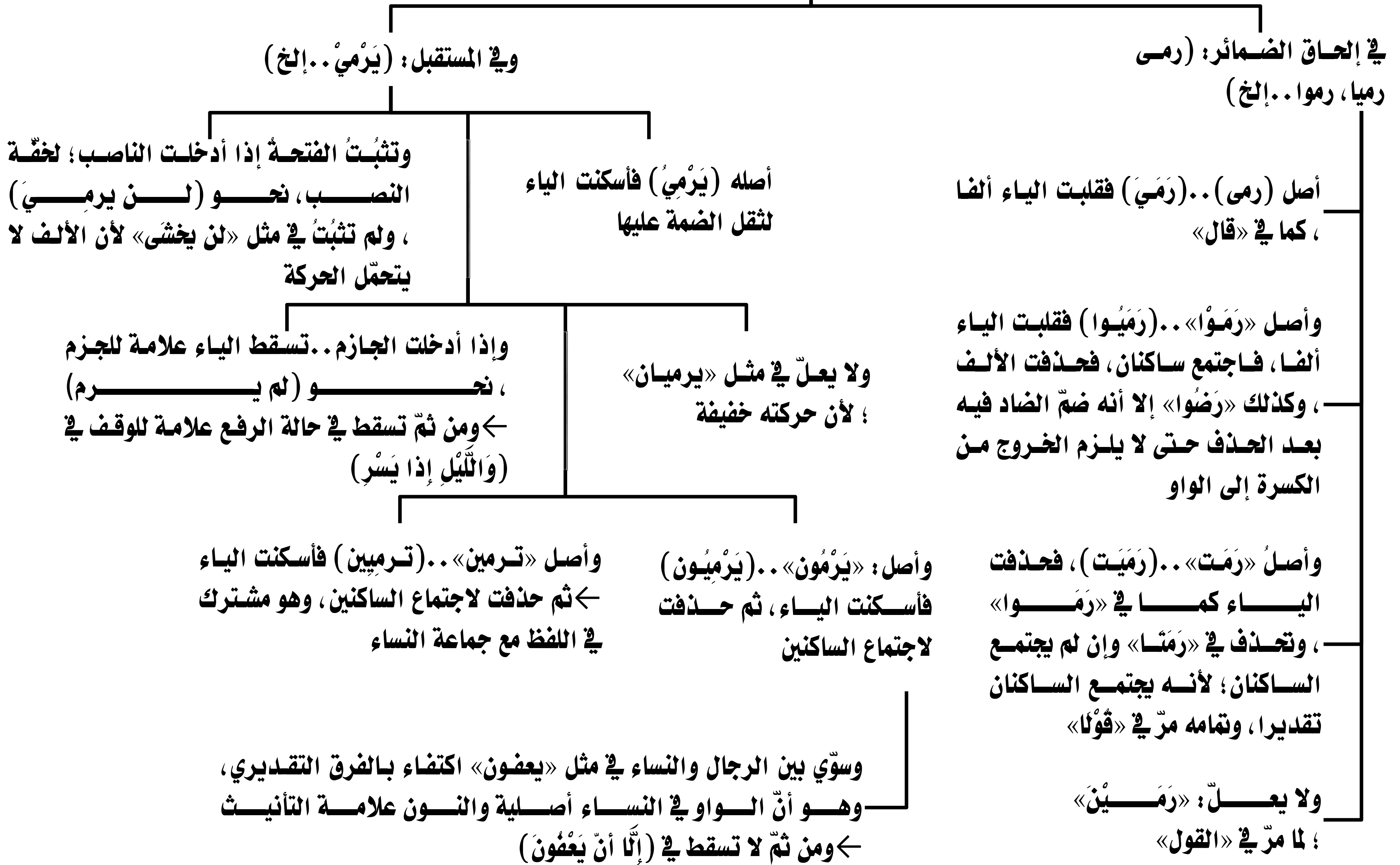


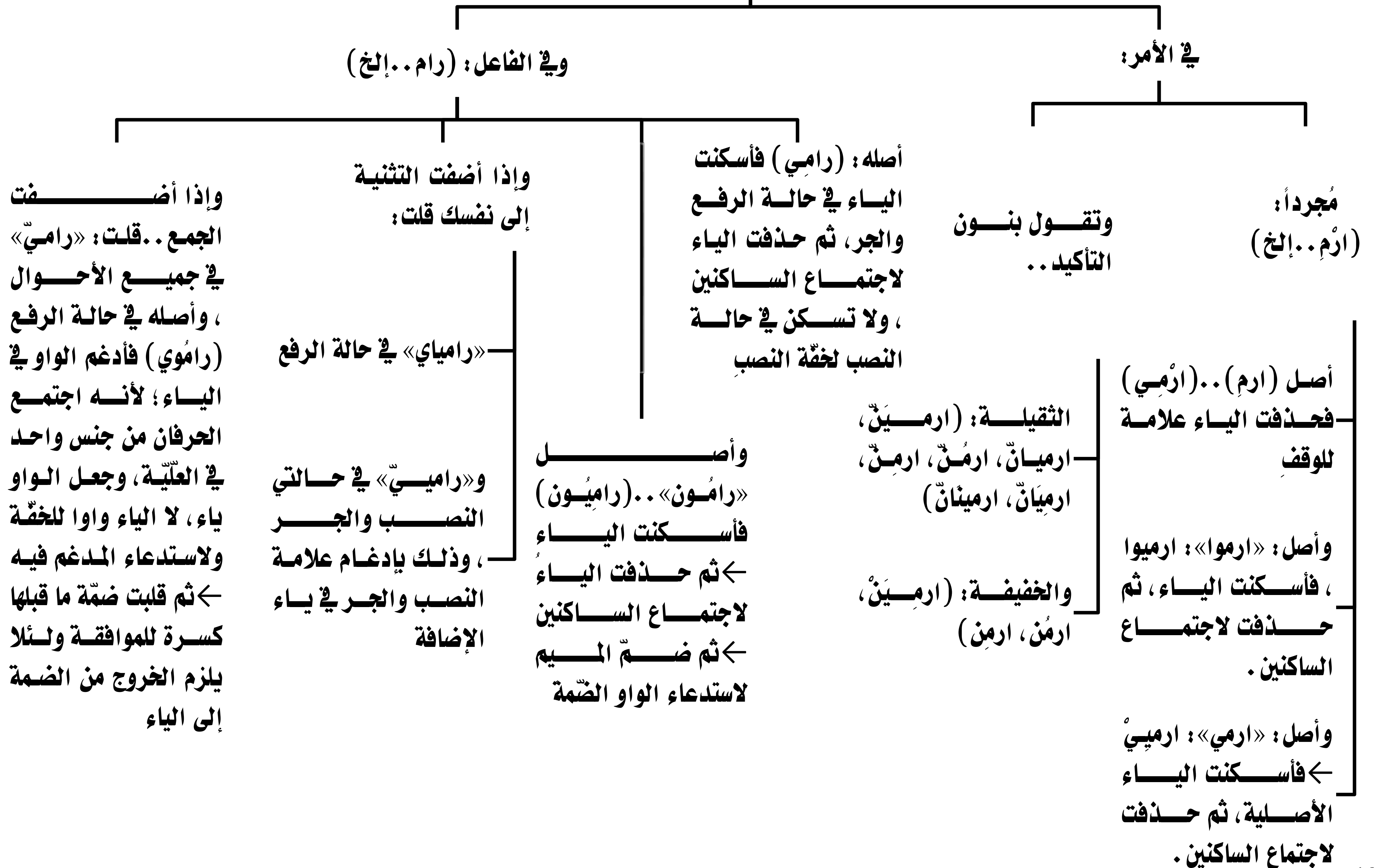
«ناقص»

؛ لنقصانه في الآخر

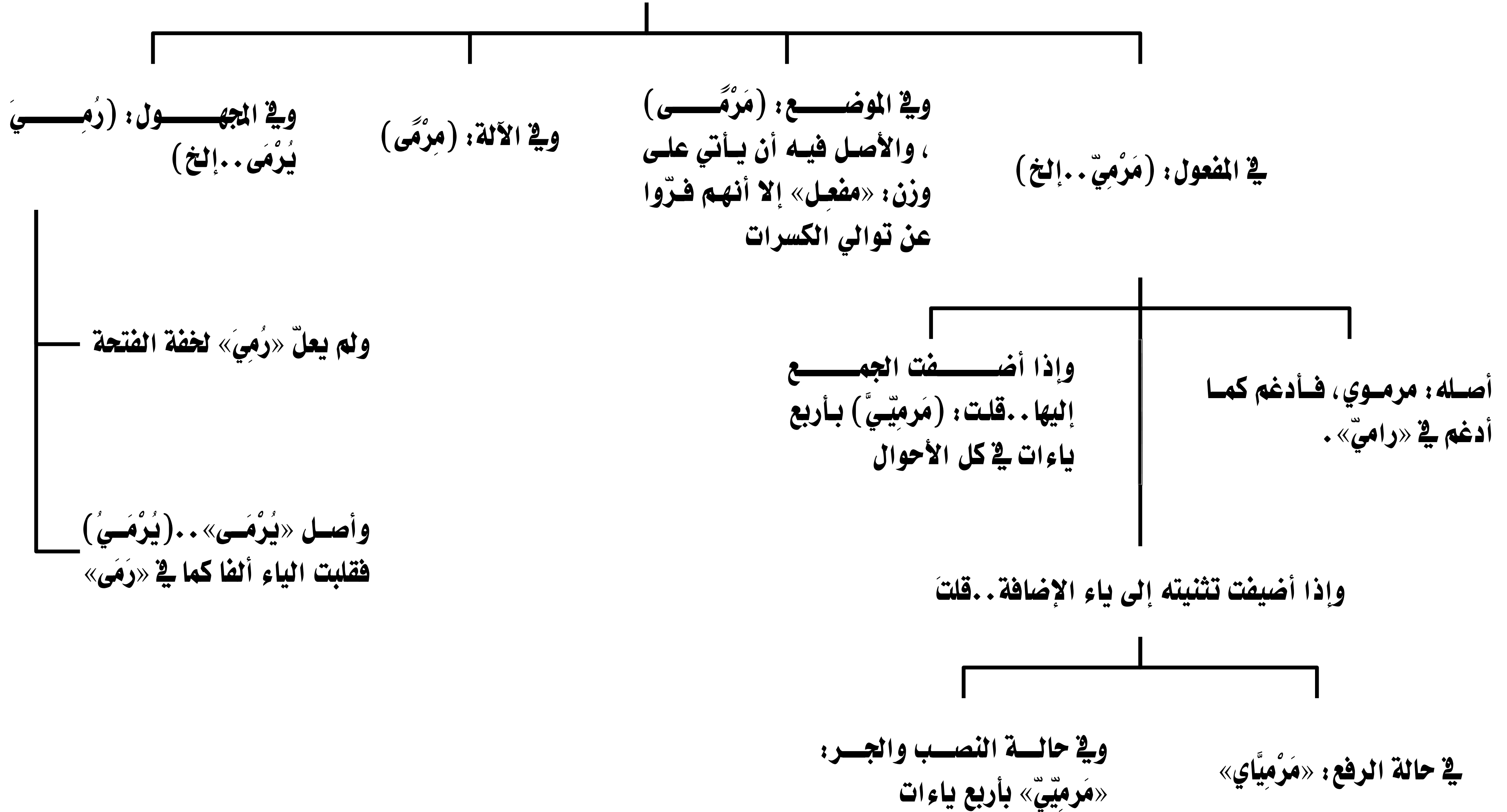
و(ذو الأربعة)

؛ لأنه يصير على أربعة أحرف في الإخبار عن نفسك، نحو (رَمَيْتُ)


فتقول..
في إلحاق الضمائر: (رمى رميا، رموا..إلخ)
وفي المستقبل: (يَرْمِيْ..إلخ)
أصل (رمى)..(رَمَيَ) فقلبت الياء ألفا، كما في «قال»
وأصل «رَمَوْا»..(رَمَيُوا) فقلبت الياء ألفا، فاجتمع ساكنان، فحذفت الألف، وكذلك «رَضُوا» إلا أنه ضمّ الضاد فيه بعد الحذف حتى لا يلزم الخروج من الكسرة إلى الواو
وأصلُ «رَمَت»..(رَمَيَت)، فحذفت الياء كما في «رَمَوا»، وتحذف في «رَمَتا» وإن لم يجتمع الساكنان؛ لأنه يجتمع الساكنان تقديرا، وتمامه مرّ في «قُوْلَا»
ولا يعلّ: «رَمَيْنَ»؛ لما مرّ في «القول»
أصله (يَرْمِيُ) فأسكنت الياء لثقل الضمة عليها
وتثبُتُ الفتحةُ إذا أدخلت الناصب؛ لخفّة النصب، نحو (لن يرمِيَ)، ولم تثبُتُ في مثل «لن يخشَى» لأن الألف لا يتحمّل الحركة
ولا يعلّ في مثل «يرميان»؛ لأن حركته خفيفة
وإذا أدخلت الجازم..تسقط الياء علامة للجزم، نحو (لم يرم)
←ومن ثمّ تسقط في حالة الرفع علامة للوقف في (وَاللَّيْلِ إذا يَسْرِ)
وأصل: «يَرْمُون»..(يَرْمِيُون) فأسكنت الياء، ثم حذفت لاجتماع الساكنين
وأصل «ترمين»..(ترمِيِين) فأسكنت الياء ←ثم حذفت لاجتماع الساكنين، وهو مشترك في اللفظ مع جماعة النساء
وسوّي بين الرجال والنساء في مثل «يعفون» اكتفاء بالفرق التقديري، وهو أنّ الواو في النساء أصلية والنون علامة التأنيث
←ومن ثمّ لا تسقط في (إِلَّا أنّ يَعْفُونَ)


وتقول..
في الأمر:
وفي الفاعل: (رام..إلخ)
مُجرداً: (ارمِ..إلخ)
وتقول بنون التأكيد..
أصل (ارمِ)..(ارْمِي) فحذفت الياء علامة للوقفِ
وأصل: «ارموا»: ارميوا، فأسكنت الياء، ثم حذفت لاجتماع الساكنين.
وأصل: «ارمي»: ارمِيِيْ ←فأسكنت الياء الأصلية، ثم حذفت لاجتماع الساكنين.
الثقيلة: (ارمِيَنّ، ارميانّ، ارمُنّ، ارمِنّ، ارمِيَانّ، ارمينانّ)
والخفيفة: (ارمِيَنْ، ارمُن، ارمِن)
أصله: (رامِي) فأسكنت الياء في حالة الرفع والجر، ثم حذفت الياء لاجتماع الساكنين، ولا تسكن في حالة النصب لخفّة النصبِ
وأصل «رامُون»..(رامِيُون) فأسكنت الياءُ ←ثم حذفت الياءُ لاجتماع الساكنين ←ثم ضمّ الميم لاستدعاء الواو الضّمة
وإذا أضفت التثنية إلى نفسك قلت:
«رامياي» في حالة الرفع
و«راميّ» في حالتي النصب والجر، وذلك بإدغام علامة النصب والجر في ياء الإضافة
وإذا أضفت الجمع..قلت: «راميّ» في جميع الأحوال، وأصله في حالة الرفع (رامُوي) فأدغم الواو في الياء؛ لأنه اجتمع الحرفان من جنس واحد في العلّيّة، وجعل الواو ياء، لا الياء واوا للخفّة ولاستدعاء المدغم فيه ←ثم قلبت ضمّة ما قبلها كسرة للموافقة ولئلا يلزم الخروج من الضمة إلى الياء

وتقول..


في المفعول: (مَرْمِيّ..إلخ)
وفي الموضـع: (مَرْمًـى) ، والأصل فيه أن يأتي على وزن: «مفعِل» إلا أنهم فرّوا عن توالي الكسرات
وفي الآلة: (مِرْمًى)
وفي المجهـول: (رُمِـيَ يُرْمَى..إلخ)
أصله: مرموي، فأدغم كما أدغم في «راميّ».
وإذا أضـفت الجمـع إليها..قلت: (مَرمِيّيَّ) بأربع ياءات في كل الأحوال
ولم يعلّ «رُمِيَ» لخفة الفتحة
وأصـل «يُرْمَـى»..(يُرْمَـيُ) فقلبت الياء ألفا كما في «رَمَى»
وإذا أضيفت تثنيته إلى ياء الإضافة..قلتَ
في حالة الرفع: «مَرْمِيَّاي»
وفي حالـة النصـب والجـر: «مَرمِيّيّ» بأربع ياءات

وحكـــم «غـــزا يغـــزو» . . مثـــل «رمـــى يرمـــي» في كـــل الأحكـــام ، إلا أنهم يبـدّلون الـواو يـاء في نحـو «أغْزَيـتُ» تبعـا لـ(يُغْـزِي) مـع أن اليـاء مـن حـروف الإبدال

وحروف الإبدال هي قولك: (استنجده يوم صال زطّ)

، وبيانُها في الصفحات التاليات

حروف الإبدال هي قولك: (استنجده يوم صال زطّ)

١ - الهمزة
٢ - السين
١٤ - الزاي
١٥ - الطاء

٣ - التاء
٤ - النون
١٢ - الألف
١٣ - اللام

٥ - الجيم
٦ - الدال
١٠ - الميم
١١ - الصاد

٧ - الهاء
٨ - الياء
٩ - الواو

١ - الهمزة:

، أبدلت..

وجوبا مطردا

، من..

الألف بعد الألف في نحو «صحراء» ، وهمزتها ألف في الأصل كألف «سَكْرَى» ثم زيدت قبلها ألف لمدّ الصوت ←ثم جعلت همزة لوقوعها طرفا بعد ألف زائدة، ومن ثم لا يجوز جعلها همزة في نحو «صحارى» يعني (خطيئة) لو كانت في الأصل همزة لجاز «صحاريء» بالهمزة في صورة مّا، كما يجوز في نحو «خطيّة»

والياء

، نحو (بائع) كما مرّ.

والواو..

في نحو «أواصل» ؛ فرارا عن اجتماع الواوين

ونحو «قائل» كما مرّ

ونحو «كساء» ؛ لوقوع الحركات المختلفة على الواو

وجوازا مطردا..

عن الواو المضمومة ، نحو (أُجُوه، أدور)؛ لثقل الضمة على الواو

ومِن حروفٍ لاتحاد مخرجهنّ معها ، وهي:

الواو الغير المضمومة ، نحو (إشاح) و«أحّد أحّد» في الحديث

والهاء ، نحو (ماء) أصله «مَاهٌ»، ومن ثمّ يجيء جمعه (مِياهُ)

والعين ، نحو «أُباب» أصله (عُباب بمعنى: اجتماع الماء في نحو (أُبَابُ بَحرٍ ضاحكٍ زهُوقٍ)

والياء ، نحو «قطع الله أدَيْهِ» لثقل الحركة على الياء

والألف

نحو (فقد هيّجت شوق المشتئِق)

ونحو قراءة من قرأ: (وَلَا الضَّأَلِّينَ) بفتح الهمزة

تابع..حروف الإبدال

٢ - السين:

أبدلت من التاء، نحو (استخذ) أصله: اتتخذ، عند سيبويه، لقربهما في المهموسية

٣ - التاء:

، أبدلت من..

الواو، نحو (تخمة، أخت) لقرب مخرجهما.

الياء، نحو..

- (ثنتان) أصله (ثنيان)
- (أسْنَتُوا) أصله (أسنيوا) حتى لا يقع الحركة على الياء

السين، نحو..

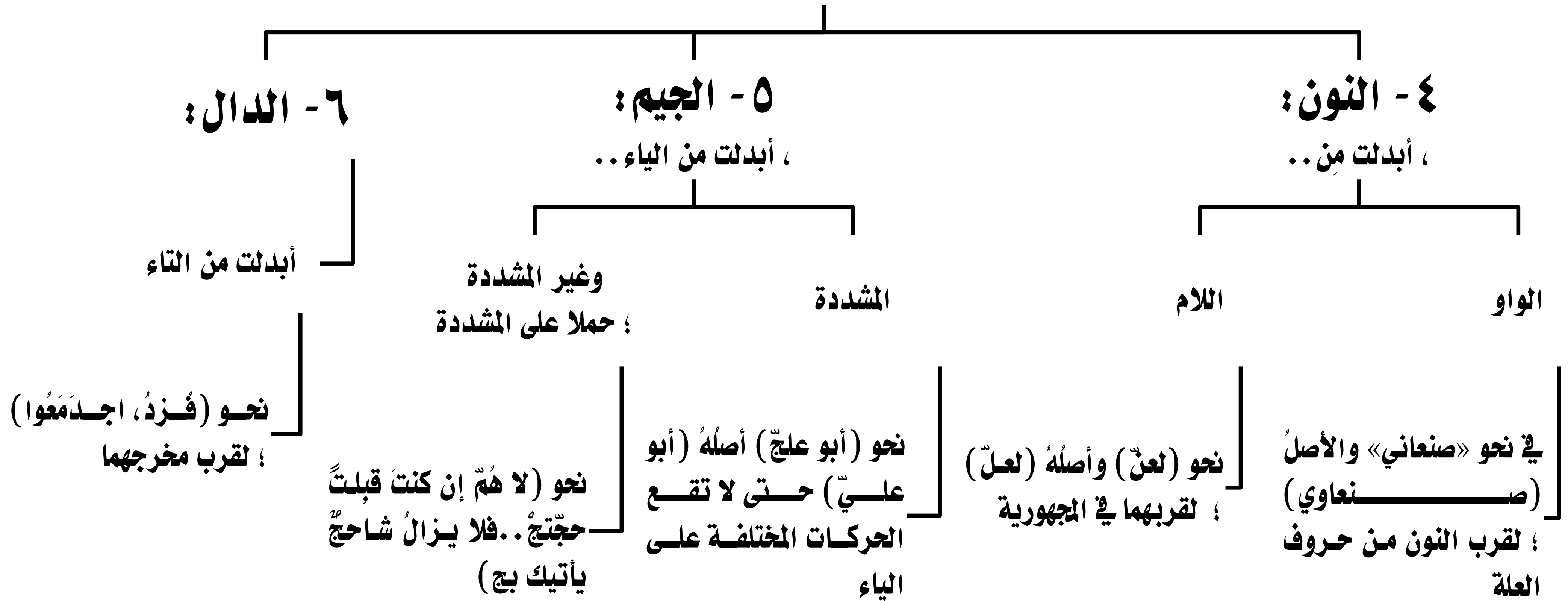
- (ستّ) أصله (سدس)
- قول الشاعر: (عمرو بن يربوع شرار النّات)

الصاد

نحو (لِصْتٍ) وأصلهُ (لِصٌّ)؛ لقربهنّ في المهموسية

الباء، نحو (الذّعالة) أصلُهُ (الذعالب) وهو النعامُ

تابع حروف الإبدال:



٧- الهاء:

، أبدلت من..



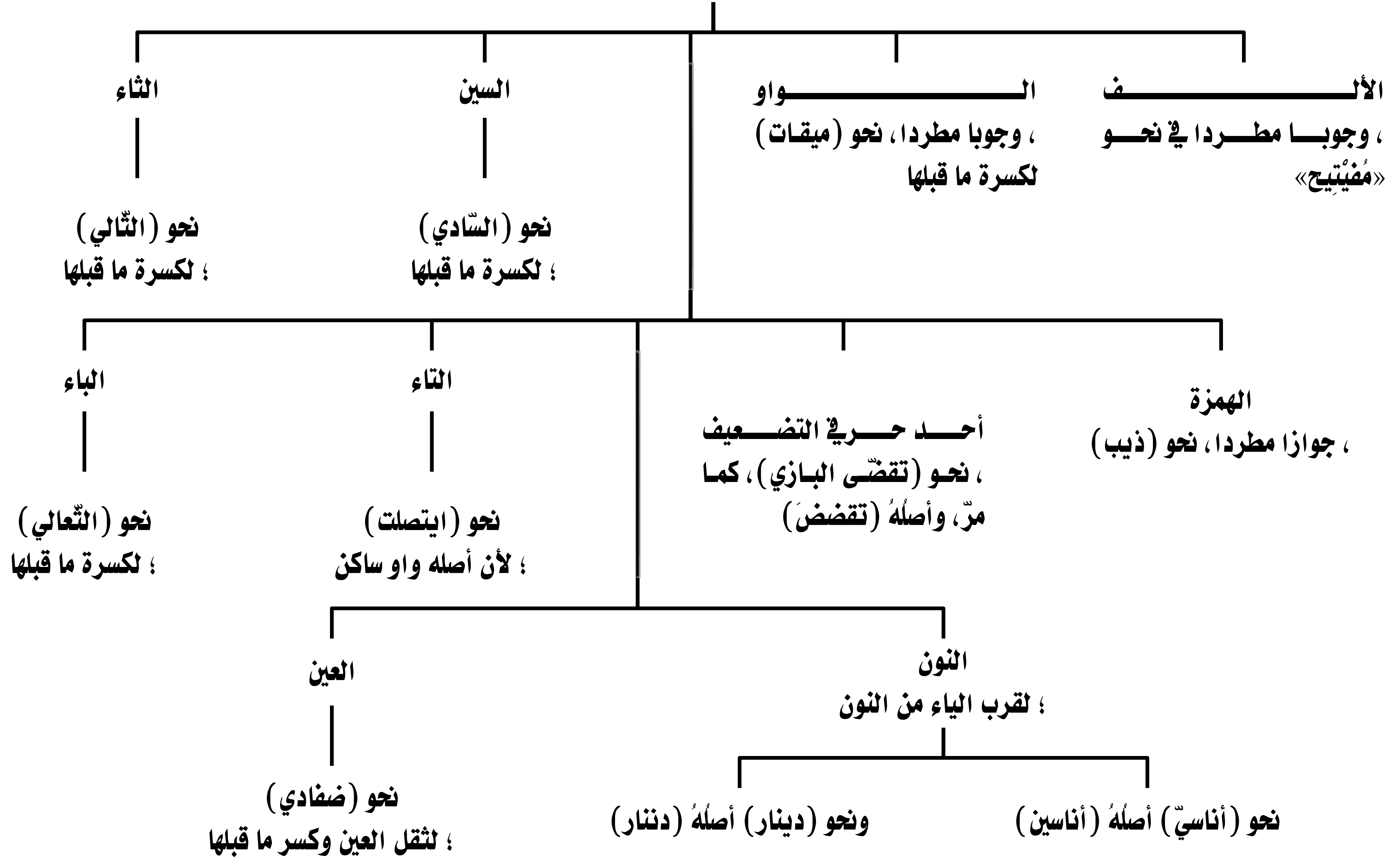
←ومن ثمّ..

لا يمتنع الإمالة في مثل (لن يضربها)

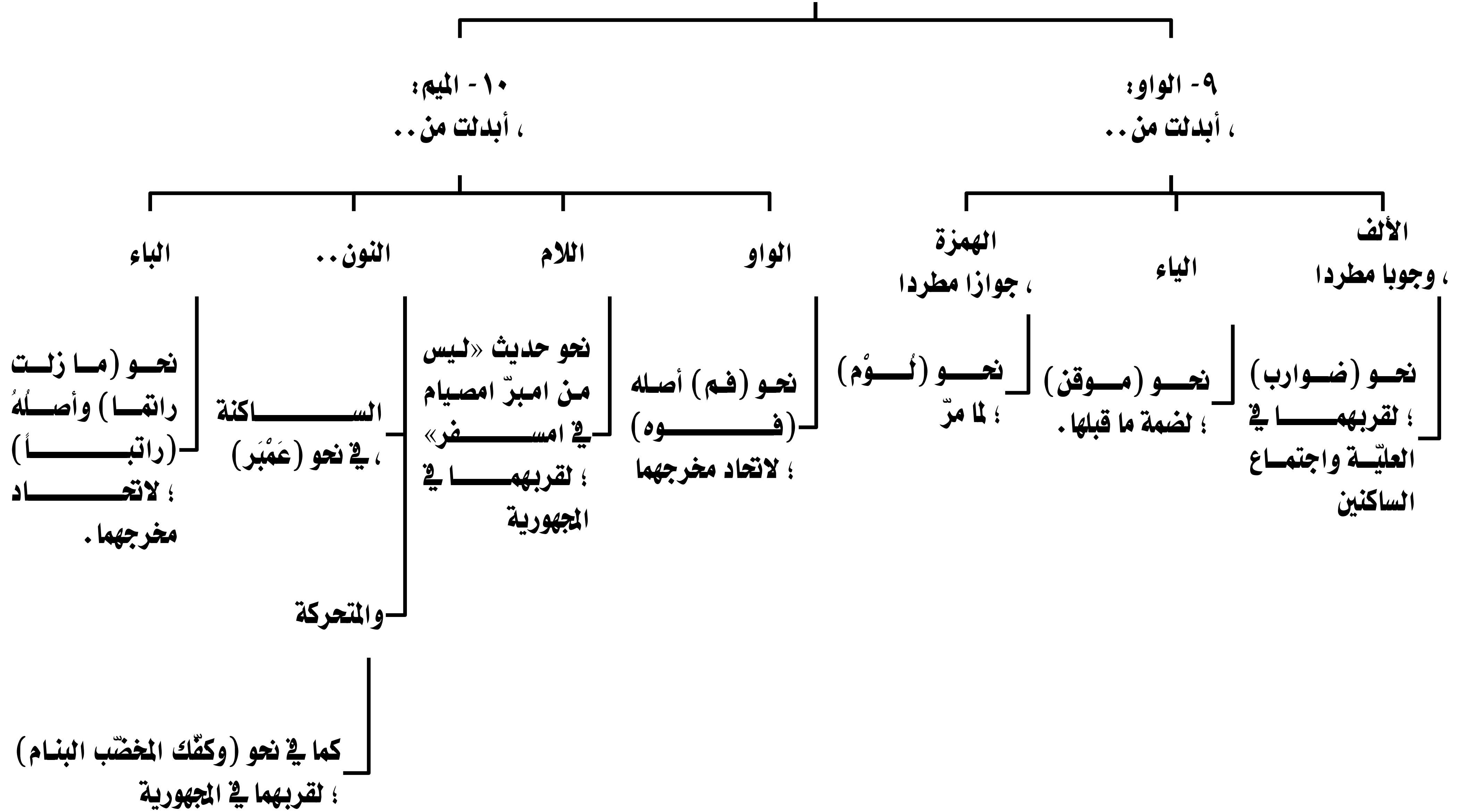
ويمتنع في مثل (أكلت عنبا)

٨- الياء:

، أبدلت من..

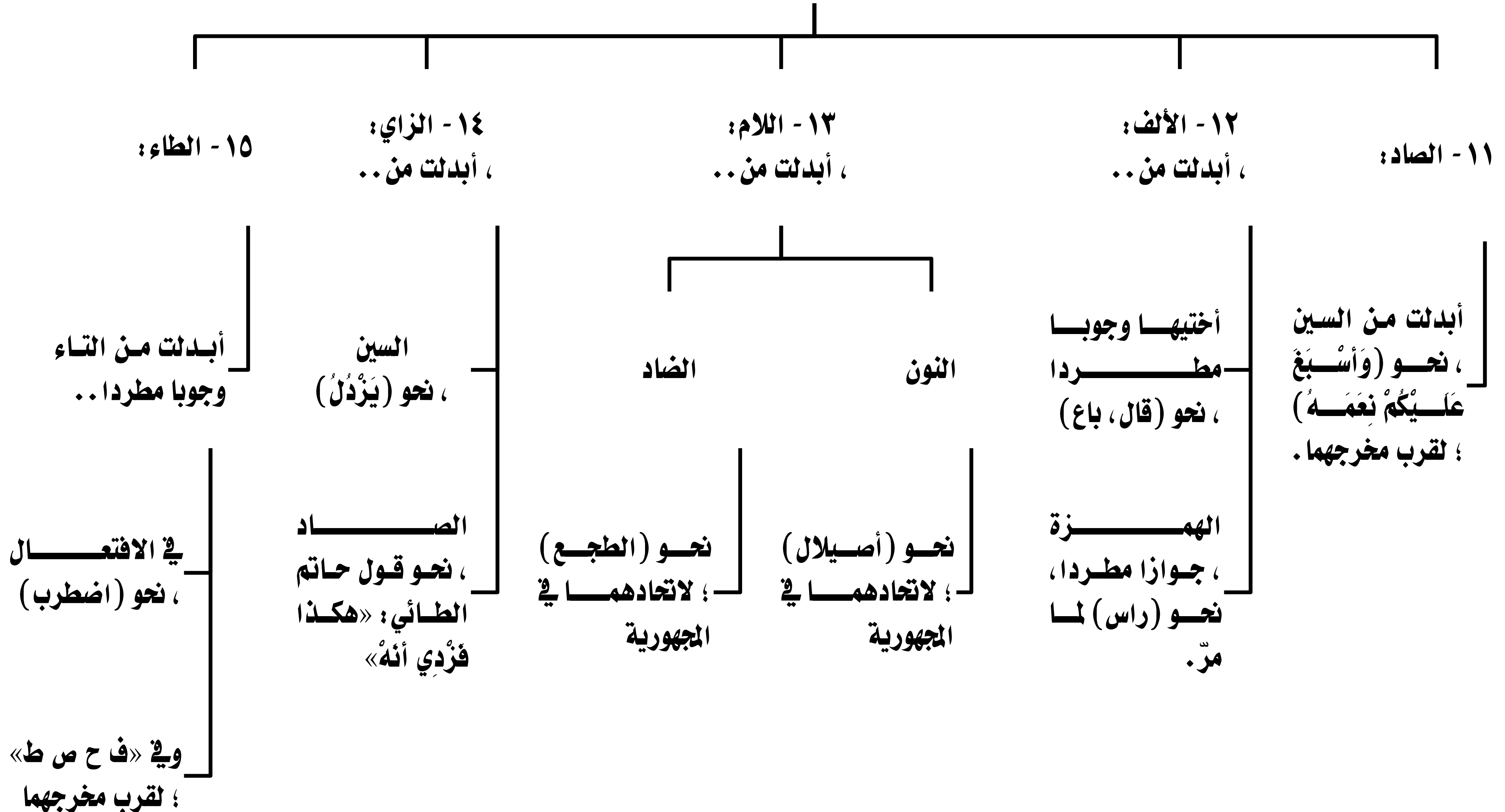


تابع حروف الإبدال:



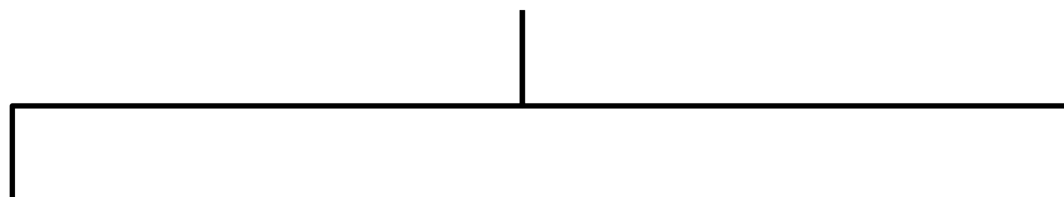
تنبيهٌ: الموضع الذي لم يقيّد فيه من الصّور المذكورة..يكون جائزا غير مطّرد

تابع حروف الإبدال:



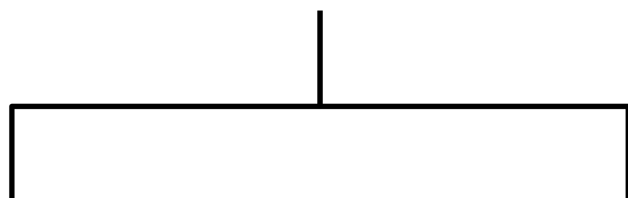
الباب السابع :
في اللفيف

الباب السابع: في اللفيف



يقال له: «لفيف»
؛ للفّ حرفي العلّة فيه

وهو على ضربين:



١ - المفروق

٢ - المقرون

١ - المفروق

مثل (وقى يقي)

الأحكام:

حكم فائهما..كحكم (وَعَد يعِدُ)

وحكم لامهما.كحكم (رمى يرمي)

وكذلك حكم أخواتهما.

الأمر:

(ق، قيا، قوا، قي، قيا، قين)

وتقول بنون التأكيد:

الشديدة: (قيَنّ، قيَانّ، قنَّ، قنّ، قيانّ، قينانّ)

وبالخفيفة: (قين، قن، قن)

والفاعل:
(واق..إلخ)

والمفعول:
(موقيّ..إلخ)

والموضع:
(موقى..إلخ)

والآلة:
(مِيقى)

والمجهول: (وُقِيَ يُوقى)

٢ - المقرون

، نحو..

(طـــــوى يطـــــوي..إلخ)

، حكمهما..كحكم الناقص، ولا يعلّ عينهما لما مرّ في باب الأجوف.

والأمر..

مُجـرداً: (اطـو اطويـا اطـووا اطـوي اطويـا اطوين)

وبنون التأكيد..

المشـدّدة: (اطوينّ اطويـانّ اطونّ اطونّ اطويانّ اطوينانّ)

والخفيفـة: (اطـون، اطـون، اطوين)

فوائد:

تقول في الأمر من «الرّي»..

مُجـرداً: (ارو، ارويـا، اروِوا، اروي، ارويـا، اروين)

وبنون التأكيد..

الثقيلة: (اروينّ اروِيانّ اروونّ اروينّ اروِيانّ اروينانّ)

والخفيفة: (اروين، اروون، اروين)

وإذا أردت أن تعرف أحكام نـون التأكيـد في الناقص واللفيف..فانظر إلى حروف العلّة..

فـإن كانـت أصـلية محذوفـة..

١ - تـردّ في الواحـد مع التحرّك؛ لأن حذفها كان للسكون وهو انعدم بدخول النـــون

٢ - وتفتح لخفّة الفتحة

نحـو (اطـوينّ، اغـزونّ، ارويـنّ) ، كمـا في (اطويـا، اغزوا، ارويا)

وإن كانت ضميرا..فانظر إلى ما قبلها

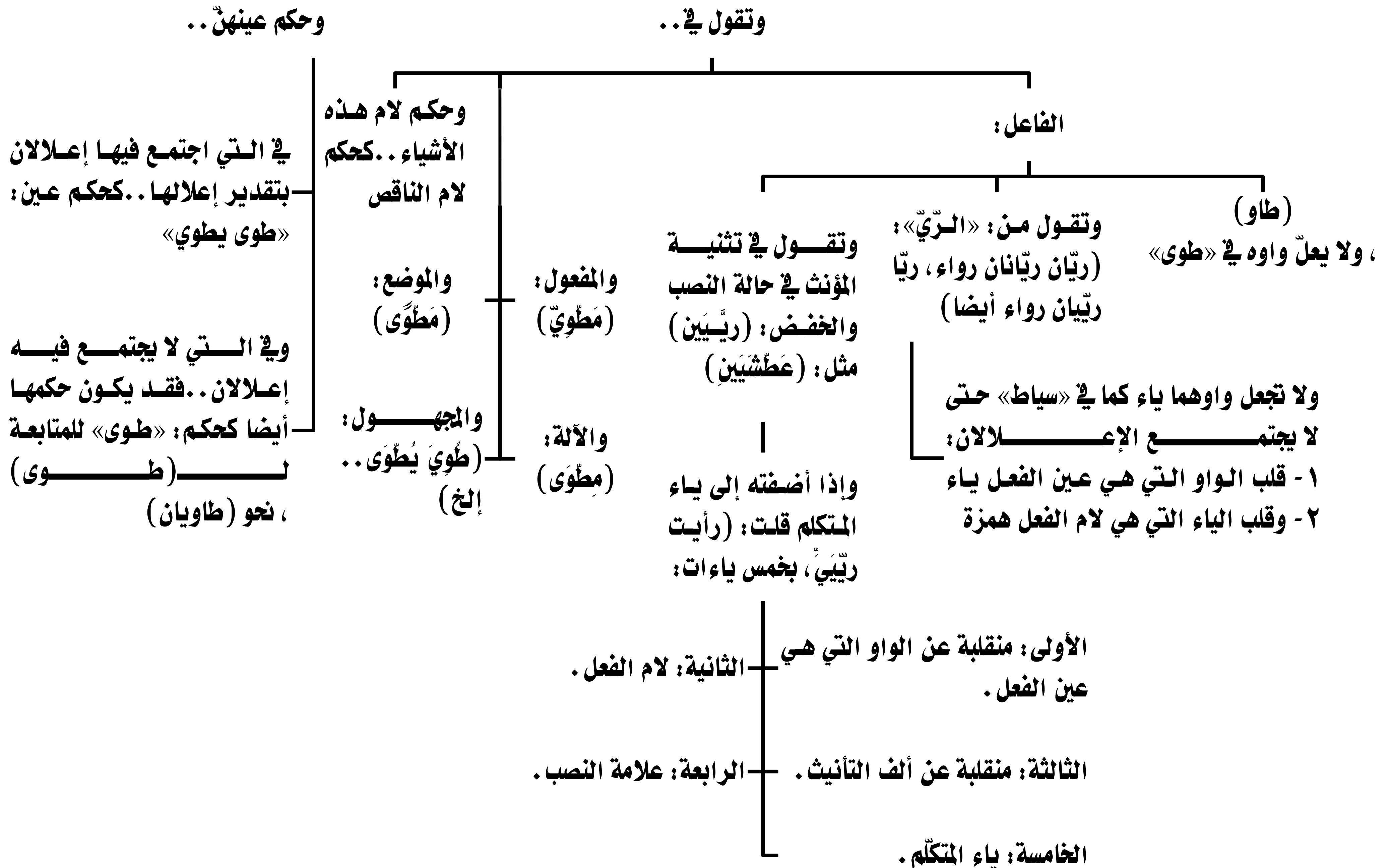
إن كـــان مفتوحـا..تحـرّك لطروّ حركتها وخفّة ما قبلها

نحـو (اروونّ، ارويـنّ) ، كمـا في (وَلا تَنْسَـوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ)

وإن كـان غـير مفتـوح..تحـذف لعـدم الخفّـة فيمـا قبلها

نحـو (اطـونّ، اطـــونّ) ، كمـا في «اغـزوا القـوم» «يا امرأة اغزي القوم»

مُصْطفَى دَنْقَش


تابع ... ٢٠٠ - المقرون
وتقول في ..
وحكم عينهنّ ..
الفاعل:
(طاو)
، ولا يعلّ واوه في «طوى»
وتقول من: «الرّيّ»: (ريّان ريّانان رواء، ريّا ريّيان رواء أيضا)
ولا تجعل واوهما ياء كما في «سياط» حتى لا يجتمع الإعلالان:
١ - قلب الواو التي هي عين الفعل ياء
٢ - وقلب الياء التي هي لام الفعل همزة
وتقول في تثنية المؤنث في حالة النصب والخفض: (ريَّيَين) مثل: (عَطْشَيَيْنِ)
وإذا أضفته إلى ياء المتكلم قلت: (رأيت ريّيَيَّ، بخمس ياءات:
الأولى: منقلبة عن الواو التي هي عين الفعل.
الثانية: لام الفعل.
الثالثة: منقلبة عن ألف التأنيث.
الرابعة: علامة النصب.
الخامسة: ياء المتكلّم.
والمفعول: (مَطْوِيّ)
والآلة: (مِطْوَى)
وحكم لام هذه الأشياء .. كحكم لام الناقص
والموضع: (مَطْوًى)
والمجهول: (طُوِيَ يُطْوَى .. إلخ)
في التي اجتمع فيها إعلالان بتقدير إعلالها .. كحكم عين: «طوى يطوي»
وفي التي لا يجتمع فيه إعلالان .. فقد يكون حكمها أيضا كحكم: «طوى» للمتابعة لـ (طوى)، نحو (طاويان)

مُصْطفَى دَنْقَش